

قصة الطائرة الفاخرة التي هبطت في مطار جوبا ! 6



العدد ١٣ صوت السودانين بدول المهجر - أسبوعية - شاملة - مستقلة ٢٠ صفحة
السبت ٢١ ديسمبر ٢٠٢٤ أرفع صوتك هيبة وجبرة Saturday 21 December 2024

الإمارات تبليغ الولايات المتحدة أنها لم تعد تسلمح الدعم السريع .. ولن تضل سارة جاكوب : إذا لم تلتزم فلن أتردد مع السيناتور فان هولين في طرح مشروع قانوننا



النائبة سارة جاكوب.



تغريدة النائبة سارة جاكوب.

التفوضية في هذا الصدد. كما غربت النائية في الكونغرس الأمريكي سارة جاكوب على منصة «إكس» قائلة : إن الإمارات التزمت لإدارة الأميركية بالتوقف عن تسليم الدعم السريع، وسيتم تقييم التزامها بالتوقف في ١٧ يناير. وأضافت : إذا فشلت الإمارات في الوفاء بالتزاماتها، فلن أتردد مع السيناتور فان هولين في طرح مشروع قانوننا لمنع بيع الأسلحة إلى الإمارات مرة أخرى.

من جانبه علق ديكلان ولش كبير مراسلي نيويورك تايمز في أفريقيا على الخبر قائلا إن هذا يعتبر على أقل تقدير اعترافا من الإمارات بأنها كانت تزود الدعم السريع بالأسلحة، وهو الأمر الذي ظلت تنكره باستمرار.

○ واشنطن - «فويس»

● قالت الإدارة الأمريكية في خطاب بعث به منسق البيت الأبيض في الشرق الأوسط بريت ماكغورك إلى السيناتور فان هولن إن الإمارات قالت أنها لا تنقل أسلحة إلى ميليشيا الدعم السريع الآن، ولن تفعل ذلك في المستقبل.

وأضاف منسق البيت الأبيض في خطابه أن الإدارة ستعمل مع السلطات والوكالات ذات الصلة لمراقبة مؤشرات مصداقية وموثوقية هذه الضمانات التي قدمتها الإمارات العربية المتحدة. وبحلول ١٧ يناير/كانون الثاني، اتعهد بتزويدكم بالتقييم المحدث للسلطة



«ضوئية» من الخطاب.



السيناتور فان هولين.

واشنطن تستعد للإعلان عن وقوع إبادة جماعية في السودان

يقودها محمد حمدان دقلو المعروف بـ«حميدتي»، بالإضافة إلى عدد من الشركات التابعة لها. وناتى هذه التحركات في وقت حساس، حيث يعمل عدد من المسؤولين والخبراء على الضغط على الحكومة الأمريكية لتعيين مسؤول رفيع المستوى من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية للإشراف على تدفق المساعدات الإنسانية إلى السودان. (راجع ص٣)

● كشفت صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية عن استعداد إدارة الرئيس جو بايدن للإعلان عن وقوع إبادة جماعية في السودان، في خطوة قد تزيد من تعقيد الوضع في البلاد التي تشهد نزاعاً مستمرا بين الجيش السوداني وميليشيا الدعم السريع. أفادت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة، أن إدارة بايدن تخطط لفرض مجموعة جديدة من العقوبات تستهدف ميليشيا الدعم السريع، التي



السفير الروسي يؤكد شرعية مجلس السيادة السوداني وينتقد المبعوث الأمريكي

● خلال جلسة مجلس الأمن أمس، أكد السفير الروسي أن بلاده ستواصل قمع أي محاولات للتعدي على سيادة السودان بشكل حاسم، مشيراً إلى رفض موسكو تبني حلول أحادية الجانب وغير قابلة للتطبيق تهدف إلى إبقاء القوى السياسية التي فقدت سلطاتها. السفير الروسي نفى بشكل قاطع الادعاءات الغربية والإعلامية التي تلصق إلى تعامل روسيا مع كلا الجانبين في الصراع

السوداني. وأضاف أن روسيا تدعم باستمرار إطلاق حوار سوداني شامل يشمل جميع الأطراف ويسعى إلى طرح أجندة موحدة، مشدداً على أن الشعب السوداني قادر على حل مشاكله الداخلية بشكل مستقل. وفيما يتعلق بمجلس السيادة السوداني، أكد السفير الروسي باعتباره أعلى هيئة شرعية حاكمة في السودان قادرة على ضمان بقاء مؤسسات الدولة واستمراريتها. (راجع ص٣)

بليكن للدول الداعمة للحرب في السودان: يكفي هذا!

وليس تعميقها. استخدموا نفوذكم لإنهاء الحرب، وليس إدامتها. لا تكتفوا بالزعم بانكم مهتمون بمستقبل السودان، بل أحيوا ذلك! بالإضافة إلى ذلك، أعلن بليكن يوم الخميس عن تقديم مبلغ ضخم يبلغ حوالي ٢٠٠ مليون دولار كمساعدات إضافية للسودان في مجالات الغذاء والمأوى والرعاية الصحية.

○ الأمم المتحدة - (رويترز) وجه وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن رسالة حادة إلى الدول التي تقدم الدعم العسكري للأطراف المتحاربة في السودان أو تستفيد من الصراع قائلا: "كفي هذا". وقال أمام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة: "استخدموا مواردكم لتخفيف معاناة السودانيين،

أميركا تلغي مكافأة مالية خصصتها لاعتقال أحمد الشرع

○ واشنطن - (أ ف ب) ألغت واشنطن مكافأة مالية كانت مخصصة لمن يفيد بمعلومات تساعد في إلقاء القبض على زعيم الإدارة الجديدة في سوريا وهبة تحرير الشام في سوريا وهبة تحرير الشام أحمد الشرع، حسبما قالت الجمعية مساعداً وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط باربرا ليف بعد لقائها الشرع في دمشق، مرجحة بما وصفته

«الرسائل الإيجابية» التي أعرب عنها خلال محادثات معه تضمنت أيضاً تعهدا بمحاربة الإرهاب. أطلقت مبعوثة أمريكية زعيم الإدارة الجديدة في سوريا أحمد الشرع بأن الولايات المتحدة قد ألغت المكافأة المالية المخصصة لمن يدلي بمعلومات تساعد في اعتقاله، مرجحة بـ«الرسائل الإيجابية» التي أعرب عنها خلال محادثات معه تضمنت تعهدا بمحاربة الإرهاب.



قائد الجيش الأوغندي يحذف تغريدة استفزازية هدد فيها بغزو الخرطوم

○ منابغات «فويس» أشار قائد الجيش الأوغندي، موهوزي موسيفيني، موجة من الغضب والدمشق بعد نشره تغريدة مثيرة على منصة «إكس»، تحدث فيها عن غزو العاصمة السودانية الخرطوم والسيطرة عليها وإنهاء ما وصفه بالفوضى يدعم من الإدارة الأمريكية، حسب قوله. فيما طالبت الخارجية

السودانية، الاتحاد الأفريقي والمنظمات الإقليمية والدولية بإدانة تصريحات نجل الرئيس الأوغندي بشأن السودان، وتمسكت الخارجية باعذار رسمي عما وصفته بـ«التعليقات المسيئة والخطيرة»، التي نشرها القائد العام لقوات الدفاع الشعبية الأوغندية، ابن الرئيس موسيفيني، والتي هدد فيها بالاستيلاء على الخرطوم. (راجع ص٥)

معونة شهرية لبعض المتقاعدين في بريطانيا

○ لندن - «بيرمنجهام ميل» ● كشفت الحكومة البريطانية عن معونة شهرية بقيمة ٤٠٠ باوند أو أكثر، ستوزع على المتقاعدين ممن يعانون من مشكلات صحية مثل الآم الظهر، يأتي ذلك بعد أن كشفت إحدى الجهات المختصة أن فئة المتقاعدين هي الأكثر استحقاقا لما يعرف بـ«مدل الحضور» (Attendance Allowance)، بينما تؤكد المؤسسات الحقوقية أن العديد من مستحقي هذه المعونة لا يطالبون

بها، ويعاني نحو ٢,٥ مليون شخص في بريطانيا من الآم الظهر يوميا، ويجهل الكثير منهم أحقيته بالمطالبة بهذه المعونة التي تصل قيمتها إلى ٤٠٠ باوند والمقدمة من وزارة العمل (DWP). هذا ويشترط أن يكون المستفيد من هذه المساعدة قد بلغ سن التقاعد الحكومي، أي ٦٦ عاماً أو أكثر حالياً، كما لا يعتمد بدل الحضور على مستوى الدخل أو الممتلكات، بل على حاجة المتقاعد إلى مساعدة بسبب حالته الصحية.

مدان بقتل وأكل والدته ينجو من الإعدام .. موقتاً

وفي هذا الإطار، اكتشفت الحادثة عندما دخلت فتاة من الجوار تبلغ من العمر ثماني سنوات إلى المنزل ووجدت جثة المرأة ملقاة في بركة من الدماء، كما شوهد الابن أيضاً والدماً، تغطي يديه وملابسه. عقب انتشار الخبر في القرية، انهال عليه حشد من الناس الغاضبين بالضرب قبل أن يصل ضابط شرطة إلى مكان الحادثة وينقذ كوتشكروافي من الإعدام شنقا.

وفي إصدارها للحكم في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، قالت المحكمة العليا: «إن هذه القضية تندرج ضمن فئة الحالات النادرة للغاية، فلم يكف المدان بقتل والدته، بل أقدم أيضاً على إزالة أجزاء من جسدها كالدماء والقلب والكبد والكلبي والأعضاء وقام بطهيها في مقلاة». وأضافت المحكمة العليا في سياق متصل بأنه لا توجد فرصة لإصلاح المدان أو تأهيله، لأن لديه ميولا لكل لحوم البشر.

منزلهما وطبخ أعضائها، وكان المحكوم عليه يتشاجر مع والدته بصورة دائمة ويطلبها بالمال لشراء الكحول. وفي جلسة الاستماع التي عقدت في الـ ١١ من ديسمبر (كانون الأول)، علقت المحكمة العليا موقتا أحكام المحكمة الاستئنافية والمحكمة الابتدائية بعقوبة الإعدام بعد أن تقدم المحكوم عليه بطلع في القرار، وكمعيار متبع تمنح المحاكم الهندية عقوبة الإعدام فقط إذا كانت طبيعة الجريمة «نادرة للغاية».

كولهاوبر في ولاية ماهاراشترا الغربية بالإعدام لإقدامه على قتل والدته البالغة من العمر ٦٢ سنة عام ٢٠١٧. وفي أكتوبر (تشرين الأول) من العام الحالي، أيدت المحكمة العليا حكم الإعدام ضد كوتشكروافي، مشيرة إلى أن المحكوم عليه يعاني ربما «متلازمة أكل لحوم البشر المرضية». وأبلغت المحكمة أن كوتشكروافي قتل والدته بالافا كوتشكروافي في الـ ٢٨ من أغسطس (آب) ٢٠١٧ في

● المحكمة العليا في الهند توقف موقتاً تنفيذ حكم الإعدام ضد رجل دين بقتل والدته وأكل رفاتها لمراجعة القضية والتأكد من طبيعتها النادرة علقت المحكمة العليا في الهند موقتاً تنفيذ حكم الإعدام في حق رجل دين بقتل والدته وأكل رفاتها، في قضية اعتبرت من «أكثر حالات أكل لحوم البشر ندرة» وفي التفاصيل، عام ٢٠٢١، حكمت محكمة أدنى درجة على سونيل راما كوتشكروافي من منطقة



أميركا: السودان يوسف تيراب 5



الأزمة: د. ناجي الجندي يكتب: 6



بريطانيا: تصدرت المبيعات .. 11



جنوبنا: سوداني الهوى والهوية 15

هل يتولى وزارة الدفاع؟

وانتصروا بغير سلاح!

أغنية مهاجم ستارمر

في رحيل دينق قوج

محققون أمميون: تلقينا شهادات مروعة من اللاجئين السودانيين في أوغندا



وقال التقرير إن اللاجئين السودانيين روبين حالات متزايدة للاجهاض ومن التحرش والعنف الجنسي، “غالبا من قبل مسلحين يرتدون زي ميليشيا قوات الدعم السريع، التي تقاتل القوات الحكومية منذ اندلاع الحرب في ابريل من العام الماضي”.

وأشارت البعثة إلى أن ما يقرب من ٢٦ مليون سوداني يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، ويواجه ثلاثة ملايين منهم جوعا حادا، كما نزح أكثر من ١١ مليون شخص داخليا، وفر ما يقرب من ثلاثة ملايين شخص من البلاد، بما في ذلك ٦٤ ألفا إلى أوغندا منذ ابريل ٢٠٢٣.

ودعت بعثة نقصي الحقائق إلى تقديم الدعم الدولي لأوغندا وغيرها من الدول المضيفة لضمان حصول اللاجئين على الضروريات الأساسية والعيش بكرامة.

سلط الضوء على التأثير الشديد للصراع على المدنيين. وأعرب محمد شاذي عثمان، رئيس بعثة نقصي الحقائق الأممية، عن قلقه إزاء الظروف المزرية التي يواجهها الملايين من اللاجئين السودانيين المحاصرين في المخيمات، وقال “إنهم لا يمتلكون أي وسيلة أو عمل وهم ينتظرون بشكل يائس العودة إلى أوغلتهم”.

وقالت وكالة انباء الأمم المتحدة إن الخبراء التقوا خلال زيارتهم إلى “كيرياندونجو” في أوغندا، التي تستضيف أكثر من ٥٠ ألف لاجئ، بالاجئين من ولايات الخرطوم والنيل الأزرق ودارفور والجزيرة وكردفان والنيل الأبيض.

ووقفوا الآثار المدمرة للصراع، بما في ذلك حصار الفانسر في شمال دارفور، والذي أدى إلى تدمير واسع النطاق وقتل وعنف جنسي.

○ كمبالا - المحقق - وكالات

● قال محققون أمميون إن لاجئين سودانيين في يوغندا أدلوا بشهادات مروعة حول ما تعرضوا له من قبل ميليشيا الدعم السريع قبل أن يتمكنوا من الفرار واللجوء ليوغندا، وهم يفتنون الآن العودة لديارهم. و أوردت تقارير صحفية و أممية أن اللاجئين السودانيين في أوغندا ادلوا بروايات مؤلمة عن الصراع الدائر في السودان، وذلك في مقابلات مع بعثة نقصي الحقائق الدولية التابعة للأمم المتحدة (مجلس حقوق الإنسان) للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في السودان.

و وفقا لتلك التقارير، فقد التقت البعثة، التي زارت أوغندا من ١ إلى ١٨ ديسمبر الجاري، نحو ٢٠٠ لاجئ من مختلف الولايات السودانية، مما



بلاد زاخرة بالمنظرين

الناجي صالح *

● تعدادنا الحالي ٤٠ مليون نسمة، منهم ٢٠ مليون سياسي، ومثلهم خبراء استراتيجيين في شؤون الحروب. وبين هذا وذاك نشطاء، وبحركة ومن دونها، قابعين في انمحاص. وباحثين فينا.. وعنا... وعلينا.. ومطلعين على شأن.. ليس من شأنهم. ومختصين في أمرنا.. بلا أمر. جميعهم وعلى كثرتهم، وفي اعتقادهم، يتبنون ويدافعون عن وجهة نظر العامة، وحرصسون بالإحاح، من وجهة نظرهم، على إنارة البصيرة والعقول باستخدام لا تنقطع... طمعا في السودان معافى من (الغامات) والتشوهات والأفات. حتى سالت وانماعت نسبنا الرقمية، وتخطت مآثنا من فرط تنظيرنا المتغاي.

ليس عليك سوى (تشبيق) طائقتك وإمالتها قليلاً إلى الجهة اليسار من الدماغ، و(سفة) مدنتك) من أقرب عماري ممتاز، ثم تبدأ بإعطاء دروس على الهواء الطلق لجيشنا الهام، في كيفية المساندة والقطع والهجوم من محور واحد. وجدوى العمل على خط دائري مقل لتوزيع المهام.. مع خطة محكمة لتنفيذ الاتفاقات المزدوجة..

مع التاكيد على دور الجيومورفولوجي وأهميته في وضع خطط الهجوم.

ثم لا ينسى أن يحدد طائراتنا فاصل الارتفاع، وكيف تكون نظرية الاحتمالات.. وأين يمكن حساب مسافة الخطا المؤثر، ومتى ينفذ التحريم الجوي. ولا بأس إن أعطى بعض الناصح في مدى الاستفادة من الطيورافيا العسكرية.

ولا ضير في إضاعات خاطفة لكل من أوامر التقدم والالتفاف والتوقف وتغيير محاور التقدم والقتال وتغيير المهمات. بل قد يصل الأمر أن يضع لنا تكتيكا عسكريا متكاملا يصلح لكل زمان ومكان.

الضحك المبكي، أن هذه الناصح المجانية الموزعة على الملأ بلا حسيب، يهذيها إلى ضابط عظيم كان في يوم من الأيام طالبا حربيا يحمل شهادة سودانية، يقضي بعدها سنتين من التدريبات الشاقة في الكلية الحربية، ويخرج برتبة ملازم، ويعدها بسنتين يترقى لرتبة ملازم أول.

ثم يخضع لدورة قادة فاصل مدتها ستة أشهر، يتم تدريبه فيها على جميع أنواع الأسلحة والتكتيكات العسكرية والقيادة على مستوى الفصيلة، وإذا لم ينجح فيها لا يترقى للرتبة الأعلى (نقيب).

وفي رتبة نقيب يخضع لدورة قادة سرايا ومدتها ستة أشهر أيضا، يلتقى فيها مهارات التكتيك العسكري على مستوى السرية، ثم يجلس بعدها لامتحان ترقية لرتبة الرائد. ومن هذه الرتبة يخضع لدورة أركان صغرى، يتعرف فيها على أنواع المراسلات العسكرية، وغيرها من الأمور المكتنية والقيادية.

ثم يخضع بعد ذلك لدورة قادة أركان في كلية القادة والأركان، لنيل الماجستير في العلوم العسكرية والإدارية. إذ إن الضابط الذي لا ينال الماجستير أعلاه، لا يترقى إلى رتبة اللواء، ويحال إلى المعاش.

هذا بالإضافة إلى التجارب العملية الوافرة، والحروب المتنوعة التي خاضها الضابط في مسيرة حياته. ومع ذلك، يتكى صاحبنا (الاستراتيجي) على (بنابر) الصباح الصباحية، ليهدبه ناصح من على (راكوبة) ست الشاي، المخدومة براثة البخور.

ويذهب إلى الطبيب مطلقاً فاهه لا يتحدث بآية عنه. وينسى كل هذه الناصح والتكتيكات عند أول (٩ طولة) يواجها في طريق ثانية. فيفعل عن كل فنون الدفاع عن النفس كأنما ضرع الطير على رأسه وتكرى، فيمسه الاختبال. لا ظنة يبيديها، ولا إبلال نراه.

إلا في جيش بلاده، فتراه يوزع مواظله بلا هداية. وعظاته بكامل التجهيل ولا فخارة يبيديها.

لا نجاح لأي مجتمع دون تكامل، ولا تكامل دون معرفة كل فرد ما له وما عليه، وما هو من شأنه وما هو ليس من شأنه، وما هو مهم وما هو أهم، كما أنه لا استقرار ولا توازن للمجتمع دون إدراك لقائمة الأولويات، ومعرفة ما يجب تحصيله من المصالح، وما يجب درؤه من المفاسد، وما هو من الاختصاص وما ليس من الاختصاص. ذلك كله كي لا تختلط الأمور، ولا تتعثر المصالح، ولئلا يصيب الناس فوضى لا سراحة لهم.

أهلتا العيون..

ما المانع أن يكون سلاحنا العقل وليس اللسان.. وضربتنا القاضية هي الصمت وليست كثرة الكلام..

قال أمبرتو إيكو الروائي والنقاد الأدبي والفيلسوف والاكاديمي الإيطالي: «أدوات مثل تويتر وفيسبوك وأتساب، تمنح حق الكلام لفائق من المحق، ممن كانوا يتكلمون في البارات فقط بعد تناول كأس من النبيذ، دون أن يتسببوا بأي ضرر للمجتمع، وكان يتم إسكانهم فوراً.

أما الآن فلهم الحق بالكلام مثلهم مثل من يحمل جائزة نوبل. إنه غزو البلهاء».

* رئيس التحرير.

تقاهمات متقدمة في مجالي النفط والكهرباء مع روسيا

السفير الروسي: قادرون على حماية استثماراتنا



وزير الطاقة والنفط خلال لقائه السفير الروسي. (سونا)

بيوت خبرة تقوم بعمل المطلوب خطوة بخطوة لتطوير الاقتصاد السوداني بشكل عام مع الكهرياء والنفط والسكر حديد وبغال المصانع والطرق والواناء والبنية التحتية بشكل عام.

عن زيارة مرتقية من وفد من الشركات الروسية بقيادة رئيس اللجنة الوزارية الحكومية الروسية السودانية، مؤكدا أنه سيعمل على ترتيب الزيارة على مستوى عال، وأكد أن لدى روسيا

● أعلن وزير الطاقة والنفط د. محيي الدين نعيم، أن السودان وصل إلى تقاهمات متقدمة في مجالي النفط والكهرباء مع روسيا، ويفضل العمل مع الدول الكبرى مثل روسيا والصين عبر شركاتها الكبرى في مجالات الطاقة والنفط في المناطق الآمنة في الوقت الحالي، وأكد وزير الطاقة والنفط، استعداد الوزارة لاستقبال وفد الشركات الروسية التي من المتوقع أن تزور السودان على دفعتين نهاية هذا العام ومطلع العام القادم.

جاء ذلك، خلال استقباله للسفير الروسي لدى السودان بمكتبه اليوم، حيث بحث اللقاء عددا من الموضوعات التي تعتمز روسيا الاستثمار فيها بالسودان، وعلى رأسها النفط والغاز والكهرباء. من جانبه، قال السفير الروسي، إن الشركات الكبرى لديها القدرة على حماية استثماراتها، كاشفا

سمنار علمي توعوي ضمن فعاليات أسبوع العلوم البريطاني

استخراج وتجديد الجوازات السودانية بمانشستر

لقدوم فريق لعمل الارقام الوطنية لاحقا. شاكرين تفهكم وتعاونكم. الرجاء إرسال الارقام الوطنية علي الرقم ٠٧٣٣٨٨١٠٤٢.

مع ذكر اسم الشخص الذي قام بتعبئة الفورم.

منحة Fund اسبوع العلوم البريطاني

إضافة إلى البرامج والأنشطة التي تم تحقيقها خلال الفترة الماضية، والخطط المستقبلية التي نسعى لتنفيذها. وفي إطار حرص الأمانة العامة على تعزيز المعرفة العلمية والتثقيف في أوساط الجالية، تقدمت

الأمانة العامة بطلب منحة (Fund) لتجديد الجوازات للأشخاص الذين لديهم رقم وطني.

في حال عدم توفر الرقم الوطني، لا يمكن استخراج الجواز هذه المرة، وسوف يتم التنسيق مع السفارة بلندن

● أعلنت الأمانة العامة للجالية السودانية بمانشستر الكبرى عن نجاح جهودها في التنسيق مع السفارة السودانية في لندن لتيسير إجراءات استخراج وتجديد الجوازات السودانية.

وبهذا الصدد، سيقوم فريق متخصص من السفارة السودانية بلندن

مشكورين، بزيارة مدينة مانشستر خلال شهر

ديسمبر الحالي، بهدف تخفيف أعباء السفر إلى لندن وتقديم هذه الخدمات بالقرب من مستحقها في مانشستر ومن شمال إنجلترا. على

كل من يرغب في استخراج أو تجديد الجواز السوداني، الرجاء تعبئة

الاستمارة عبر الرابط أدناه لحصر الأعداد وتنظيم الإجراءات:

https://forms.office.com/e/



بشريات من الإدارة العامة للجوازات في السودان

تاهيل مكتب جوازات سجنه الذي قامت بتخريبه ميليشيا الدعم السريع المضردة في استهدافها المنهج للبنية التحتية و مراكز خدمات المواطنين .

أكد اللواء شرطة / عثمان محمد الحسن دينكاوي مدير الإدارة العامة للجوازات في تصريح

لمكتب الصحفي، أن الإدارة العامة للجوازات و الهجرة ستخل تقدم خدماتها للمواطنين داخل وخارج البلاد والقيام بالاعمال

الهجرية بجدد تام، موضحا أن الإدارة تقدم خدماتها الهجرية داخل وخارج

تاهيل مكتب جوازات سجنه الذي قامت بتخريبه ميليشيا الدعم السريع المضردة في استهدافها المنهج للبنية التحتية و مراكز خدمات المواطنين .

أكد اللواء شرطة / عثمان محمد الحسن دينكاوي مدير الإدارة العامة للجوازات في تصريح

لمكتب الصحفي، أن الإدارة العامة للجوازات و الهجرة ستخل تقدم خدماتها للمواطنين داخل وخارج البلاد والقيام بالاعمال

الهجرية بجدد تام، موضحا أن الإدارة تقدم خدماتها الهجرية داخل وخارج



إعلان من إدارة الجوازات للسودانيين بالقاهرة

تاريخ ٢٣ نوفمبر ٢٠٢٤ مراجعة بيت السودان في حي السيدة زينب شارع المبتدیان من ١٠:٣٠ صباحا حتى ٣:٠٠ مساءً لاستلام جوازاتهم أو الاستعلام عن تاريخ إصدار الجواز عبر الرابط: https://passports.gov.sd/inquiry

● أعلن قسم الجوازات و السجل المدني بسفارة جمهورية السودان بالقاهرة عن وصول دفعة نوفمبر من الجوازات الجديدة.

ونوهت إدارة القسم المواطنين أصحاب مواعيد استلام الجوازات الصادرة حتى

القنصلية المصرية: اشتراطات جديدة لـ «تأشيرة الدخول»

● كشفت القنصلية المصرية بوادي حلفا اتجاهها لإعلان قواعد ومتطلبات واشتراطات جديدة للحصول على تأشيرة الدخول لمصر.

● أعلنت شركة الخدمات المصرفية الإلكترونية "EBS"، في وقت متأخر من مساء الأحد، عن استخراج خدمة تحويل الأموال داخل المصارف المحلية عبر الحسابات والتطبيقات البنكية طبقا لموقع "سودان تريبون".

عودة التحاويل بين الحسابات المصرفية المحلية



شركة EBS من الوصول إلى الأنظمة في موقع بنك السودان المركزي - فرع الخرطوم الواقع قرب قيادة الجيش.

● أعلنت شركة الخدمات المصرفية الإلكترونية "EBS"، في وقت متأخر من مساء الأحد، عن استخراج خدمة تحويل الأموال داخل المصارف المحلية عبر الحسابات والتطبيقات البنكية طبقا لموقع "سودان تريبون".

و توقفت خدمات تحويل الأموال من بنك إلى آخر، منذ اندلاع النزاع في ١٥ أبريل ٢٠٢٣، حيث لم يتمكن موظفو

النادي السوداني بالعين: حصر مرضى الأورام والأمراض المزمنة

تلقي العلاج بصورة راثية فترجو منهم الاتصال بالأمين الاجتماعي بالنادي السوداني بالعين وتسجيل أسمائهم حتى يتسنى لنا حصرهم ورفعها للقنصلية العامة لاتخاذ الاجراء المناسب .

● حسب توصية سعادة السفير زاهر عبد الفاضل جعب القنصل العام لقنصلية السودان بدبي والإمارات الشمالية ومواصلة لمجهودات النادي السوداني بالعين لتخفيف الأعباء الصحية ومايرتب عليها والتي تقع على كامل أبناء الجالية بالعين فنتحيطكم علما بأننا بصدد حصر كل مرضى الأورام والأمراض المزمنة والذين لا يستطيعون

النادي الاجتماعي السوداني بدبي: تخفيضات علي الفحوصات المخبرية



● وقّع مجلس إدارة النادي الاجتماعي السوداني - دبي اتفاقية شراكة مع مختبرات المملكة في دبي لتقديم تخفيضات في الخدمات الصحية على التحاليل الطبية للجالية السودانية في دولة الإمارات العربية المتحدة

مختبرات المملكة : ٩٧١٤٢٣٣٦٣٢٢٧+ : ٩٧١٥٥١٠٧٣١٢١+ : بنابة زينة مقابل ديرة سيتي سنتر، البنابة بها صيدلية Biofoot Pharmacy

● باستخدام كود التخفيض (SSC٢٣) عند الإستقبال و تصل التخفيضات في بعض الفحوصات إلى ٧٠٪، و نتمنى لكم دوام الصحة و العافية.

السعودية تستأنف الخدمات القنصلية ببورتسودان



● أعلن السفير السعودي علي بن حسن جعفر عن بدء تقديم الخدمات القنصلية في سفارة المملكة العربية السعودية ببورتسودان في الأسبوع الأول من شهر يناير ٢٠٢٥. وأوضح جعفر أن الاستعدادات للافتتاح جارية وأن طاقم مركز التأشيرات من المتوقع وصوله في ٢٥ ديسمبر الجاري. وقال السفير: “الحمد لله الذي نعمتكم تتم الصالحات، وقفت مساء اليوم على الاستعدادات لافتتاح مركز التأشيرة بسفارة المملكة في بورتسودان، ويعون الله سيبدأ المركز أعماله بنهاية الأسبوع الأول من شهر يناير ٢٠٢٥”.

○ واشنطن- «فويس»

● جرى مؤخراً في منطقة واشنطن الكبرى بالولايات المتحدة الأمريكية انتخاب أعضاء المجلس الإداري لمنظمة البيت النوبي، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

مدحت عثمان فضل، رئيساً. محمد عبدالله شريف نائباً للرئيس وسكرتيراً ثقافياً.

حسام رياض سكرتيراً عاماً.

علي عامر سكرتيراً مالياً.

منال خليل سكرتيراً للإعلام والعلاقات العامة.

شادم سيف الدين سكرتيراً رياضياً.

عزيزة أبو طالب سكرتيراً لمكتب الشباب.

سمية بشير سكرتيراً للشؤون الاجتماعية وشؤون

العسوية.

سيد عبد الكريم سكرتيراً لشؤون الدار.

وأكد أعضاء المجلس حرصهم على تحقيق أهداف المنظمة، والحرص على مشاركة جميع الأعضاء في صناعة القرار، بما يحقق مبدأ جماعية

الأداء.

وأوضحت د. منال خليل السكرتير الإعلامي اهتمام المجلس بالإعلام، واتخاذ وسيلة للتواصل بين الأعضاء، وبين المجلس والعالم الخارجي، لتعزيزه بالأنشطة والبرامج والفعاليات.



عبرت عن قلقها لاستمرار الحرب

نواكشوط : أطراف الوساطة تشدد على ضرورة تنسيق المبادرات

السودان عيسى خيري روبله "أن الاجتماع باتي في إطار الاجتماع التشاوري الثالث للوسطاء الإقليميين والدوليين حول السودان، حيث باتي في مرحلة دقيقة وحساسة، مضيفا أن لجمهورية جيبوتي الشرف الكبير باستضافة الاجتماع التشاوري الثاني أو ما يعرف بـ "خلوة الوسطاء"، الذي انعقد في العاصمة جيبوتي يومي ٢٥ و٢٦ يوليو الماضي".

وكان الرئيس ولد الشيخ الغزواني، قد ناقش يوم الأربعاء، مع وفد الأمم المتحدة المشارك في الاجتماع التشاوري حول السودان برئاسة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى السودان رمضان لعامر، "تطورات الوضع الراهن في جمهورية السودان خاصة فيما يتعلق بالجانب الإنساني وأفاق البحث عن حلول مناسبة لازمة في هذا البلد الشقيق"، وفقا للمكتب الإعلامي للرئاسة الموريتانية.

وفي كلمة أمام الاجتماع، أكد نائب وزير الخارجية السعودي، المهندس وليد الخرجي، "أن الحل لإنهاء أزمة السودان يبدأ في إطار وقف القتال، وتعزيز الاستجابة الإنسانية للشعب السوداني، فضلا عن التمهيد لمستقبل سياسي سوداني، بما يضمن أمنه واستقراره، وصيانة وحدته وسيادته واستقلاله ووقف التدخلات الخارجية فيه".

وأوضح الدبلوماسي السعودي "أن التزام طرفي الصراع بتنفيذ ما تم التوقيع عليه في إعلان جدة (الالتزام بحماية المدنيين المدنيين السودانيين) الموقع بتاريخ ١١ مايو ٢٠٢٣م، هو خطوة للأمام ننتظرها نحن والشعب السوداني الذي يعاني كل يوم من ويلات هذه الحرب".

وكان وزير الخارجية الموريتاني، محمد سالم ولد مرزوك، قد أكد في حوار مع إذاعة فرنسا الدولية "أن الهدف الرئيسي من الاجتماع التشاوري هو إنشاء منصة للحوار لتنسيق الجهود نحو تحقيق وقف إطلاق نار دائم وحل سياسي شامل في السودان. وأشار إلى "أن موريتانيا ستقوم بدور الميسر في هذه المناقشات"، مؤكداً على "الروابط الثقافية والحضارية الوثيقة بين موريتانيا والسودان".

الولايات المتحدة تستعد لإعلان عن وقوع إبادة جماعية في السودان

الاجتماع كيفية إنشاء ممرات إنسانية جديدة لضمان إيصال المساعدات إلى الخرطوم والمناطق المتضررة من الصراع.

ويكعب هذا التحرك الأمريكي موقفا حاسما في مواجهة التصعيد العسكري والإنساني في السودان، مع التركيز على دعم الشعب السوداني في مواجهة الصراع الدائر، إضافة إلى تعزيز الضغوط على الأطراف المتورطة في الأزمة.

وتشير المصادر إلى أن هذه الخطوة تهدف إلى ضمان وصول المساعدات إلى المناطق الأكثر تضررا من النزاع. في الوقت نفسه، يستعد وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن للسفر إلى نيويورك لحضور اجتماع رفيع المستوى للأمم المتحدة بشأن الوضع في السودان.

ممرات إنسانية وتتناول المناقشات في



استكمالاً للمسار التوافقي الذي انطلق من القاهرة وتواصل بجيبوتي؛ مؤكداً "أن غاية هذا المسار هو إيجاد حلول ناجعة للأزمة السودانية، ودعم جهود السلام والاستقرار في هذا البلد الشقيق". وقال "أن استضافة موريتانيا لهذا الاجتماع تأتي استجابة لطلب من الأمم المتحدة واستمراراً للجهود المشتركة التي بدأت في الاجتماعين التشاوريين السابقين، في إطار تنسيق الجهود الدولية والإقليمية الرامية إلى دعم السودان الشقيق وتحقيق تطلعات شعبه المشروعة في الأمن والتنمية والسلام". واستند الوزير في كلمته إلى الفقرة السادسة من ميثاق الأمم المتحدة، التي تؤكد أهمية تسوية

النزاعات بطرق سلمية تحفظ السلم والأمن الدوليين، وتعزز احترام السيادة الوطنية للدول". وأضاف "أن انعقاد هذا الاجتماع في موريتانيا، بترجم، من جهة أخرى، حرص الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني على المشاركة الفاعلة في أي جهد جاد يهدف إلى تذليل العقبات التي تعترض العملية السلمية في هذا البلد الشقيق، انطلاقا من الروابط التاريخية العميقة وأواصر الأخوة الراسخة التي تجمع بين الشعبين الموريتاني والسوداني، والتي تستلزم وقوف موريتانيا الدائم إلى جانب أشقاؤها في السودان".

وفي كلمة أخرى، أوضح سفير جيبوتي لدى

إلى دعم جهود إطلاق حوار سياسي شامل دون إقصاء يؤدي إلى حكم مدني انتقالي". وشدد البيان التأكيد "على أهمية تخفيف اجتماعات تشاورية منتظمة بهدف تبادل وجهات النظر حول الوضع الراهن للتنسيق الاستراتيجي المتعلق بتفعيل مبادرات المساعي الحميدة والوساطة والسلام التي تستهدف معالجة النزاع في السودان وأفاقه، مع ضمان تكامل هذه المبادرات بما يساهم في تحقيق نتائج متعاضدة".

وأوضح محمد سالم ولد مرزوك وزير الشؤون الخارجية الموريتاني "أن هذا الاجتماع التشاوري الثالث حول السودان الذي تحتضنه نواكشوط باتي

السفير الروسي يؤكد شرعية مجلس السيادة السوداني وينتقد المبعوث الأمريكي

للتواصل مع رئيس مجلس السيادة، إلا أن السفير أشار إلى أن المبعوث الأمريكي انخرط في محاضرات وتقييمات متحيزة حول الوضع الإنساني.

أعرب السفير الروسي عن استياءه من تنفي الممارسات التصعيدية الغربية باستخدام القضايا الإنسانية وحقوق الإنسان للضغط، مؤكداً أن روسيا ستستمر في عرقلة أي محاولات غربية لفرض القيود على السودان.

باستمرار إطلاق حوار سوداني شامل يشمل جميع الأطراف ويسعى إلى طرح أجندة موحدة، مشدداً على أن الشعب السوداني قادر على حل مشاكله الداخلية بشكل مستقل. وفيما يتعلق بمجلس السيادة السوداني، أكد السفير الروسي باعتباره أعلى هيئة شرعية حاكمة في السودان قادرة على ضمان بقاء مؤسسات الدولة واستمراريتها. وأشار إلى أن المبعوث الأمريكي الخاص، توم بيريلو، زار بورتسودان

خلال جلسة مجلس الأمن أمس، أكد السفير الروسي أن بلاده ستواصل قمع أي محاولات للتعدي على سيادة السودان بشكل حاسم، مشيراً إلى رفض موسكو تبني حلول أحادية الجانب وغير قابلة للتطبيق تهدف إلى إبقاء القوى السياسية التي فقدت سلطتها. السفير الروسي نفى بشكل قاطع الادعاءات الغربية والإعلامية التي تلصق إلى تعامل روسيا مع كلا الجانبين في الصراع السوداني. وأضاف أن روسيا تدعم

خوف .. نزوح .. موت .. قصص مأساوية لأصحاب الأمراض المزمنة



ولاحقا، سيطر الدعم السريع على المستشفى، فغادرها غالب الأطباء المختصين وعمدت القوات للاستعانة بأفراد غير مختصين ويات التعامل في المشفى بالأدوية التي تنهب من مواقع أخرى، إذ لا تصل العلاجات إلى المناطق الخاضعة لسيطرة الدعم السريع، وهو ما يؤدي -كما تقول ونأم- إلى وفيات بأرقام مرتفعة.

نقص حاد في الأدوية المتقدمة للحياة

ويشأن مرضى القلب، وتوضع وثام أنهم متنوعون، فيعضهم كان يتعرض لذبحات صدرية ويتم استقباله في أقسام الطوارئ حيث تتوفر الإسعافات، وبعد استقرار أوضاعهم يتم إرسالهم إلى مستشفى مدني، ويتم هناك تحديد طبيعة الحالة وإذا ما كانت بحاجة لتدخل جراحي أم لا، لكن كل ذلك توقف مع تمدد القتال إلى ولاية الجزيرة ليكون مصير الآلاف من المرضى مجهولا. وحسب أدبية إبراهيم عضو اللجنة التمهيدية لنقابة أطباء السودان، التي تحدثت للجزيرة نت، فإن الوضع الصحي في كل ولايات السودان يواجه نقصا حادا في الأدوية المنقذة للحياة والمحاليل الطبية والمعملية، مع انعدام الفحوصات المهمة الخاصة بالدم وأمراض السكري من المرافق الحكومية، علاوة على انعدام الأدوية الخاصة بالأمراض المزمنة وبغيرها من الأدوية الضرورية، مع وجود جزء منها في الصيدليات الخاصة بأسعار مرتفعة. كما تم إغلاق المستشفيات ومراكز غسيل كلى لنفاد المحاليل المستخدمة في الغسيل الأسبوعي.

وتضيف أن كل ذلك أدى إلى معاناة المرضى وضعف المناعة لديهم والتعرض للأمراض الوبائية المنتشرة في البلاد.

وناشدت أدبية طرفي النزاع لوقف الحرب وفتح ممرات آمنة لتحويل المرضى، خصوصا كبار السن والأطفال والحوامل وذوي الأمراض المزمنة. لأقرب المشافي لتلقي العلاج، وأيضا توفير كل الأدوية المنقذة للحياة في المستشفيات والمراكز الصحية المتبقية.

المعروف لدينا هو المأساة الإنسانية لمرضى السرطان، خاصة أن الذين لم يستطيعوا الزواج عليهم أن يواجهوا المرض بقسوته حتى الموت. كذلك الذين نزحوا لم تستطيع الدولة أن توفر لهم معينات المعيشة، حتى لو فرضنا وجود العلاج، مما يجعلهم يعيشون كابوسا لا نهاية له. ويتابع «الدولة طبعاً طرفها حرج وهي تواجه تحديات بحجم قارة.. لكن على المنظمات المساعدة في توفير سكن لائق لعائلات المرضى حتى يتمكنوا من مواصلة العلاج دون معاناة وتشرد».

وفي جانب آخر من المعاناة، تحدثت الطبيبة ونأم الشريف للجزيرة نت عن معاناة بالغة لمرضى الضغط والسكري جراء انقطاع العلاجات وارتفاع أسعارها مريعا في الأدوية واضطرار المرضى لشراء جرعات الأنسولين من السوق السوداء، حيث وصلت قيمة المصل لنحو ١٠ آلاف جنيه (٥ دولارات تقريبا) بينما قد يحتاج بعض المرضى لأكثر من جرعة في اليوم الواحد

بالسودان دفع الله أبو إدريس للجزيرة نت إن ما لا يقل عن ٢٠٪ من مرضى السرطان توفوا في منازلهم أو في المراكز، لعدم توفر العلاج أو لصعوبة مغادرة مناطق سكنهم، ويشير إلى أن ٨٠٪ من المرضى كانوا يتلقون العلاج في مراكز ولايتي الخرطوم والجزيرة، لكنها توقفت عن العمل مع تمدد القتال ودمار المراكز. ويشير أبو إدريس إلى أن المراكز العلاجية في الولايات الآمنة حاليا باتت تنفقر إلى العلاج الإشعاعي وهو مهم لـ ٧٠٪ من المرضى، مردفاً أن «هذه أكبر مشكلة تواجه مرضى السرطان».

مواجهة المرض حتى الموت

ويستصعب المسؤول تحديد أرقام التردد الحالي للمرضى بالمراكز العاملة، مرجعا ذلك للتذبذب وفقا لخريطة نزوح العائلات، فيعضهم كما يوضح يزور مركزا بالقضارف ثم ينتقل إلى مدن أخرى، ومن ثم يتم تسجيل المريض في أكثر من مركز، ويتابع «هناك مرضى يسجلون ثم يخفون غالبا هاجروا خارج السودان أو وافتهم الغنية.. لا نعلم الحقيقة». ويضفي أبو إدريس للقول إن حجم الخسائر



لحقت بأصحاب الأمراض المزمنة جراء دواعيات الحرب في السودان، التي أجبرت ما لا يقل عن ١٠ ملايين سوداني على النزوح داخليا أو مغادرة البلاد.

وفي خضم رحلات الفرار القسري، عاش المرضى أوضاعا صعبة يغالبون فيها مرارة النزوح وآلام المرض وضيق ذات اليد والخوف من المصير الغامض. وفي بورتسودان شرق البلاد، رصدت الجزيرة نت معاناة العشرات من مرضى الكلى، حيث اضطرت المراكز لتقليص عدد الغسلات لمواجهة الضغط الزائد مع توافد مرضى من الولايات التي تشهد القتال، كما تحدث عدد من المرضى للجزيرة نت عن مشاكل في الحصول على الأدوية بسبب ندرتها وانقطاعها، أو ارتفاع أسعارها.

وتمثل أمراض السرطان والسكري والكلى والقلب أكثر الأمراض المزمنة تفشيا ويعاني منها بشكل أكبر كبار السن الذين يجدون صعوبة في التنقل من مكان لآخر، فيكون مصيرهم الموت البطيء، لا سيما في ظل دمار ٨٠٪ من المؤسسات الصحية في السودان جراء القتال. يقول مدير المراكز القومية لعلاج الأورام

مزلفة عثمان

● لن تتمكن أسرة إبراهيم الطاهر من نسيان أيام سوداء عاشتها تحت وطأة معاناة عظيمة، بعد سيطرة الدعم السريع على مدينة سنجة عاصمة ولاية سنار أواخر يونيو/حزيران الماضي، حين تزامن دخول عناصر تلك القوات مع موعد غسل الكلى الراجب لعيمد الأسرة إبراهيم الذي يعاني الفشل الكلوي. يروي محمد إبراهيم للجزيرة نت بأسى بالغ كيف أن الأسرة اضطرت لجمع الأموال من الأقارب خارج السودان عبر تطبيق دفع الكروتوني للتمكن من استئجار عربة تنقل والده إلى مدينة الدندر، حيث مركز غسيل الكلى الملحق بالمستشفى هناك.

ومع تمكنهم من الوصول وبد الأطباء ترتيبات إجراء الغسيل، افتحمت قوات الدعم السريع المدينة وحاصرت المستشفى وأغالت أحد الكوادر الطبية، مما دفع العاملين في مركز الغسيل الواقع شرق المشفى إلى التوقف عن العمل من دون أي ترتيبات لاستكمال علاج المنتظرين. يقول محمد إنهم لم يجدوا سيارة لإسعاف الوالد إلى مدينة القضارف أقرب نقطة علاجية- بعد أن سيطر الدعم السريع على الجسر الرئيسي في الدندر وتغشى حالة من الذعر مع إطلاق النار العشوائي، فاضطروا إلى حمله على سرير وجده قرب السوق. ويتابع- «حملنا أبي على السرير على أمل أن نجد سيارة، دون جدوى وتصادف ذلك مع موسم الأمطار، علما أن الطريق الرابط بين الدندر والقضارف ترابي». وبعد المشي عدة ساعات على الأرجل، يقول محمد وجدنا جراب ملحق به عربة مكسدة بالخاريس، فتنازل بعضهم عن مكانه لنقل والده، لكن الأب لم يستطع تحمل قسوة الطريق وتوفي قبل الوصول إلى القضارف.

آلاف الفواجع

تعد مأساة إبراهيم واحدة من آلاف الفواجع التي

«تنمر» وعقبات أخرى.. مشكلات طلاب لاجئين في مدارس مصرية



معيقات أمام تسجيل أطفال في المدارس المصرية

وفي يونيو الماضي أغلقت الحكومة المصرية عددا من المدارس السودانية التي أقيمت لتعليم أبناء السودانيين بدعوى أنها لم تستوف الإجراءات القانونية بعد، الأمر الذي أحدث أزمة بين أبناء الجالية السودانية الذين الحقوا بأنهم بهذه المدارس ودفعوا رسوماً باهظة لأجل هذا الغرض.

بعدها بعدة أشهر أكد وزير التربية والتعليم، محمد عبد اللطيف، خلال لقاء تلفزيوني أن وزارته تنتهج موقفا حاسما ضد أي مكان تعليمي للاجئين غير مرخص يعمل بعيداً عن إطار الوزارة، متعهداً بتطبيق الإشراف الكامل على مدارس اللاجئين.

وفي أكتوبر الماضي كشفت القاهرة أن إجمالي عدد الطلاب الوافدين واللاجئين بالمدارس المصرية تجاوز ٩٣ ألف طالب عليها.

من ناحيته قال المحامي عصام حامد، المتخصص في قضايا اللاجئين، إن أطفال اللاجئين يستطيعون الالتحاق بالمدارس المصرية بشرط الحصول على كارت (بطاقة) لجوء وجواز سفر سار وإقامة سارية.

وإذا ما كانت مثل هذه الأوراق تتطلب وقتاً للحصول عليها، أكد أن إنجازها يستغرق أوقاتاً متفاوتة من حالة لأخرى، ففي بعض الحالات تواجه تعقيداً بسبب انتهاء مدة جواز سفرها أو إقامتها، الأمر الذي يتطلب منه تجديدها أولاً قبل الشروع في التقديم بأي مدرسة.

وتابع خلال حديثه لـ «الحرّة»: «الانتهاء من هذه الأوراق بات يستغرق وقتاً لأن مفوضية اللاجئين تعاني ضغطاً كبيراً بسبب زيادة أعداد النازحين عليها».

التي أعتدتها الباحثة سلمى حسني صيفور، وأجيزت من كلية التربية بجامعة أسبوط، فإنه خلال أوقات الحروب لا تتراجع أهمية التعليم وإنما تزداد، لأنه يكون الضمان الأول للوقاية من مخاطر العنف والاضطراب والتجنيد والاستغلال القسري التي قد يتعرض لها المنقطعون عن الدراسة.

وتكتسب سلمى أن مصر حين صدقت على اتفاقية ١٩٥١ الخاصة بشؤون اللاجئين أضافت إليها بعض الاشتراطات التي منحها الحق في عدم الالتزام الكامل ببنود هذه الاتفاقية.

وهذه الاشتراطات فرضت قيوداً على الحق في التعليم بسبب عدم قدرتهم على الحصول على التعليم الحكومي المصري المجاني، إلا في بعض الاستثناءات التي نالتهم أعداد من اللاجئين في سوريا واليمن.

ألفت بانار سبلة على نفسية ابني فقّر الإمتناع عن الحديث باللهجة السورية واثقن العامة المصرية بفعل نشأته في مصر، حتى يكاد يظن من لا يعرفه جيداً أنه مصري.

وتتابع أنه في إحدى المرات تشاجر ابنها مع زميل له في المدرسة وكسر له أصبعه بشكل احتاج لتدخل جراحي لعلاج، بعدما ذهب إلى المدرسة للتقديم بشكوى ضد التلميذ إلا أنها لم تستشعر اهتماماً من الإدارة أو رغبة في تصعيد الأمور فلم يعاقب الطالب.

بعدها ظل الطفل منير يرفض الذهاب إلى المدرسة ليألم طويلة خوفاً من التعرض للاذى.

الطالبة الالاتون بحسب دراسة الاحتياجات التعليمية للطلاب اللاجئين في المؤسسات التعليمية في مصر،

○ القاهرة - «الحرّة»

● «بات أولادي يخشون التحدث بغير العامية المصرية في المدرسة حتى لا يسخر منهم التلاميذ». بهذه الكلمات بدأت السيدة السورية عواطف محمد (٣٦ عاماً) حديثها عن تجربتها مع إلحاق ابنها منير بإحدى المدارس المصرية عقب قدومها به إلى مصر منذ أن كان طفلاً صغيراً.

كشفت لـ «الحرّة» أن زملاء الصغار عندما كانوا يعلمون أنه سوري الجنسية كانوا يمازحونه بعبارات تضايقه مثل «اتكللنا سوري (تحدث لنا بالسورية) شوية» أو «بشار الأسد قتل اهلك» أو «بلدنا بقي كلها سوريين، همتشوا امتي».

وتقول عواطف «أعلم أنهم أطفال صغار لا يدرون ما يفعلونه، لكن كل هذه العبارات

نقلة نوعية كبيرة.. التوقيع على بدء دراسة الربط السككي بين مصر والسودان



خلال مراسم التوقيع.

المشروع سيساهم في تسهيل حركة نقل الركاب والبضائع بينهما، كما سيساهم في خدمة التجمعات السكانية

التي أنه تم إصدار قرار موحد من الجانبين بتشكيل أعضاء اللجنة المعنية بمتابعة الدراسة الخاصة بالمشروع.

وأضاف المهندس كامل

○ القاهرة - «وكالات»

● وقع المهندس كامل الوزير نائب رئيس مجلس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل، والمهندس أبو بكر أبو القاسم، القائم بأعمال وزير النقل السوداني، على محضر الاجتماع الأول الخاص باللجنة المصرية السودانية المعنية بدراسة الربط السككي بين مصر والسودان وذلك بتمويل من منحة مقدمة من الصندوق الكويتي للتنمية بقيمة ٧٥٠ ألف دينار كويتي.

أكد الوزير أن نطاق أعمال الدراسة يشمل قيام الاستشاري الخاص بالمشروع بدراسة البدائل المقدمة للمسار للربط بين الدولتين من أبو سبيل وحتى أبو حمد مروراً بوادي حلفا وذلك في ضوء طلب الجانب السوداني بمد نطاق الدراسة ليشمل خط وادي حلفا/ أبو حمد، وذلك لتعظيم الجوى الاقتصادية والاستفادة القصوى من المشروع، لافتاً

وزير الإسكان يعرض التجربة العمرانية المصرية على نظيره السوداني

ومشاركة خبرات الدولة المصرية في التجربة العمرانية الرائدة، والتي تشهدها مصر منذ تولى فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي. كما أكد وزير الإسكان، أن شركات المقاولات المصرية سواء شركات القطاع الخاص، أو العام، لديها خبرة كبيرة في تنفيذ مختلف مشروعات التنمية العمرانية، سواء في إنتاج مواد البناء المختلفة، وقدرات الكوادر البشرية، وحجم المعدات والعمالة المدربة على أعلى مستوى، وأصبحت قادرة على تنفيذ مختلف المشروعات خارج الدولة المصرية، وخاصة لأشقائنا العرب والأفارقة.

● التقى المهندس شريف الشربيني، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، المهندس صلاح حامد إسماعيل، وزير التنمية العمرانية والطرق والجسور بدولة السودان، لعرض التجربة العمرانية المصرية، وبحث سبل التعاون المشترك بين الوزارتين، وذلك على هامش الدورة ٤١ لمجلس وزراء الإسكان والتعمير العرب بدولة الجزائر.

وأكّد المهندس شريف الشربيني، استعداد الدولة المصرية ممثلة في وزارة الإسكان، لتقديم الدعم الفني لأشقائنا بوزارة التنمية العمرانية والطرق والجسور بدولة السودان،



والزراعة والتجارية الواقعة في مسار الخط، موضحاً أن هذا المشروع يعد جزءاً هاماً للربط مع السودان الشقيق الذي يتم الربط معها عن طريق ٣ موانئ برية على الحدود المصرية السودانية وهي (قسيطن- أرقين- راس حدربة) فضلاً عن الطريق الملاحي (أسوان - وادي حلفا) عبر بحيرة ناصر، حيث تقوم وزارة النقل المصرية حالياً بتطوير ميناء وادي حلفا في السودان بإنشاء رصيف نهرى جديد بطول ٤٠٠ متر.

ومن جانبه قدم وزير النقل السوداني الشكر للرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية والدولة والحكومة والشعب المصري على التعاون الدائم مع السودان، مؤكداً أن هذا المشروع يخدم مصالح البلدين الشقيقين، مشيداً بالتعاون الكبير من وزارة النقل المصرية لتنفيذ هذا المشروع الهام الذي يعتبر نقلة نوعية كبيرة في مجال التعاون بين البلدين الشقيقين في قطاع النقل.

امتحانات تحديد المستوى للطلاب المصريين العائدين من جامعات السودان

في العاشرة صباحاً (١٠:٠٠)، في مدرجات الطلاب ٢، ويكون دخول الطلاب من باب الكلية الرئيسي، وسوف يتم تحديد المسار إلى مكان أداء الامتحانات بلوحات إرشادية، ويجب على الطلاب إحضار بطاقة الرقم القومي وصورة منها لتسليمها للأمين عند الدخول.



○ القاهرة - «اليوم السابع»

● أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن إجراء امتحان تحديد المستوى للطلاب المصريين العائدين من الجامعات الروسية والأوكرانية والسودانية، والراغبين في الالتحاق بالجامعات المصرية الخاصة والأهلية، في تخصصات (الطب البشري، طب الفم والأسنان، الصيدلة، الهندسة)، وذلك يوم السبت الموافق ٢١ ديسمبر ٢٠٢٤، وذلك حرصاً على مستقبل الطلاب.

موعد اختبارات تحديد المستوى وستجرى اختبارات تحديد المستوى في كلية طب قصر العيني جامعة القاهرة، وكلية الصيدلة جامعة القاهرة، وكلية طب الأسنان جامعة عين شمس، وكلية الهندسة جامعة عين شمس) وذلك على النحو التالي:

طلاب الطب البشري سيتم امتحانهم بكلية الطب جامعة القاهرة يوم السبت الموافق ٢١/١٢/٢٠٢٤، في الحادية عشرة صباحاً (١١:٠٠) على أن يكون مقر لجنة الامتحان بالقاعة الكبرى لامتحانات بكلية طب

استقبال الطلاب، ومساعدتهم في التوجه إلى مقر اللجنة.

طلاب طب الأسنان سيتم امتحانهم بكلية طب الأسنان جامعة عين شمس يوم السبت الموافق ٢١/١٢/٢٠٢٤،

القاهرة يوم السبت الموافق ٢١/١٢/٢٠٢٤، في الحادية عشرة صباحاً (١١:٠٠)، في (مدرج د/ علي إبراهيم)، على أن يكون دخول الطلاب من البوابة الرئيسية للملكية (شارع قصر العيني)، ويجب على الطالب إحضار بطاقة الرقم القومي وصورة منها لتسليمها للأمين عند الدخول، علماً بأنه سيتم

قصر العيني، ويجب حضور الطالب قبل موعد الامتحان بنصف ساعة ومعه صورة من تحقيق الشخصية الخاص به.

طلاب الصيدلة سيتم امتحانهم بكلية الصيدلة جامعة

تصريحات قائد الجيش الأوغندي .. هل تعتبر دليلاً على تحيز الإيقاد والتدخل الخارجي؟

موهوزي : ستنتهي هذه الفوضى في السودان.. قريباً



موهوزي خلال آخر زيارة له إلى أبوظبي.

موهوزي بتصريحاته الغريبة والمتناقضة في الوقت الذي أدان فيه وجود المرتزقة في السودان غرد سابقاً: يمكنكم أن تطلقوا علي لقب «بوتين» إن شئتم، ولكننا في أوغندا سنرسل جنوداً للدفاع عن موسكو إذا تعرضت للتهديد من قبل الإمبراليين!

أخبرت بوتين أننا سنرسل جنوداً للدفاع عن موسكو إذا هدها الإمبراليون. ومن ثم يعود متوقداً إلى الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب بهذه التغريدة الأخيرة، مبدياً استعداده لاستخدام جيش بلاده في الحروب الجارية.

وكان الجنرال موهوزي كابينزواجابا، آثار جدلاً

إن تصريحات موهوزي، إلى جانب الأدلة المتزايدة على التدخل الخارجي، تثبت بما لا يدع مجالاً للشك صحة موقف السودان منذ بداية الحرب: لا يمكن قبول عملية الوساطة التي تقودها أطراف مختبئة. إن ما يحدث في السودان ليس مجرد صراع داخلي بل صراع ضد ميليشيا مدعومة من قوى أجنبية. لذلك، فإن أي حل حقيقي يجب أن يبدأ بالاعتراف بهذه الحقائق وضمان وجود وساطة عادلة ونزيهة.

أصدر قائد الجيش الأوغندي، الجنرال موهوزي كابينزواجابا، تحذيراً لما سماه (الفصائل المتحاربة في السودان) بعد لقائه برئيس الوزراء الأوغندي أبي أحمد. وأدان كابينزواجابا الصراع الدائر في السودان، وحث على إنهاء العنف، وانتقد المرتزقة الأجانب في المنطقة. وجاءت تصريحاته في أعقاب عقوبات الاتحاد الأوروبي على القادة السودانيين المرتبطة بالصراع الطويل الأمد، والذي تسبب في آثار إنسانية كبيرة. نجل الرئيس الأوغندي بوري موسيفيني موهوزي كابينزواجابا: وعرف



○ متابعات - «فويس»

● آثار الجنرال موهوزي كينيروغابا، نجل الرئيس الأوغندي بوري موسيفيني، جدلاً واسع النطاق بتغريدة قال فيها: «نحن ننتظر فقط عودة دونالد ترامب إلى الرئاسة» ويدعمه سنسيطر على الخرطوم».

مضيفاً: سوف تنتهي هذه الفوضى في السودان قريباً.. إذا كان هؤلاء الشباب في الخرطوم لا يعرفون ما هي الحرب فسوف يتعلمون». يقر هذا التصريح تساؤلات خطيرة حول حياد بعض الأطراف الإقليمية في الصراع السوداني ويؤكد مرة أخرى الشكوك المشروعة بشأن مصداقية الإيقاد كوسيط رفضت الحكومة السودانية مراراً وتكراراً مبادرات الإيقاد، مؤكدة أن بعض أعضائها لديهم أجندات خفية تمنعهم من العمل كوساطة محايدين.

تقدم تصريحات موهوزي التي جاءت بعد زيارة إلى إثيوبيا التي خلالها رئيس الوزراء الأثيوبي أبي أحمد، تقدم هذه التصريحات أدلة إضافية تدعم هذه المخاوف. كيف يمكن لطرف يدعو علناً إلى احتلال الخرطوم أن يكون جزءاً من عملية وساطة عادلة؟ في الوقت نفسه، تكسب اتهامات السودان بالتدخل الخارجي - والتي كانت في السابق محل سخرة - الآن اعترافاً دولياً متزايداً.

فقد كشفت تقارير موثوقة من وسائل إعلام عالمية



صوت السودانيين بدول المهجر - أسبوعية - مستقلة

رئيس التحرير

الناجي صالح

Editor In Chief : **Elnagi Salih**

VOICE - WEEKLY INDEPENDENT NEWSPAPER

أول صحيفة سودانية إلكترونية تصدر من لندن

نائب رئيس التحرير

الشيخ أحمد الشيخ

مستشار التحرير

محمد المهدي الأمين

عمليات التصميم والإخراج



للإعلان thesdvoiceads@gmail.com

الآراء الواردة في الصحيفة وأعمدة الرأي لاتعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو موقعها

المراسلات باسم رئيس التحرير

thesdvoiceditor@gmail.com

للاشتراك في مجموعات الواتساب

امسح الكود



الدعم السريع ينهب ٦٠٪ من الثروة الحيوانية في الجزيرة

بممارسات
ممنهجة
لضرب
الاقتصاد



وفي محلية شرق الجزيرة تم نهب ٢٠٧ ألف رأس من الأبقار و١٥٩ ألف رأس من الأغنام و٢٠٧ ألف رأس من الماعز و١٣ ألف رأس من الإبل، وفي محلية أم القرى نهب ٥٧٨ ألف رأس من الأبقار، و٥٥٦ ألف رأس من الأغنام، و٢٨٠ ألف رأس من الماعز، و٢٨ ألف رأس من الإبل.

وأفاد التقرير أن الماشية التي نُهبت من شرق ولاية الجزيرة بعد انشقاق قائد قوات الدعم السريع أبو عاقلة كيكل للجيش في أكتوبر الماضي، عبرت بها قوات الدعم السريع غرباً عبر جسر الحصاصيما بولاية الجزيرة وجسر المنشية بولاية الخرطوم.

كما كشف تقرير مؤتمر الجزيرة عن نهب مزارع الدواجن بالكامل، بما في ذلك المزارع الكبيرة مثل ميكو وقرطبة وبحري الجزيرة ومشروع أسعد نان للدواجن، والتي تبلغ طاقتها ٣٢٠ ألف دجاجة في الدورة الواحدة.

وبلغ عدد مزارع الدواجن المتوسطة الحجم التي تم تدميرها ٣٢ مزرعة بطاقة إنتاجية ١٠٠ ألف دجاجة في الدورة الواحدة و٣٤٠ مزرعة صغيرة بمتوسط إنتاج ١٠ آلاف إلى ٥٠ ألف دجاجة في الدورة الواحدة.

وأشار التقرير أن عمليات النهب كانت أعلى في المحليات الست الخاضعة لسيطرة قوات الدعم السريع الكاملة وأقل في المناقل والقرشي، والتي لا تخضع بالكامل لسيطرة قوات الدعم السريع.

واختتم التقرير بتسليط الضوء على عمليات النهب والنقل الممنهجة لأغنام ولاية الجزيرة الأصيلة الشهيرة، والتي تشرف عليها قوات الدعم السريع.



القرشي تم نهب ٩٨٧ ألف رأس من الأبقار و٨٨٠ ألف رأس من الأغنام و٣٧٨ ألف رأس من الماعز و٢٠٠ رأس من الإبل (١٥٪).

وفي محلية المناقل تم نهب ٤٤٢ ألف رأس من الأبقار و٥٨٣ ألف رأس من الأغنام و٣٧٨ ألف رأس من الماعز و١٠ آلاف رأس من الإبل (١٠٪). وفي محلية

وأشار التقرير إلى أن هذه الأرقام تمثل أكثر من ٥٠٪ من إجمالي الثروة الحيوانية وأن الحصر لا يزال مستمرا.

● اتهم مؤتمر الجزيرة، وهو كيان مدني تأسس بعد سيطرة قوات الدعم السريع على ولاية الجزيرة في ديسمبر ٢٠٢٣، المجموعة شبه العسكرية بنهب ٦٠٪ من الثروة الحيوانية وتدمير قطاع الدواجن في المنطقة.

وقال مؤتمر الجزيرة إن قوات الدعم السريع نهبت بشكل منهجي الأبقار والأغنام والماعز والإبل، مطالباً بالمحاسبة والتعويض عن الخسائر.

وقدر التقرير إجمالي الثروة الحيوانية في ولاية الجزيرة بنحو ١١ مليون رأس قبل سيطرة قوات الدعم السريع عليها.

وقال إن الخسائر الناجمة عن النهب تجاوزت ٦٠٪، وبلغت نحو ٣.٥ مليار دولار، غير شاملة قطاع الدواجن.

تفاصيل الثروة الحيوانية المنهوبة من قبل قوات الدعم السريع في ولاية الجزيرة

وفقاً للتقرير، أن الماشية في محلية ود مدني الكبرى تم نهبها بالكامل، حيث تم سرقة ١٠٧٠٠٠ رأس من الأبقار، و٨٥٠٠٠ رأس من الضأن، و٤٣٠٠٠ رأس من الماعز.

وفي محلية جنوب الجزيرة تم نهب ٣٩٩٠٠٠ رأس من الأبقار، و٢١٧٠٠٠ رأس من الضأن، و٢٢٠٠ رأس من الماعز، بنسبة ٨٠٪.

وفي محلية الحصاصيما تم نهب ٥٤٥٠٠٠ رأس من الأبقار، و٦٧١٠٠٠ رأس من الضأن، و٤٩٣٠٠٠ رأس من الماعز (٨٢٪)، فيما نُهبت من محلية الكاملين ٢٠٥٠٠٠ رأس من الأبقار، و٤٩٣٠٠٠ رأس من الضأن، و٤٧٨٠٠٠ رأس من الماعز.

الإبل

الأبقار

أم القرى	شرق الجزيرة	القرشي	المناقل
28000	13000	2000	10000

ود مدني	جنوب الجزيرة	الحصاصيما	الكاملين
107000	399000	545000	205000

المناقل	القرشي	شرق الجزيرة	أم القرى
442000	987000	207000	578000

حصيلة نهب مليشيا الدعم السريع للثروة الحيوانية في ولاية الجزيرة

الأغنام

الماعز

ود مدني	جنوب الجزيرة	الحصاصيما	الكاملين
850000	217000	671000	493000

ود مدني	جنوب الجزيرة	الحصاصيما	الكاملين
43000	42200	493000	478000

المناقل	القرشي	شرق الجزيرة	أم القرى
583000	880000	159000	556000

المناقل	القرشي	شرق الجزيرة	أم القرى
378000	378000	207000	280000

تم تدميرها بالكامل

340

مزرعة دواجن صغيرة بمتوسط إنتاج ١٠ آلاف إلى ٥٠ ألف دجاجة في الدورة الواحدة

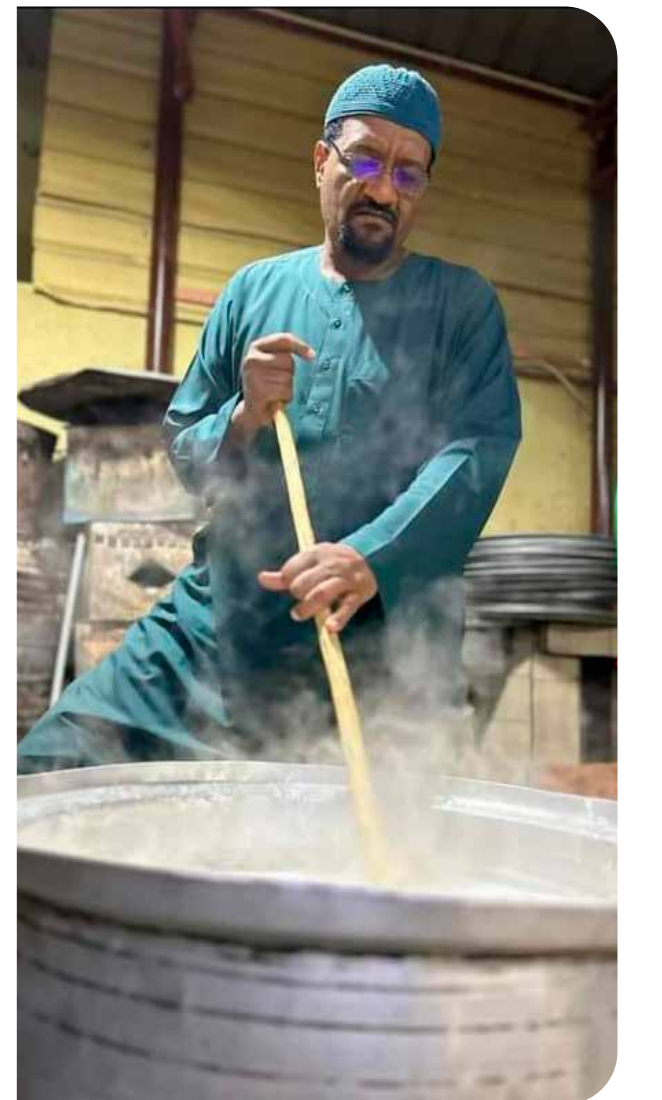
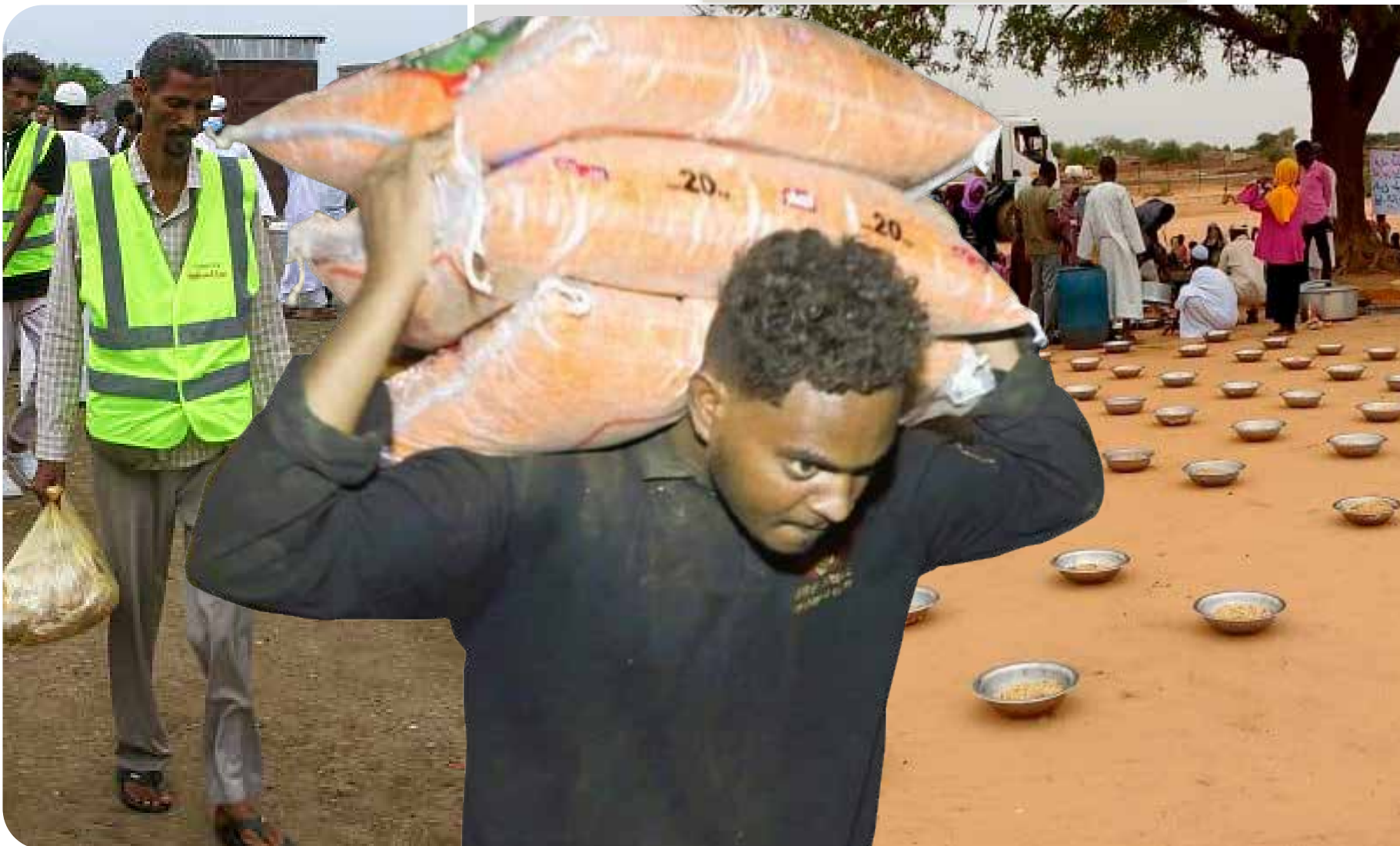
32

مزرعة دواجن متوسطة الحجم بطاقة إنتاجية ١٠٠ ألف دجاجة في الدورة الواحدة





.. وانتصروا بغير سلاح



كتب : د. ناجي الجندي

● في حرب السودان المشتعلة جنود حاربوا بغير سلاح وانتصروا وهم أكثر من فئة بدءاً من خدام التكايا وعشيرة الكهرياء والحقل الطيبي وانتهاء بالمغتربين، وغيرهم من فئات تعمل ولا تتكلم خدام التكايا يعملون في ظروف معقدة ومنهم من يعمل تحت أزيز الرصاص ومنهم من مات وهو يخدم أهل الحي الذي يقطنه. خدام التكايا يعملون بجهد رغم الخوف العام خوف من أن تنهب الأموال منهم خوف من ترصدهم ومتابعتهم واغتيالهم لأجل الف جنيه خوف من مجهول بل أن بعضهم تجمل مع قتلة الأطفال (الجنجويد) ليحمي ويخدم التكية ومنهم من أوقف عمل التكية لكثرة المضايقات والملاحقات؛ لأن الأمن أهم من الأكل والشرب فقدوا الأمن وتركوا بذلك التكية، هكذا كان جهادهم، هؤلاء الفئة يحملون معهم في كل وجبة أحلام المساكين العاطلين عن العمل قسراً لا كسلاً، فطوبى لكم فتنح قوم (نارهم ما بنموت).

كما قبل المدينة العظمى هي التي يسود فيها العلم والحرية والإخاء والوفاء، وما أعظمه إخاء ووفاء.. أما أنتم أيها المغتربون فقبل الحرب تجرباً بعض الجهال وقالوا عنكم (زول قاعد تحت المكيفات وما عارف الحاصل في البلد ما يتكلم).. سمعوا الكلام وسكنوا وبعد الحرب لم يتكلموا فقط تكلمت جيوبهم وحساباتهم البنكية ولعمري لا أغلى من الأموال إلا النفس قال تعالى: (... وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم ...)

المغتربون تحملوا كل أعباء المعاناة ليس لأسرهم فقط بل أصدقائهم وجيرانهم وزملاء الدراسة والعلاقات من الدرجة السابعة والثامنة والعشرين، لم يتركوا اتجاه إلا وكانت بصمتهم فيه، تساوى في ذلك المتيسر فيهم والضعيف فجميعهم يحصدون عند نهاية الشهر (صفر) رصيد، رصيد البنك صفر ولكن رصيد الآخرة في زيادة وهذا هو ما رجوه، لم يخسروا حرباً في حياتهم أبداً فكانوا مثل خالد بن الوليد والقعقاع بن عمرو والإسكندر الأكبر. وبالمقابل كل ما قدموه قدموه لأناس في ظروف معقدة وما عرف عنهم طلب الإعانة والمساعدة من قبل وجري عليهم قول الشاعر:

قد ياكلون لفرط الجوع أنفسهم
لكلهم من قدور الغير ما أكلوا
حتى أصبح الظرف عاماً معلوماً للجميع، ولا أشك أن في هؤلاء من تمنى الموت على أن يطلب مليماً واحداً من صديق أو قريب، ولا أشك أن قبيلة المغتربين ما سمنوا ولا ملوا ولا قنطوا من رحمة الله ومن البذل. وبالمقابل هناك من أغلق تلفونه أو لا يرد أو يتجاهل رسائل الواتساب وكل هؤلاء معذرون فالضغط عليهم أصبح (ضغط الصدمة)،

كانت التكايا مشاريع أريد منها وجه الله فاجتهد فيه السودانيون وأظن أن ٩٠٪ من منصرفاتها من المغتربين، و ١٠٪ من خدماتها وجهدها وسعيها لمواطني الداخل المكتوي حقاً بالمرحى وهذا جهاد لا قتال فيه، دعك من المرضى والمهجريين والمقتولين في الفياقي والصحاري وفي بلاد الله الواسعة. فتنح بين أغنياء وأغنياء، أغنياء بجبههم لوطنهم والعمل من أجل مواطنيهم، وأغنياء يتاجرون بأزمات الوطن.



أعضاء الجالية السودانية شاركوا إخوتهم السوريين في احتفاليتهم بالعهد الجديد.

تحت شعار «بقت سوريا وسقط الأسد» .. في المدينة الأميركية التي تضم شارع فلسطين الشهير وأحياء عربية نابضة بالحياة

احتفالية في باترسون لبدء فصل جديد من الحرية



السوريون رفعوا علم سوريا الجديد الذي يعود إلى عام ١٩٣٢ وأصبح رمزاً لمستقبل جديد.

○ باترسون - معتمد تاج السر

● «بقت سوريا وسقط الأسد» بهذا الشعار انطلقت احتفالية تاريخية يوم السبت الماضي، في ساحة مجلس مدينة باترسون بولاية نيوجيرسي الأميركية، احتفاءً بانتهاء نظام بشار الأسد وبداية عهد جديد لسوريا.

باترسون، التي تعتبر معقلاً للجالية العربية في الساحل الشرقي للولايات المتحدة، شهدت رفع علم سوريا الجديد، علم المعارضة الذي يعود تاريخه إلى العام ١٩٣٢، في لحظة مليئة بالرمزية والأمل لمستقبل أفضل للشعب السوري.

احتفال رمزي يحمل معاني الحرية والأمل بدأت الاحتفالية بقراءة آيات من القرآن الكريم بصوت طفلة سورية، عكست براءة الأجيال الجديدة وأملها في مستقبل أكثر إشراقاً. تلا ذلك كلمة القاها الشيخ الدكتور/محمد قطان، إمام مركز مقاطعة باسك الإسلامي، أشار فيها إلى أهمية هذا الحدث بالنسبة للسوريين في الداخل والخارج، ووصفه بأنه انتصار لكرامة الشعب السوري.

كما تحدث السيد/محمد خير الله، عمدة مدينة بروسبيكت بارك، الذي أشاد بصمود الشعب السوري طيلة سنوات الحرب، وأكد على ضرورة وحدة الصف في المرحلة المقبلة. ومن جانبه، أشاد عضو مجلس مدينة باترسون، السيد/محمد فريد الدين، بالدور الذي تلعبه الجالية السورية في دعم وطنها الأم رغم البعد الجغرافي.

وفي الختام، ألقى السيد/أندريه الصائغ، عمدة مدينة باترسون، كلمة مؤثرة قال فيها: «فلنرفع جرس الحرية! لقد رفعنا العلم السوري اليوم احتفالاً بانتصار حقوق الإنسان والعدالة والحرية!».

شعارات وأغاني ترددت صدى النصر

رددت الجالية السورية شعارات مؤثرة، مثل: «الشعب السوري واحد»، و«بقت سوريا وسقط الأسد»، في مشهد يجسد الوحدة والأمل في بناء سوريا جديدة تقوم على العدالة والمساواة.

باترسون: مدينة عربية بقلب نابض

باترسون، التي تضم شارع فلسطين الشهير وأحياء عربية نابضة بالحياة، كانت ولا تزال حاضنة للجاليات العربية المختلفة. ويمثل رفع العلم السوري في هذه المدينة إشارة إلى أهمية دور الشتات العربي في دعم الأوطان وقضاياها.

رمزية العلم الوطني

العلم المرفوع هو علم سوريا القديم الذي يعود للعام ١٩٣٢ م، الذي أصبح اليوم رمزاً للمعارضة ولحلم السوريين بمستقبل جديد. يمثل هذا العلم قيم الحرية والعدالة، ويعكس الأمل في تحقيق المصالحة الوطنية وإعادة بناء الهوية السورية الموحدة.

الاحتفالية في باترسون ليست مجرد حدث رمزي، بل هي دليل على أن السوريين، في الداخل والخارج، متفقون على المضي قدماً نحو بناء وطن جديد يسوده السلام، ويستعيد مكانته بين الأمم.



أندريه صايغ عمدة مدينة باترسون.



محمد خير الله عمدة بروسبيكت بارك، نيوجيرسي.



المراحل التي مر بها العلم السوري منذ الاستقلال.



الشيخ الدكتور محمد قطان، إمام مركز باسك الإسلامي.



محمد فريد الدين عضو مجلس مدينة باترسون.

أغنية تهاجم ستارمر تتصدر المبيعات .. والتنزيلات



حيث قامت هيئة تنظيم الطاقة البريطانية (Ofgem)، بزيادة الحد الأدنى لقيمة الفواتير، ما يعني أن متوسط فاتورة الأسرة قد يرتفع بمقدار ١٤٩ جنيهًا إسترلينيًا اعتبارًا من أكتوبر. وبحسب «الإنديبندنت» فإن الضربة قد تؤثر على كبار السن، وهذا في أعقاب قرار وزيرة المالية راشيل ريفيز بإجراء تجربة تتعلق بمدفوعات الوقود الشتوية للمتقاعدين بهدف معالجة الثغرة في الخزينة العامة والتي تبلغ قيمتها ٢٢ مليار جنيه إسترليني والتي ورئتها من الحكومة المحافظة السابقة. وبالنسبة للمتقاعدين، فإن خسارة مدفوعات الوقود التي تتراوح قيمتها بين ١٠٠ و ٣٠٠ جنيه إسترليني، تعني أن عددًا من الفئات الأكثر ضعفًا في المجتمع يواجهون احتمال الاختيار بين الطعام والتدفئة.

ذات التوجه الجمهوري، دين أغر لإدائها. وحث كل ميدلتون وأغر، BBC، ومحطات الراديو الأخرى بث الأغنية لزيادة فرصها في الحصول على لقب أغنية عيد الميلاد الأولى، لكن البث الوحيد الذي حصلت عليه كان مقتصرًا على مقطع مختصر على إذاعة «Heart»، التابعة لشركة Global، وإذاعة «BBC» حول بث الأغنية تساوالات حول سياسيتها في التعامل مع الأغاني السياسية أو المثيرة للجدل. في ٢٠١٣، رفضت الإذاعة بث أغنية «Ding Dong! The Witch Is Dead» رغم وصولها إلى المركز الثاني في القوائم بعد وفاة مارغريت تاتشر، مشيرة إلى أن الأغنية كانت «احتفالًا واضحًا بنوفاة شخص».

ميدلتون، وتم الاستعانة بالمغني دين أغر لإدائها. وحث كل ميدلتون وأغر، BBC، ومحطات الراديو الأخرى بث الأغنية لزيادة فرصها في الحصول على لقب أغنية عيد الميلاد الأولى، لكن البث الوحيد الذي حصلت عليه كان مقتصرًا على مقطع مختصر على إذاعة «Heart»، التابعة لشركة Global، وإذاعة «BBC» حول بث الأغنية تساوالات حول سياسيتها في التعامل مع الأغاني السياسية أو المثيرة للجدل. في ٢٠١٣، رفضت الإذاعة بث أغنية «Ding Dong! The Witch Is Dead» رغم وصولها إلى المركز الثاني في القوائم بعد وفاة مارغريت تاتشر، مشيرة إلى أن الأغنية كانت «احتفالًا واضحًا بنوفاة شخص».

التوالي، وهو إنجاز غير مسبق في تاريخ القوائم الموسيقية. يتم احتساب القوائم الموسيقية الرسمية بناءً على المبيعات الصوتية والمرئية والبث والتنزيلات. ورغم تحقيق «Freezing This Christmas» ارتفاعًا ملحوظًا في المبيعات الرقمية، إلا أن ذلك لم يكن كافيًا للتغلب على أكثر من ١٢ مليون مرة استماع لحقته أغنية «Last Christmas»، عبر خدمات البث، بحسب «التلغراف».

تصدرت أغنية احتجاجية ضد كير ستارمر قوائم التنزيلات والمبيعات، على الرغم من فشلها في الحصول على لقب أغنية عيد الميلاد الأولى. الأغنية، التي تحمل عنوان «Freezing This Christmas» - التجمد خلال عيد الميلاد - وهي من أداء الفرقة الساخرة «Sir Starmer and The Granny Harmers»، استحوطت لحنها من أغنية «Lonely This Christmas» التي أصدرتها فرقة Mud عام ١٩٧٤. وتسخر الأغنية من تخفيضات الحكومة لمدفوعات الوقود الشتوية، وحظيت بدعم جماهيري واسع، حيث باعت أكثر من ١٤,٠٠٠ نسخة في غضون أسابيع. ورغم ذلك، حصدت أغنية «Last Christmas» لفرقة Wham! الصادرة عام ١٩٨٤ المركز الأول كأغنية عيد الميلاد لهذا العام، للمرة الثانية على

وفاة طفل أثناء نومه بعد يوم من سقوطه على رأسه في المدرسة؟

○ لندن - «الديلي ميل»

ليُفاجأ بخبر وفاة ابنه في المستشفى. قال والد الطفل، سميريل الدين، في تصريح للصحيفة: «شعرنا بالخيبة والاستياء من المدرسة. كان يجب أن تأخذ إصابة ابني بجدية أكبر. ياسين كان روحًا مشرقة وأعطى إلتسامة للجميع». وأضاف: «أؤمن كمسلم أن الموت مكتوب، لكن المدرسة كان يجب أن تتصرف بشكل أفضل. هذه هي الحادثة الثانية في مدرسة تابعة لمؤسسة «لي» يتوفى فيها طفل نتيجة إصابة في رأسه في السنوات الأخيرة». يُذكر أن وفاة ياسين ليست الحادثة الأولى في مدارس «لي»، حيث توفي الطفل ياسر حسين في ٢٠٢٠ بعد إصابته في رأسه في مدرسة «لي» الابتدائية، وقد أظهرت التحقيقات أن الطفل كان يجب أن يُنقل إلى المستشفى بسرعة أكبر.

توفي طفل يبلغ من العمر ست سنوات، أثناء نومه في منزله بعد يوم من إصابته في رأسه أثناء وجوده في المدرسة، ما أثار مشاعر الحزن والغضب لدى أسرته التي شعرت بـ«الاستياء» من لامبالاة المدرسة. وبحسب ما نشرته صحيفة ديلي ميل «Daily Mail»، عُثر على الطفل محمد ياسين الدين ميتًا في سريره صباح الأربعاء الماضي، بعد أن أُرسل إلى منزله من مدرسة مارلبورو الابتدائية في سمول هيث، برمنغهام، في اليوم السابق، إثر إصابته في رأسه. المدرسة تواصلت مع والته وأخبرت أن الإصابة «بسيطة» ولا داعي للقلق، وبعد أن تناول الطفل دواءً مهدئًا وذهب إلى النوم، لم تتمكن والته من إيقاظه في الصباح التالي.

ألمانيا: قتلى وجرحى في اعتداء دهس في سوق لعيد الميلاد



بضعة أشخاص أصيبوا وربما يكون قد سقط قتلى في الواقعة. وتوجهت قوات الأمن وخدمات الطوارئ على الفور لمكان الواقعة، وطلب مدير السوق من الجمهور مغادرة وسط المدينة. ونقلت قناة «إم دي ١» عن شهود أن سيارة اصطدمت على ما يبدو بالحشد في سوق هادبا عيد الميلاد في الطريق المؤدي لمبنى قاعة البلدية.. وتم القبض على السائق والتحفظ عليه من قبل الشرطة.

ريف، الحادث أيضا بأنه «هجوم على سوق عيد الميلاد». ووقال المستشار الألماني أولاف شولتس على منصة إكس: إن حادثة الدهس في سوق الميلاد «تثير أسوأ المخاوف». وقالت مصادر بالحكومة المحلية لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إن الشرطة اعتقلت السائق. ولم يتسن في البداية معرفة ما إذا كان هناك قتلى أو مصابون. وأظهرت مقاطع فيديو على مواقع وسائل

○ ماغديبورغ - «وكالات» قال ماتياس شوب، المتحدث باسم حكومة ولاية ساكسونيا أنهأت، إن السلطات الألمانية تتعامل مع حادث اصطدام سيارة بمجموعة من الأشخاص في سوق لعيد الميلاد في مدينة ماغديبورغ باعتباره هجوماً مشتبهًا به. وأضاف ماتياس شوب بأن ما حدث «ربما كان هجوماً». ووصف المتحدث باسم مدينة ماغديبورغ، مايكل



معهد توني بلير يدعو لفرض غرامات على أهالي الطلاب «سيئي السلوك»

○ لندن - «عرب لندن»

هذوءاً (٣٧٪ مقابل ٢١٪). كما أشار التقرير إلى أن القلق الذي يشعر به الطلاب والمعلمين بشأن سلامتهم الشخصية يؤثر سلباً على التحصيل الأكاديمي، حيث أظهر استطلاع حديث أن أكثر من ثلث المعلمين تعرضوا لسوء معاملة جسدية من الطلاب. من جهته، أشار بيبي دي إيزازو، الأمين العام لجمعية قادة المدارس والكليات، إلى أن التقرير يحدد بشكل صحيح التحديات المتزايدة التي تواجه المدارس بسبب سلوكيات بعض الطلاب، لكنه أعرب عن قلقه من أن السياسة المقترحة قد تزيد العبء على المدارس وتفاقم التوتر مع أولياء الأمور.

الحكومي في المعهد، إن التقرير يسלט الضوء على أن «المعلمين لا يمتلكون سلطة كافية ولا يحصلون على الدعم اللازم للتعامل مع تزايد السلوكيات الخطرة والمزعجة». وأضاف: «يجب إعادة التوازن لصالح المعلمين ومنحهم الأدوات التي يحتاجونها». ومع ذلك، أعرب قادة المدارس عن مخاوفهم من أن يؤدي هذا الاقتراح إلى زيادة العبء على المعلمين وتضيق التوترات مع أولياء الأمور. وبدلاً من ذلك، طالبوا بتوفير تمويل إضافي للرعاية الاجتماعية ودعم الأسر التي تعاني من مشكلات.

دعا معهد توني بلير (TBI) الحكومة إلى منح المعلمين صلاحية فرض غرامات على أولياء الأمور الذين لا يتعاونون مع المدارس لمعالجة السلوكيات السيئة بين الطلاب. واقترح تقرير جديد صادر عن المعهد أن تكون للمعلمين نفس الصلاحيات القانونية الممنوحة لهم في حالات غياب الطلاب، لإلزام الآباء بحضور الاجتماعات المدرسية والمواقفة على خطة عمل لمعالجة سلوك ابنائهم، بحسب ما نقلته «الغارديان».



زيادة رواتب سائقي القطارات تساهم في فوضى عمل خدمات السكك الحديدية



بالقيادة تحت تأثير الكحول والمخدرات قد تحتل إلى مراجعة. وأضافت أن هناك حاجة لزيادة التوعية بمخاطر هذه السلوكيات التي تعرض حياة الأبرياء للخطر. ووفقاً للإحصائيات الرسمية، فإن نسبة الوفيات المرتبطة بالقيادة تحت تأثير الكحول انخفضت بشكل ملحوظ مقارنةً بعقود ماضية، لكنها لا تزال تمثل حوالي ١٨٪ من إجمالي الوفيات على الطرق في عام ٢٠٢٢.

سنويا لأربعة أيام عمل في الأسبوع. كما أثارت الكسندر مسألة نفوذ النقابات العمالية في إدارة السكك الحديدية، حيث أكدت أن تحديث أساليب العمل، مثل التخلص من أجهزة الفاكس واعتماد وسائل حديثة كالبريد الإلكتروني، يحتاج إلى موافقة النقابات. وأوضحت أن هذه النقاشات ستكون جزءاً من الجهود لإصلاح الممارسات الحالية.

صرحت وزيرة النقل البريطانية، هايدي ألكسندر، بأن الزيادة الكبيرة التي أقرها حزب العمال في رواتب سائقي القطارات بنسبة ١٥٪ قد ساهمت في تفاقم التأخيرات والإلغاءات في خدمات القطارات. وأشارت إلى أن هذه الزيادة جعلت بعض السائقين أقل رغبة في العمل الإضافي، خصوصاً أيام الأحد، ما أثر على تشغيل العديد من الخدمات التي تعتمد على العمل التطوعي لتغطية النقص، وفقاً لـ«التلغراف».

وتمت الموافقة على هذه الزيادة في الصيف الماضي من قبل وزيرة النقل السابقة لويز هيغ، وبلغت تكلفتها على دافعي الضرائب حوالي ١٣٥ مليون جنيه إسترليني. وقد تم صرف معظم هذه المبالغ كسداد متأخر (بأثر رجعي) خلال الشهرين الماضيين، ما رفع متوسط رواتب السائقين إلى ما يقرب من ٧٠,٠٠٠ جنيه إسترليني

كما أظهرت البيانات وجود ١٢٧ حالة وفاة لسائقين في ٢٠٢٢ ثبتت فيها آثار مخدرات مثل الكوكايين، وهو رقم مماثل للعامين السابقين. وأكدت ألكسندر أن هذه القضايا ستحظى بالأولوية في جدول أعمالها الوزاري، حيث تسعى لتحسين السلامة على الطرق وتقليل الحوادث المرتبطة بالقيادة تحت التأثير.

وأوضحت أن الوزارة تعمل على استراتيجية جديدة للسلامة على الطرق بناءً على التزامات الوزير السابقة. وأشارت إلى أن القوانين الحالية المتعلقة

وتمت الموافقة على هذه الزيادة في الصيف الماضي من قبل وزيرة النقل السابقة لويز هيغ، وبلغت تكلفتها على دافعي الضرائب حوالي ١٣٥ مليون جنيه إسترليني.

وقد تم صرف معظم هذه المبالغ كسداد متأخر (بأثر رجعي) خلال الشهرين الماضيين، ما رفع متوسط رواتب السائقين إلى ما يقرب من ٧٠,٠٠٠ جنيه إسترليني



الشينة منكورة

د. ياسر يوسف *

● الإنكار هو رفض الحقائق والأشياء التي لا جدال فيها وقد يكون ذلك لأسباب سياسية أو دينية أو مصالح شخصية أو قد يكون لفظاعة الفعل والهروب منه . قال الشاعر قد تنكر العين ضوء الشمس من رمدٍ وينكر الفم طعم الماء من سقم . تعرض عالم الفك الإيطالي جاليليو في العام ١٦٣٢ للمحاكمة من قبل السلطات لأنه ادعى أن الأرض تتحرك حول الشمس وليس العكس وذلك ضد ثوابت الكنيسة ورغم إيمانه بنظريته ولكن سطوة الكنيسة وإنكارها للحقائق العلمية في ذلك الوقت أجبرت جاليليو على التراجع من إدعائه حتى يفلت من العقوبة . تقوم بعض الحكومات خصوصا في دول العالم الثالث بتغييش الحقائق وإنكارها مثل إنكار إنتشار وتقتشي وباء معين بمنطقة ما أو التقليل من حجم ضحايا الكوارث والحروب وكل ذلك لرمد في العيون التي لا ترى إلا مصالحها وكيفية المحافظة على بقائها في السلطة وسقم في أفعواه لا تتذوق إلا ملذات القصور وإمباتارات المناصب الرفيعة.

قبل سنوات وفي عهد النظام البائد تم إقالة طبيب كبير من منصبه بالمعمل القومي لأنه تحدث عن الأرقام الحقيقية لعدد المرضى المصابين بفيروس نقص المناعة (الإيدز) بحجة أن نشر مثل هذه المعلومات يؤثر على الأمن الإجتماعي ويهدد الأمن القومي . وبالطبع الإنكار والإقالة لم تعالج المشكلة إن لم تضاعفها.

إنكار قضاييا ومعاناة أهل الهامش والتهاون في التعامل معها أدى للغين وتكوين المليشيات وإشغال الحروب التي أنهكت البلاد.

إنكار خطورة وجود مليشيا مثل الدعم السريع كجيش موازي ومحاسنة وقمع كل من يتحدث عن ذلك والنظر فقط للمصالح الأنية والكسب التي تحققه أدى لتضخم هذه المليشيا حتى أصبح أمر كبح جماحها والسيطرة عليها من الصعوبة بكان فادى ذلك لتمردها على الدولة والنتيجة حرب ضروس قضت على الأخضر واليابس راح ضحيتها مئات الآلاف وشردت الملايين من ديارهم.

من قبل إنكار الإبادة الجماعية في دار فور وانتهاكات جهاز الأمن في كل أرجاء البلاد أدى لحصار ومقاطعة كل العالم للسودان والمواطن المغلوب على أمره هو فقط من دفع ثمن ذلك. إنكار الفظائع والإنتهاكات التي تقوم بها مليشيا الدعم السريع من بعض القوى السياسية التي تدعي الحياذ أو موالية تلك المليشيا لن يخفي الحقائق بقدر ما يزيد الأمر تعقيدا ويخضم من رصيد هذه القوى ومستقبلها السياسي بالبالد . إنكار إختفاف الجيش وتأثير حزب المؤتمر الوطني المحلول على القرارات داخل هذه المؤسسة العسكرية عبر القادة المؤبدلجين لن يزيد الأمر إلا تعقيد ويزرع قنبلة موقوتة يمكن أن تنفجر في أي وقت حال حاولت قيادة الجيش إتخاذ قرارات أو قامت بإجراءات تتنافى مع مصالح الإسلاميين مما يؤدي إلى إنزلاق البلاد في سلسلة حروبائ داخلية أخرى .

إن ينكر الإنسان أفعاله الفجيعة ذلك شيء معتاد بطبيعة النفس البشرية أما أن ينكر الإنسان نفسه فهذا أمر جديد وغير مألوف يؤكد درجة الفبق والفظاعة التي وصلت إليها أفعال البعض. قبل فترة نكر المدعو (سديس مان) والذي كان أحد أيقونات ثورة ديسمبر المجيدة والذي يجارب الآن في صفوف مليشيا الدعم السريع أنكر نفسه تماما وقال أنه ليس (سديس مان) . وقبل أيام قليلة أنكر المدعو علي كوشيب والمتهم بارتكاب جرائم حرب في دار فور أنكر نفسه أمام المحكمة الجنائية الدولية وقال أنه ليس علي كوشيب ولا يعرف أحد بهذا الإسم .

حاجة أخيرة

قبل ميعادنا ساعتين أبيتو أنا وأبائي البيت أغالط نفسي في إصرار وأقول يمكن أنا المايجت ومالات وقفة المشوار معاي جنب المكان زاتو أنا ورعشة ظلال الليل وقلبي حزينة دقاتو وسلام يا وطن.

* كاتب صحفي.



رؤى وتحليلات

السودان: نحو الاستقرار

عبر الحكمة والهندسة الإنسانية (١)

أ. د. فيصل محمد فضل المولى *

● الهندسة الإنسانية هي فرع من فروع الهندسة التي تركز على تصميم حلول تكنولوجية ومشاريع تهدف إلى تحسين حياة الأفراد والمجتمعات، مع التركيز على تلبية الاحتياجات الإنسانية والاجتماعية. تختلف الهندسة الإنسانية عن الهندسة التقليدية في أنها تتعامل مع تحديات ومشاكل حقيقية في العالم، مثل الفقر، الحروب، الكوارث الطبيعية، والتنمية المستدامة. تتضمن الهندسة الإنسانية استخدام المعرفة الهندسية لتقديم حلول تساعد في تحسين الظروف المعيشية للأشخاص المتأثرين بالمشكلات الاجتماعية والاقتصادية. في ظل الأزمة الحالية في السودان، يمكن للهندسة الإنسانية أن تلعب دورا حيويا في توفير حلول للتحديات التي يواجهها الشعب السوداني. يشهد السودان العديد من الأزمات السياسية والاقتصادية، منها الحرب المستمرة منذ أبريل



دار أندوكة

كيف الغد والمعلم لا يحد؟

حسن محمد عبدالله *

● من أعجب عجائب هذا السودان المجبرة للفهم والأذهان، ذلك الحديث المشروح والمكرر والمجموع من التنمية والرفي والريادة من جهة، في وقت تتردى فيه قيمة المعلم ومكانته الاجتماعية، وحضوره وقبوله المحلي من جهة أخرى. فالعلم الذي نسعى وندعي الرغبة في الارتقاء به، لا يمكن الوصول لغايته بغير المعلم. هذا المعلم الذي انفتحت كل سياساتنا السابقة على تجفيفه،

والثُل من وجوده المهني الفعلي، حتى صار الغائب الدائم في أي محفل. أي إذا حضر فيلا أثر، وإن غاب لا يفقد ولا يذكر. إن مكانة المعلم اليوم هي الدور الأصنق لمستوى اهتما منا بالتعليم، هذا التعليم الذي تحول إلى تجارة منتعشة، بات الاستثمار فيها من أنجح الاستثمارات، ومؤشر اتساع مؤسسات التعليم الخاص، صار ينافس بل يتفوق على مؤشر انتشار مصانع الصابون، هذا التعليم يحدث ولا غنى ما يزيد على الـ ٥٠٪ من مرحلة الأساس، ويحدث ولا حرج عن باقي المراحل.

فلنحاول تفصيل وتشريح هذه المسألة إلى نقاط لتيسير الفهم وتديق الرؤيا، ولإدراك معاناة المعلم والتعليم في شخصه. لأن المعلم هو المفعل للمنهج، والذي يمهت الكتاب، وهو المشرّف على محضن التعليم، وذاك الفصل وما به من تهية، إجلالاً كان أو معيبات داخل محيط المدرسة. فحينما ننظر إلى موقع المعلم بهيكل الخدمة العامة، فهو آخر من يعطى راتبه، لأنه آخر من يستحقه، وما ذلك إلا لأنه لا يدعم الخزينة). وأن أؤاذهبهم فوق طاقة المحليات. فلذلك فإن آخر الموظفين صرفاً لرواتبهم المتراكمة هم



العين الثالثة

”الدود قرقر“ وقصة عكير الدامر الأسطورية

ياسر الحجاز *

● تُعد أغنية ”الدود قرقر“ واحدة من روائع التراث السوداني التي تميزت بخصوصيتها وقصتها المثيرة. ورغم أن الكثيرين ينسبونها إلى تراث الجعليين، إلا أنها في الحقيقة تُنسب إلى الشاعر والمقاتل السوداني الشهير عكير الدامر. قصتها تدور حول موقف غريب وشجاع يؤكد على كبرياء وشدة عكير، وهي حكاية تحمل في طياتها رمزيات العزة والقوة.

حكاية المراك مع الغريب

في أحد الأيام، حدث خلاف بين عكير الدامر وأحد أبناء الحي، وبلغ الأمر حد التحدي بينهما. حلف عكير بمبدأ صارماً: ”لن يمر أحد من هذا الشارع إلا إذا كان من اهلي!“ كان التحدي أشبه بإندازار، لكنه لم يثن الرجل الغريب عن محاولته عبور الشارع. أصّر الغريب على عبور الشارع متحدياً، فما كان من عكير إلا أن تصدى له بقوته وشراسته المعروفة. دار بينهما عراك شديدي انتهى بانتصار عكير الذي قبض على الرجل خنقاً. ظل الرجل يتألم، محاولاً الإفلات، لكن عكير لم يطلق سراحه حتى أجبره على الاعتراف قائلاً: ”أنا السره“.

وهو اسم يطلق على النساء في ذلك الوقت. وعندما أدرك الرجل أنه هالك لا محالة، قالها مرغماً لينجو بحياته.

ولادة قصيدة ”الدود قرقر“

بعد هذا الحدث، جلس عكير ليخمد ما جرى في أبيات شعرية تصف قوته وشجاعته، فجاءت كلمات أغنية ”الدود قرقر“ لتعبر عن شخصيته التي لا تقبل الهزيمة.

”قالو الدود قرقر حبس الدرب
الليلة الدود قرقر حبس الدرب“
هكذا بدأ عكير، مشدّباً نفسه بالدود الذي لا يقف أمامه شيء، وصفاً قوته ورمزيته التي تتجلى في المهابة والشجاعة.

أبيات القوة والمجد

في هذه القصيدة، يصف عكير نفسه بصفات مهيبة: ”الدود يا عيال مطر الخلا الهراج
الدود يا عيال كم درج المحتاج“
يصور عكير كرمز للخير والكرم الذي ينشر العطاء بلا حساب، ولكنه في الوقت نفسه يتحول إلى مقاتل صنديد لا يهاب أحداً. ثم يستعرض شموخه وعزته:

”الدود يا عيال أسد الخلا أبو خدود ...
وحجوهن سود“

هذا القسم يظهر تمسكه بوعده ورفضه الاستسلام، كما يعكس * كاتب صحفي.

المسلحة في جيش موحد يلتزم بالقوانين الدولية ويحمي الدولة من التهديدات الخارجية. يجب أن يشمل الإصلاح العسكري تقليص التدخل السياسي في الجيش، ليصبح قوة وطنية تركز على حماية الأمن الوطني فقط.

٤. إعادة بناء المؤسسات الوطنية
يحتاج السودان إلى إعادة بناء مؤسساته الحكومية من أجل استعادة الثقة في النظام السياسي. يشمل ذلك إصلاح القضاء، وتطوير المؤسسات الأمنية والإدارية لضمان العدالة والمساواة بين المواطنين. من خلال حكومة مدنية، يجب أن يتم تفعيل مؤسسات محايدة لضمان استقرار البلد في المدى الطويل.

٥. حلول اقتصادية وتنموية
يعاني السودان من أزمة اقتصادية خانقة بفعل الحروب والفساد. الهندسة الإنسانية تقدم حلولاً للمشاكل الاقتصادية من خلال مشاريع بنيدة تحتية مستدامة، مثل إعادة بناء الطرق، والمستشفيات، والمدارس. يمكن أيضاً تقديم حلول طاقة متجددة مثل الألواح الشمسية في المناطق الريفية، لتحسين الظروف المعيشية. علاوة على ذلك، يجب تطوير قطاعي الزراعة والصناعة لتوفير فرص العمل وتحسين الأمن الغذائي.

٦. التسوية السلمية للنزاعات المحلية
بجانب الحرب الحالية، يعاني السودان من نزاعات في مناطق مثل دارفور وجنوب كردفان. يجب أن تشمل جهود السلام تسوية شاملة لجميع النزاعات الداخلية عبر حوار وطني، يضمن مشاركة جميع الأطراف في عملية صنع القرار. تحتاج الحكومة إلى التواصل إلى حلول سياسية

المعلمون، رغم التخفيض المزودج الذي طال تلك الجنيئات فاقدة القيمة السوقية، والتانصة في مقدارها عن المرتبات الفعلية، فإن كانت هذه نظرة الدولة بأعلى مستوياتها للمعلم، من زاوية حقوقه فقط، دون التطلع إلى أن تسهم في تطويره المهني ورفقيته بالتدريب والتأهيل. فكيف ستكون النظرة من الدولة إلى باقي مفردات العملية التعليمية؟ إن واقع حال التعليم الآن في البلاد، وتعدد زوايا النظر إليه، جعل لكل من هب ودب صوتاً في الحديث عنه، خاصة من أولئك الذين باتوا يمكن أن يكون أمر القرار المالي في البلاد، وصاروا يمكنون بذلك حق الإفتاء في كل شيء، مع ضمان تأييدهم من أصحاب المصالح. هذا الواقع الذي يجب أن تكون واعي له، وأن نعي أن لا مستقبل لهذه البلاد ورضع المعلم والتعليم كما هو عليه اليوم، والأعجب من كل ذلك، هو استعدادنا الدائم لمقاربة أوضاعنا بغيرنا في كافة المجالات عدا مجال التعليم. والذي سنجد فيه التفسير المنطقي لما نحن فيه.

وقبل أن نتجه لمقارنات الخارج، دعونا نستعرض مستوى التعليم في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، مع إضافة المعلمين في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، مع إضافة



قلم تصحيح

عن «فنّ التعليقات»

محمد المهدي *

● كان موضوع مقالتي الأسبوع الماضي بعنوان «فنّ التوقيعات»، أشرت فيه إلى أنه من فنون النثر الأدبي، وقد استخدم الخليفة الراشد عمر بن الخطاب– رضي الله عنه– هذا الضرب من النشر، في الرد على الرقاق الواردة إليه من الولاة وقادة الجيوش،وكل من ولاه أمراً في مصر من الأمصار. وقد توسّع الخلفاء العباسيون في هذا المجال، وصار الناس يحفظون بعض التوقيعات وينتاولونها، لما فيها من حكم وعبر وعظات. وليس بعيداً عن «فنّ التوقيعات»، هنالك فنّ قريب منه، وهو «فنّ التعليقات»، غير أنّ الفوارق بينهما تتمثل في أنّ التعليقات تكون مشافهة، وتكون وليدة اللحظة، وأنها تأتي في إطار اجتماعي. وقد يشتهر شخص، أو منطقة، أو قبيلة في هذا الميدان، فيحفظ الناس تعليقاتهم ويرددونها وينشرونها.

«نماذج منالتعليقات»

كتب صديقي الأستاذ عز الدين عبد الرحمن ما يلي: الأستاذ علي محمد مصطفى من مدينة بربر أستاذ الأجيال تأهيل معهدي، وعمل بكثير من أنحاء البلاد...

لكنه عندما أصبح مديراً نقل إلى قرية على نهر عطبرة، وركن فيها مدة طويلة، وتعتبر في وقتها من مناطق الشدة التي لا يبقى فيها المعلم كثيراً ليتقل إلى غيرها.. إلا أنه بقي فيها طويلاً..

ولإجراء، يتعلّق به، سافر في العطلة إلى الخرطوم ليعالج أمره بالوزارة... ليفاجأ بوكيل الوزارة فدعته في المعهد. فدخل لمكتب الوزير، متسائلاً عن سبب بقاءه في منطقة الشدة مديراً بينما زميله (دفعته) أصبح وكيل الوزارة.. فجاّته الإجابة أنّ ذلك الزميل تأهل في بعثة خارجية، فكانت سبباً في صعوده لوكالة الوزارة..

فقال لسعادة الوزير (وأنا بعثتوني وأبيت أنبعت!!)..

وهي احتجاج ذكي على أن الفرصة لم تكن متاحة للجميع بل هي (ال...).

أجرى برنامج بتلفزيون السودان جولة في منطقة الرباطاب، والتقى بالمواطنين في حوارات سريعة، ومن المعلوم أنّ الرباطاب أصحابا بديهة حاضرة وردود سريعة لا تخلو من الطرفة والذكاء..

ومما ورد في ذلك اللقاء التعليقات الآتي:

طلب مقدم البرنامج من أحد المستضفين أن يأتيه بتعليق وليد اللحظة والموقف، فأجابته الرجل بأنّ (التعليق لا يجري إعداده، أو التخطيط له، ولكنه يأتي فجأة... مثل العطشة).

وفي البرنامج نفسه، دار حوار مع مجموعة من شباب الحي، فتحدثوا عن منطقتهم وأهلها، وذكروا أسماء عدد ممن اشتهروا برؤوسهم السريعة، وتعليقاتهم التي يتداولها الناس، لما فيها من السخرية والفطنة والكفاءة.

ومما حكَوه أنهم كانوا جالسين في مكان يجتمع فيه الشباب لقضاء الوقت، وإثاء جلوسهم راوا أحد «سطين» التعليقات والرّد السريع» قادماً تجاههم في طريقه إلى بيته، وهو يعمل جزّاراً، فانفتحو على مازحته، وعند اقترابه منهم وهو يحمل كيس لحم راوا به كمية من العظام، فلما سلم عليهم سأله أحدهم: يا عم... مالك شابلن ليك عظام، عازم ليك كلاب؟ فردّ عليه وهو مواصلاً سيره من دون أن يلتفت قائلاً: أي، إنت كرتك ما جاك؟

والقصّة الأخيرة أرأها تجمع بين الفئتين، فبطلها مارس التوقيع بصفتة الإدارية في رده على طلب أحد موظفيه، ولكن توقّعه كان أشبه بفنّ التعليقات الشفهيّة في مضمونه. عندما كان الراحل الزبير أحمد الحسن – رحمه الله– مديراً عاماً لأحد المصارف السودانية، صدّق سلفيتا مبان لمجموعة من العاملين المستحقين بالمصرف. وكان هناك موظف غير مستوف الشروط، فتقدم بطلب إلى الزبير للتصديق له بسلفية مبان لطروف إنسانية. فصدق له المدير السلفية، وطلب منه كتمان أمر التصديق. لكن الموظف أجبر زميله في المكتب، فما كان من الموظف الآخر إلا أن كتب طلباً، نصّه:

«أرجو التصديق لي سلفية أسوة بأخي.....» وذكر اسمه. ففعل الأستاذ الزبير على الطل كتابة بالتالي: «ما كان للفلاّنية بحاجة لذكر أخيها الكاشف...، ومازال هذا التعليق موجوداً في أرشيف المصرف.

* كاتب صحفي.

حسبما ذكر أستاذ التخطيط الإستراتيجي محمد حسين أبو صالح في مقابلة حديثة في السودان بوديكاست، «الأزمة السودانية تحتاج إلى الحكمة أكثر من المنطق» لأن الوضع معقد للغاية، ويشمل مجموعة من العوامل السياسية والاجتماعية والإنسانية التي لا يمكن حلها ببساطة عبر حلول منطقية أو تقنية فقط. الحكمة تتطلب فهم عميق للمجتمع السوداني المتنوع، والقدرة على التعامل مع القوى السياسية المتنافضة بمرونة وتفكير طويل الأمد. الحلول الصارمة قد تؤدي إلى تصعيد النزاع، في حين أن الحكمة تتيح التوصل إلى تسويات سلمية وتحقيق التوازن بين الأطراف المتنازعة، مما يؤدي إلى استقرار مستدام. الحكمة تركز على المصالحة الوطنية، فهم السياقات الاجتماعية، وتحقيق العدالة للجميع دون تجاهل حقوق الأفراد والمجتمعات المختلفة.

السودان يواجه تحديات كبيرة نتيجة الحروب، الانقلابات، والتدهور الاقتصادي. إلا أن الهندسة الإنسانية تقدم أدوات فعالة لمعالجة العديد من الأزمات من خلال توفير حلول للبنية التحتية، المياه، الطاقة، والصحة. للخروج من الفوضى، يجب أن تكون هناك إرادة سياسية قوية لتحقيق السلام، وتشكيل حكومة مدنية شاملة، وتنفيذ إصلاحات شاملة في جميع المجالات. دعم المجتمع الدولي، إلى جانب إشراك الشباب والمجتمع المدني، سيكون أمراً أساسياً لتحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة في السودان.

* أكاديمي وباحث مستقل.

أن جاءت التجربة الأخيرة الماحقة للتعليم، والتي تمت فيها إزالة مرحلة كاملة وخروج عام دراسي كامل من روتانة التعليم. ثم كانت تجربة التعليم الخاص، وأثره المدمر على التعليم العام، والذي تمثل في سحب المعلم المؤهل من التعليم العام، وتدمير الجدول اليومي لمدارس التعليم العام، بارتباط متبقي معلميه بمخصص مدفوعة القيمة لدى التعليم الخاص. هذا في وقت يعيخ فيه العالم بقراراته الخسص يجارب إنسانية نهضوية قوية، كان التعليم هو العنصر الفاعل فيها، فالكورتان والسودان كانت على عتبة تنمية واحدة، في بداية ستينيات القرن الماضي، مع تميز السودان بفرص تنمية أوسع، وبمضت الكورتان، ثم جاءت فيتنام بعد ذلك الدمار المشهود، وعلى ذات الدرب انطلقت مايزوا واندونيسيا. ولم تتردد حتى موريشيوس الجزيرة الصغيرة فقد صارت الآن نموذجاَ من النماذج الحية. وهذه رواندا لتقطع لسان كل قائل بنجاح دون تعليم.

* كاتب صحفي.



مسارات

الزول الأكل إضنينو

عمر حسن غلام الله *

● تراصت التاكسيات الصفراء الأنبقة ومعظمها من ماركة هيلمان وكونسول وموسكوفيتش في طابور طويل أمام زنك الخضار في وسط الخرطوم انتظاراً لركاب بحري ممن يفضلون الطراحات، وجلس السواقين يحسنون الشاي والقهوة التي تجيد إعدادها (فطوم) يتجاذبون الحديث في هموم مهنتهم ثم يتناقشون في السياسة كالاعتاد، وهو طبق يومي لا بد من تناوله خاصة أن حوله في كل جدار وحتى على زنك الخضار واللحمة ملصقات المرشحين للانتخابات (انتخبوا حامد شاكر الرمز الفيل، انتخبوا عبد الجليل المحامي الرمز القطية، انتخبوا...) وكان ذلك بعد ثورة أكتوبر ١٩٦٤م.. نفر بحري، نفر واحد.. نفر والسفر.. يلا يا مبارك غريبك تمت..

هندسة الفوضى

عَدَاةُ الْخَوْفِ

صديق الشم *

● الموت أصبح أرقاماً تتصاعد ، تتجه بقوة نحو الأعلى في كل العالم ..واقواماً تتساقط ، من لم يمت بالسيف مات بغيره ..الحال يستوجب من ذوي المروءة .النظر للملات والتبصر في المآرجح لينجو الجميع ..

قال الماوردي: (المروءة ..مراعاة الأحوال إلى أن تكون على أفضلها، حتى لا يظهر منها قبيح عن قصد، ولا يتوجه إليها ذم باستحقاق).

خطر حادق وحاذق ،يجيد التخفي والمناورة ،ومحطة تأمل ومراجعة ،تتخلص فيه الدول من ماحكات السياسة ،وبُعَيْن الهزيمة ، فالسيفينة واحدة ، والصراعات وهوي النفس تبدو قصيرة القامة وذليلة، .تعرض الجميع إلى أسلحة الدمار الشامل ، الذي لا يفرق بين لون وجنس ،يُحضرنِي في هذا السباق،مراعاة اثنين جمعتهم رحلة على متن طائرة،يُحترق جناحها أمام ناظريهم، وأُنزلت كمامات التنفس،وهم يتصارعان ويتبادلان السباب ،من اجل وضعية الكرسي؟

نحن نحتاج الآن قبل أي وقت مضى للمروءة والعقل معاً.

سُئل بعض الحكماء عن الفرق بين العقل والمروءة ؟ فقال : العقل يأمرك بالأنفع ، والمروءة تأمرك بالأجمل ..والوطن يحتاج الأنفع والأجمل!؟

كتب الشاعر السوري وفائي قصيدة لعالم (يحتصر) «ما فائدة أن تكتب قصيدة لعالم يزل؟»، «اختبئ أيها العالم مثل جرد مذعور، كأن مجهري يثير هلعك»، «مضحك كيف يشعر الطفلة الآن...إنهم مثل كل الآخرين، مرتدون ويتبولون من الذعر والخشية.. يا لعذالة الخوف!»!

وقال ابن القيم -رحمه الله تعالى (المصائب التي تحل بالعبد، وليس له حيلة في دفعها، كموت من يعز عليه، وسرقة ماله، ومرضه، ونحو ذلك، فإن للعبد فيها أربع مقامات: أحدها: مقام العجز، وهو مقام الجزع والشكوى والسخط، وهذا ما لا يفعله إلا أقل الناس عقلاً وديناً ومروءة. المقام الثاني: مقام الصبر إما لله، وإما للمروءة الإنسانية.

المقام الثالث: مقام الرضى وهو أعلى من مقام الصبر، وفي وجوه نزاع، والصبر متق على وجوه. المقام الرابع: مقام الشكر، وهو أعلى من مقام الرضى: فإنه يشهد البلية نعمة، فيشكر المُبْتَلَى عليها)..اللهم اجعلنا في مقام الشكر !؟

✽ كاتب صحفي.



غرس وحرث

خرج ولم يعد ولم يسأل عنه أحد

مرتضى يوسف العركي *

● لإزمته منذ بداية فك الحروف تستهويها قصص محمد عطية الإبراشي والمغامرون الخمسة وجورج زيدان ونجيب محفوظ والطيب صالح وغابريال جارسيا ماركيز وصمويل بيكيت.عناوينها وتقاصيلها نهاراً بينما نجثم ليلاً باحاجي الأمهات والجدات تستلبنا كصغار بانداهش في سبعينها لمعرفة قليل من جملة أشياء.

لم يفصلني عنه إلا مغادرته لي أو مغادرتي له وفي النفس شيئاً من حتى ..نخب فترة وثلثني للنندس ما بين دفتي رواية علنا نغتم قليل معرفة... نتراد بمخدراتنا الزهيدة ما يفترش بسوق الوراقين للكتب المستعملة بشجيرات أسوار جيتنة وقع الله في واد مدني بخيارات شررا، واستبدل حبناً وباستقلالها في الغالب في زمن جميل تهدل بحسن النوايا وهمت فيه أنانة العطايا يتم ذلك ببسر ولين ووجدان سليم لم يتلبه الانكاس بعد عفا الإنقاذ بينما لا تزال تلك الشجيرات الطيبة تبرق في مخيلة المدناويين مهما تمددت سنينهم وتباعدت خراطم تواجدهم.



كتابة حرة

غربية الميتين

نفيسة زين العابدين *

● سألني زوجي عما يشغل تفكيرى لدرجة الا لاحظ وجوده ، فنظرت زائغة وصوت خافت به من الرجاء ما أثار شفقتي على نفسي قلت : – أريد أن ادفن في السودان.

ينادي عم حسن الكمسيونجي، فيتحرر مبارك نحو عربته وهو لا زال يناقش مدافعاً عن حزبه إلى أن يقعد وراء مقود التاكسي ويدير المفتاح، حينها يلتفت إلى الركاب: معلنش يا جماعة، السلام عليكم، الجماعة لخمونا بالكلام.

ثم ينطلق بسيارته مواصلاً نفس النقاش مع الركاب، تاركاً خلفه حلقة النقاش ساخنة، إلى أن قطعها سراج : يا اخوانا خلونا من الكلام قوموا اتوضو للصلاة.

واستخرج كل واحد إبريقه من ضهرية عربته وبدأوا أذنبن.. وبسرعة أعاد العمة إلى رأسه بعد مسحه، وفي هذه اللحظة مر صبي صغير فاربعه منظر الرجل بلا أذنبن فخطا مسرعاً بعيداً عن المكان وهو يلتفت خلفه خائفاً من هذا المخلوق الغريب، ولفت ذلك نظر السواقين، وكان بعضهم قد لاحظ من قبل أن جبريل بلا أذنبن، ولكنهم كانوا محرجين من سؤاله.

صلوا صلاة الظهر جماعة على سيانه، وغب الصلوة وبعد التسبيح والدعاء، فاجأ عبد الودود جبريل بالسؤال الذي كان يتردد في طرحة منذ زمن، وأخرجه على لسانه موقف الطفل الخائف:

الولد خاف منك يا جبريل.. ما قلت لي، إضنينك مشن

وين؟

ويبدو أن جبريل كان يتوقع السؤال منذ زمن أيضاً، أكلتهن في بطني دي أجاب وهو يضع يده على بطنه كأنه يؤكد ما يقول، ورغم ذلك ظن الجميع أنه يعزح، فعادوا السؤال:

بالجد إضنينك راحن وين؟

فكر الإجابة:

أكلتهن في بطني دي،

ذهل الجميع:

كيفن يا زول أكلتهن في بطنك؟

فرد جبريل:

حاختي ليكم حكايتن

ود أحمد: غريبك تمت، قوم ودي الركاب

صاح الكمسيونجي، فرد ود أحمد بعصبية ظاهره:

هو ده وقتو، دقيقة يا جماعة، جاييكم، جاييكم، يلا قول

يا جبريل

ولكن جبريل لم يبرر بطنه:

الحكاية طويلة يا ود أحمد، قوم ودي الركاب ولأمن تجي

بعدين أحكي ليك..

يا اخواني سيد العربية دي وينو؟ ما يجي يتحرر، الحر كتلنا..

جاء صوت إحدى الركابات المتذمرات من داخل تاكسي ود أحمد، فقام ود أحمد إلى عربته وهو يطنطن، إذ سقتوته

خواطر



مقتطعات من «شريعة الغاب»

البراء بشير *

● في مسرحيته الشعرية «شريعة الغاب»، يبين العبقري أحمد شوقي أنّ الحيّ دائماً يقع على ضعيف الحيلة، وإن لم يكن هو المخطئ: وقد يعرف المسمي، ولكن يعفى عنه، ويؤخذ الضعيف بذنبه.

تبدأ الأحداث باجتماع الحيوانات في حضرة ملكهم (الأسد)، لإيجاد حلّ لمرض الطاعون الذي استشرى في الغاب، ولا يكون الحل إلا بمعرفة السبب أولاً، فيخبرهم الأسد بأسباب مرض الطاعون المعلوم في غرفهم، ويروي عن السلف ما أسروه قديماً للخلف، وهو أنّ هذا الوباء يصيب القوم المذنبين، ولا يفارقهم إلا إذا أخرجوا المذنب من بينهم وعاقبوه بقدر ذنبه؛ لذلك يجب على كلّ واحد منهم أن يقرّ بما فعل، ثم يرضع فعله في ميزان شريعتهم، وينظر أمدّنب هو أم لا؛ يبدأ الأسد بنفسه، فهو أعلامهم مقاماً، وأرفعهم مكانة، ويصرّح بأنّه كم خلّف وراءه من قتلى وجرحى، ورمل نساءهم، ويثم أطفالهم، ومع هذا يسأل هل تحسبوني مذنباً؟ فيجيبه الغلب المداهن : لا أنت أهل للمديح؛ اقتل جميع الناس يا ملك الوحوش لتستريح. يلي الأسد النكر، الذي يرأى بأنه نشر على جميع الأرض خوفاً، إذ إنّه يمضي إذا نزل الظلام ويخطف الأطفال خطفاً، بل إنّه يجب



حكايات مشاتر

مشاترة جديدة

عثمان يوسف خليل *

● لهجتنا السودانية مليئة بالعجيب والمجهول من مفردات ولكن الباطل الحالية لا تعرف منها إلا القليل خاصة في المدن البعيدة وذلك لأسباب التواصل عبر الكثير من الوسائط، أما أبناء القرى والبوادي فإن تعابيرنا الغريبة تلك التي هي غريبة بل أن غالبيتها اما مجهولة الأصل او مصنوعة صناعه، و اللهجة التي عنيناها هي لغة العدول بين اولئك القرويون فهم يسمعونها من امهاتهم ومن بعضهم

اليوم سوف نستلف من لهجتنا في الجزيرة كلمة كلمتين نبل بيهم ويقتنا النشف من الحراية..من الكلمات التي وقفت عندها كلمة طَبَرُ ونستعمل للأخطاء و المشاترة، ومنها

الحكاية والقصة..

أنا زمان في الأربعينات كنت رياضي وقاطع طريق بدأ جبريل الحكاية وأذان السواقين صاغية باهتمام، وضعت فطومه ست الشاي- التي تجلس على مسافة منهم- كفها حول أذنها لتسمع بوضوح ما يقال، وقد فوجئوا بتلك المهمة التي ذكر جبريل أن كان يمتتها، فقاطعه محمد خير: قطع طريق عديل كدي، اتاريك همباتي ونحن ما عارفين وبعد ضحكة قصيرة واصل جبريل:

كان عاجباني روعي بلحيل، وكنت صيباً متعافي، وفارس كيفن يا زول أكلتهن في رول بطن من إيدي، أحيانا كنت أبارز الثلاثة والأربعة في وقت واحد وأقلع العندهم وركوبتهم، المهم استمر الحال على كده لغاية ما يوم قطعت طريق مسافر ومعاها مرنو، فقلت في نفسي ده دورو ساحل، فطلبت منو اللي عنود، فسخر مني وقال لي أمشي ألعب بعيد يا وليد، أنا أخوك يا حليمة، الحكاية دي زعلتني، رفعت سيني عشان أخوفو، طلع سيفو هو كمان، بدت المباراة، لقيت زولي ما هو مين، قلت الحكاية باين إنها جد، قدر ما بارزت الزول ده ما لقيت فيه فرقة تبت، كلما أقول اتمكنت منو وأضرب بالسيف الاقيهو نساُ أعلى من كتفي وسيفي يضرب الهواء تحتو، لما تعبت خلاص وغلبنِي أعمل فيهو حاجة قعدت في الواطه وختيت سيفي قدامي..

يعني سلمت

قاطعه سراج

من كثرة مظالمه اللاتي لا يستطيع لهن وصفاً؛ ومع هذا يسأل: هل تحسبوني مذنباً؟ فيرد الغلب الخراس: كلا فضلك ليس يخفي، ثم يتحدث الذئب عن ذنبه، ويجاهر بأنه يخرج إلى الحقول ليلاً، فإذا رأى أشخاصاً مجتمعين مر بهم مرور الكرام، لكن إذا أبصرهم متفرقين فكت بهم، فهو لا ينال إلا القاصية: ويسأل: هل تحسبوني مذنباً؟

فينفي الغلب عنه الذنب، حالفاً بربه: لا والذي خلق الاناما. ثم يأتي دور الدب المفسد المبير، الذي يرتكب ما ارتكبه السابِقون، ويضيف أنه يفر إذا بدت الأسيف، ولا يواجه خوفاً على حياته، ويسأل هل في ذاك مذمة؟ وكما علمنا فإن الغلب داهية في ترتيب أفعال الظالمين المشبية، وتحولها إلى بطولات، فيجيبه:

شر المنازل للفتى *** ما ليس ينفع أو يضر

إن الشجاع إذا رأى *** خطراً يحيط به يفر

وتتوالى الاعترافات حتى يأتي الدور على الحمار ضعيف الحيلة، الذي لا يتذكر أمراً سيئاً فعله، غير أنه كان يوماً جانعا، ومرّ بالقرب من دير، فوجد عشياً ذابلاً ملقى على الأرض، فغاواه الشيطان بالآكل منه فأكل: فتثور عليه الحيوانات وتصفه ساكل أموال الصوامع، بل وتضحي به لتقديم جسده قرباناً له، عسى أن يكون ذلك سبباً في شفافهم، فهو الأثم وفقاً لشريعة الغاب. وحين يذهبون به لقلته يقول الغلب بصوت خافت:

إن الفتى إن كان ذا بطش *** مساوته شريفة لكن إذا كان الضعيف *** فإن حجه ضعيفة لا يرى هؤلاء الظلمة شيئاً غريباً في أفعال بعضهم البعض، فهم متماثلون في هؤلاء والقوة والبش. ولم يَذكر في المسرحية أن الغلب فعل شيئاً مماثلاً لهم، ولكنه كان يزين لهم أفعالهم، مع يقينه التام في سريرة نفسه أنهم خاطئون، فهو يحاييهم خوفاً على حياته، أو ربما خوفاً على مصالحه، وذلك ديدن الغلب.

✽ كاتب صحفي.

الفعل يطبِظُ والفاعل طَبَازُ والمفعول به مطبوظ وبالله شوف ليك محن..!

في القرية ممكن جداً تسمع زول يصيح بأعلى صوته (أمك زولك طَبَرُ) وطَبَرُ نقال لمن يضرب في عينه عنوة او بالخطا فهو مطبوظ (طبرني بالقم في عيني)..

ثم هناك المطبوظ والمطبز والمطبز والمطبز وطبِيز

وتكاد بعض التعبيرات أن تدخل قاموس الشعر الغنائي وانتوقع ان يخرج علينا احد ملايقظ ذلك الشعر الذي اشتهر بالزئق وهو مسخ لا اصل له وعندي انه يشبه غناء الإنادي والآن ماقولكم طاب عمركم هل يحصل ان نسمع كلمات اغنية تقول:

محبوبي طابِظ عيني مالك

يا الطابِظني بدلال جمالك

يناس طبطوني سيب خصالك

وارحمنا من دللك ودلالك

بعد ان طَبِظنا وطَبِظنا مافيه الكفاية نامل ان نكون قد نقلنا لكم بعض من مشاترات اهلنا التي لا تحصى ولو باريناها لعللنا منها مجلدات منها لكن كفافكم..

لكم كل الود والمحبة..

✽ كاتب صحفي.

رأي 13

OPINION

أيوه سلمت، فارس زي ده ما مرَ عليّ أبداً، الزول شال سيفي ختاها بعيد وطلع سكينو وحزّ إضنيني الاثنين، وقطعهم تحت وقال لمرتو جببي الدقه، خت لي الدقه قدامي وجنبها إضنيني المقطعات وقال لي اكلن.. يا تاكلن يا أقطع راسك بالسيف.. أكلتهن!

أكلت إضنينك؟

سال محمود باشمنزان واضح

أيوه أكلت إضنيني

أكد جبريل

عوووووووووع..

جاء صوت فطومه ست الشاي كئنا على وشك أن تتقبّأ

ما في بطنها

هسه إضنينك في بطنك

عقب سراج

كانن في بطني، لكن زمان نزلن في المستراح

أهه أكل الحكاية

قال محمود يستنحه على مواصلة الكلام

بعد داك الفارس خلاني مشيت، لكن بلا إضنين- وأنا

القائل نفسى فارس الفرسان، اتاري حواء والود-ومن ديك توبه يا حيويه.

✽ قاص وكاتب صحفي.



وفي ذات الإطار

مِحْنة أرض المِحْنة

مصطفى عمر مصطفى (هاترك) *

● من طرائف ما أحكي على سبيل الاستطراف قصة عبد العال له المودة والدعوات .

و عبد العال هذا من (سنابرنا) بجامعة القاضي عياض بمراكش المغرب لازلت اخذن في الذاكرة تكوينه ذلك المهيب طولاً وعرضا وأخلاقاً وجمالا .

ابتدري بذلك السؤال التقليدي عند استقبالكنا (برالمة) قادمين:

الأخ من وين؟؟

قلت : من مدني

فأضحكني رده : بتلعب في ياتو خانة؟؟

مفترضاً بالطبع أن كل فادم من مدني حريف في كرة القدم و لم يدرك

أني إستثنأ..

رددت عليه و قد علمت مقاصده :

يعرف عود...

وصلته الرسالة فضحك بعقم حيث أدرك المعنى.

ود مدني كفر ووتر، هكذا هي الصورة الذهنية المرسومة عند جميع

أهل السودان عَنّا نحن أبناء الجزيرة فعرفت ديارنا بأرض المحنة.

أهل الجزيرة أهل زرع و ضرع و إنتاج، يخضرون السهول و يقلحون

الحقول و يهتمون بأثارة العقول

متصالحين مع الجمال قانعين بما آتاهم الله من فضله متعاشين في

انسجام لا يعرفون قبيلة و لا عرقية و لا جهوية.

صدمني ذلك التقارير الصادر عن إعلام (مؤتمر الجزيرة) عن

حجم التدمير المنهج الذي طال البنيات التحتية و الثروة الحيوانية بولاية

الجزيرة

و اتقل بأسى بعض ما ورد فيه:

● تقدر جملة الثروة الحيوانية بحوالي ١١,٠٠٠,٠٠٠ ..أحد عشر

مليون رأس،،، وقد فاقت تقديرات حجم التجريف المنهجه الذي طالها

أكثر من ٦٠٪ ..

● القيمة السوقية للثروة الحيوانية في سعرها الأدنى تقدر ب:

٥,٨٢١,٠٠٠,٠٠٠ (خمسة مليارات وثمان مئة وواحد وثلاثون مليون دولار)

غير شاملة قطاع الدواجن.

ثم يمضي التقرير في تفصيل ذلك التدمير و هو متاح على وسائل

التواصل الاجتماعي لمن شاء الإطلاع عليه .

و قد أفاثنا شهود عيان قادمين من حاضرة ولاية الجزيرة و مدني

أن منطقة الصناعات بمارنجان قد تم تفكيك و نقل اأقال المصانع القائمة

بها كيف و إلى أين؟ سؤال له أوجه عدة فقط التابث أنها قد فككت صامولة

صامولة.

هنا لابد ان نتوقف قليلا و نتساءل كثيرا.. لماذا هذا الاستهداف

وهذا التخريب و هذا التدمير المتعمد.. ما هي الدافعية وراء ذلك و ما أهل

ود مدني الجزيرة إلا أهل سلام و ابتسام بكل الحب يصنعون الحب فهم

أهل زرع و فلاحة و قوم دين و علم و صناع فكر و ثقافة.

و يبقى السؤال

لماذا؟؟؟!

✽ كاتب صحفي.

لاندركوزز مسرعة تلاحقهم بوقها وأنوارها لإيقاف البوكس ... جيبنا الفار لعب في عيو (ديل الدياب) بالحقونتي ووسط تردد أنفاسه اللاهثة و دقات قلبه الواجفة التي يسمعها من بجواره استل (كيس العرقي) وقذفه بعيدا ... وعندما توقف البوكس طلب سائق العربة اللاندركوزز أركاب امرأة وجهتها نفس القرية .وقد أفسح لها من بالآمام المجال لتركب احتراماً وعندما اعتذر سائق اللاندركوزز .عن تأخيرها لهم إنبري صديقي له أنت منو ؟ قد فر الرجل نعم.. فصاح فيه أنت بتاع أمن ولا مباحث؟ فرد الرجل إستهدني بالله أنا مواطن ساعدت هذه المرأة في اللحاق بكم فما كان إلا أن قفز وهربوا ناحية كسبتي التي أرتطم بالأرض وسال على الطين بينما انشترت لعنات صديقي على الكيزان تملأ الدنيا بهذيان غصت بعدها في ضحكة وأنا أؤاسيه بينما أترك في أسى قاتلاً تخرجت مع (الضليب) لتصل سائق العربة اللاندركوزز أركاب (ديب) الحاصل لي ده ما حصل للكاتب الروسي بوريس باستونراك بروايته «الدكتور زجاجور» والذي لم يستلم فيها جائزة نوبل بسبب الشيوعية والحدار الحديدي.

صديقي وعندما ضاق صدره على سعة هذه الأرض الودود اللولو لم يجد سوى أن يدس نفسه في عالم السكوت، تجده هائما على وجهه ينصف قل ونصف ابتسامه يعيش يومه غير أنه بأسمه ولا مكثرت للغد..

وهكذا كالات السورود التي ذبلت وعشرات العقول التي اغتيلت لا يخرج من محيطه الذي إرتضاه ويعود إلى مركز الأحداث الذي كان حجر رحاء سوى رائحة الورق وأحاديث الرفاق.

✽ كاتب صحفي.

كنت بحاجة الى الطمانينة ،طمانينة لا توفرها غير صच्بة الله سبحانه وتعالى في داخل القلب . ويبدو أن خوفني من الموت في القرية قد راق لزوجي الذي طلق بطلق نكات وطرائف عن حديث الموت بين الأزواج، لكن يضحك بشدة وكنت اغتاط بشدة أكثر .استمكت بمسبحتي كي يكف عن اطلاق النكات ، سألني دون ان يرفع عينيه عنه ، فقال ما كنت فعلا جادة في مخاوفي سألته عما يقصد ،اذنا لم يكن أننى بدأت أنصرف كائننى ساموت في التو واللحظة . عدت إلى مسبحتي وأنا أنخيل أننى إذا دفنت في وطنى فإن الميتين من اهلى وججرائى سيسقطولونى بمودة، وأن سبت نور ستبدو غاضبة لبعبنا ونحن صغار بقبورها وتصنعتا الساذج على معرفة ما يقوله الملاك، ثم استغفرت الله وفتحت التلفاز على قناة تعرض مسلسلا تركيا .

✽ كاتبة صحفية (شيكاجو).

– لا تشغلى بالك بامر الحج ..انا من سيدفع تكاليفه.

ثم عاد يضمننى اليه مرة اخرى بقلق :

ما بك .. ولما كل هذه السوداوية . الست أنت دائما من تقولين نحن لا نبغش غير حياة واحدة؟ – نعم انا من اقول ذلك لكن بعد الحياة ننتهى الى رحلة غامضة لا نعرف عنها شيئا .

ثم تابعت وتعرفت اننا تسرعت بالانزلاق على وجهي:

– انظر كيف هي غربة الاحياء صعبة وباردة ، فكيف بغربة الموت .

تسبخت باحضان زوجي واحتميت به من افكاري ،وانا انخيلنى ميتة وحيدة اتلفت في عالم مجهول ابحت فيه عن وجه البف .ثم سألتنى راحة جينما تذكرت الله ، كيف بي ان انساء وافكر في إيجاد رقة عرفتها في الدنيا ؟

وذبحت وتوضات وصليت لله ، صليت كثيرا ،

– هل تحسبين انك ستخرجين كل ليلة لتؤذين

الزيارات الاسرية للراقيدين جوارك ؟

ثم اردف ضاحكا :

– انا هل ستلتقين بجذد يوم في قبره ويوم في لم

يستطع ان يقولها ، فسكت وزفر في ملل . وترجائنى الا

افتح هذه السيرة مرة اخرى . وحاول ان يلهينى فآخرج

من جيبه حزمة دولارات طالبا منى ان ارفه عن نفسى

وانذهب الى السوق واشترى ما ارغب فيه ، تناولتها

منه وقلت:

– كلا، ساتصدق بها.

فايتسم بتمتع واخرج حزمة اخرى .. وقال :

– انن هذه للسوق .

اخذتها منه وقلت:

– سألتنى جميعة مع جارائى ، لاننى ارجب فى

اداء فريضة الحج .

ضحك ضحكة تشبه البكاء وجلس على اقرب مقعد

قائلا:

تنقذ الأرواح وتقلل الآثار السلبية للإصابات

الإسعافات الأولية.. مهارة أساسية لا غنى عنها في مواجهة الحوادث

○ الإسعافات الأولية هي الخطوة الأولى في سلسلة العناية الطبية التي تُقدّم للأشخاص في حالات الطوارئ. تُعتبر هذه الإجراءات البسيطة والحاسمة ذات أهمية كبيرة للحفاظ على الحياة، تقليل شدة الإصابة، وتعزيز فرص التعافي. يواجه الجميع مواقف طارئة، سواء في المنزل، المدرسة، العمل، أو الأماكن العامة، مما يجعل معرفة الإسعافات الأولية مهارة ضرورية للجميع. في هذا المقال، سنناقش تعريف الإسعافات الأولية، أهدافها، المبادئ الأساسية، وأساليبها في مختلف الحالات، بالإضافة إلى التحديات وأهمية التدريب عليها.

الإسعافات الأولية لإيقاف النزيف

- قم بالضغط المباشر على مكان النزيف باستخدام قطعة نظيفة من القماش أو الضمادة.
- قم برفع الجزء المصاب إلى أعلى في حالة لا يوجد به كسر.
- قم بوضع ضمادة ضاغطة على المنطقة المصابة وثبتها بإحكام.
- قد يصبح الغيار مشبعًا بالدم فلا تغيره ولا تنزع عنه
- قم بنقل المصاب لأقرب مركز طبي

الغرق

1. انقاذ الشخص من الماء بأسرع وقت ممكن وإزالة أي جسم غريب من فمه
2. ضع الغريق على أرض مستوية وقم بخصه لتأكد من عدم وجود أي إصابات
3. تحت مع الغريق وتحقق من نفسه إذا كان لا يتنفس، قم بإجراء الإنعاش القلبي الرئوي
4. عندما يتنفس ضع على جانبه لتصرف المياه من رئيه، افتح فمه وأنته لتسهيل خروج المياه
5. قم بتغطيته بملابس جافة، ولا تعطيه أي سائل أو أطعمة
6. اقله سريعاً إلى المستشفى لتقييم حالته واستخدام العلاج



إعداد / د. عصام صالح

○ الفصل الأول: تعريف الإسعافات الأولية وأهدافها

تعريف الإسعافات الأولية

الإسعافات الأولية هي التدخلات الفورية التي تُقدّم للشخص المصاب أو المريض قبل وصول الخدمات الطبية المتخصصة. تشمل هذه التدخلات إجراءات بسيطة مثل إيقاف النزيف، تخفيف الألم، واستعادة التنفس.

أهداف الإسعافات الأولية

1. الحفاظ على الحياة: تقديم الدعم الأساسي للوظائف الحيوية، مثل التنفس والدورة الدموية.
2. منع تفاقم الحالة: تقليل خطر المضاعفات من خلال التحكم في الإصابة أو المرض.
3. المساعدة في الشفاء: تحسين فرص التعافي وتقليل الوقت اللازم للعلاج.

أهمية الإسعافات الأولية

1. تقليل الوفيات الناتجة عن الإصابات والحوادث.
 2. تحسين الوعي الصحي داخل المجتمع.
 3. تخفيف العبء عن خدمات الطوارئ الطبية
- الفصل الثاني: المبادئ الأساسية للإسعافات الأولية
1. التأكد من سلامة المكان قبل تقديم المساعدة، يجب التأكد من أن المكان آمن للشخص المسعف والمصاب.
 2. الابتعاد عن مصادر الخطر، مثل الكهرباء، المواد السامة، أو الحريق.
 3. التقييم الأولي للحالة
 4. التحقق من الوعي: هل المصاب مستجيب أم فاقد للوعي؟
 5. فحص التنفس: التأكد من وجود تنفس طبيعي.
 6. فحص النبض: التأكد من وجود الدورة الدموية.
 7. طلب المساعدة
 8. الاتصال بخدمات الطوارئ فوراً إذا كانت الحالة تتطلب رعاية متخصصة.
 9. تقديم وصف دقيق للحالة والموقع لمساعدة الفرق الطبية.
 10. تقديم الرعاية الأولية المناسبة
 11. تقديم الإسعافات الأساسية المناسبة لنوع الإصابة، مثل الإنعاش القلبي الرئوي (CPR)، أو تضيق الجروح.
 12. البقاء مع المصاب
 13. طمأنة المصاب والبقاء بجانبه حتى وصول المساعدة المتخصصة.

الفصل الثالث: أساليب الإسعافات الأولية في الحالات المختلفة

1. الإنعاش القلبي الرئوي (CPR) الحالات التي تتطلب الإنعاش: توقف التنفس أو توقف القلب.
2. إلقاء المصاب للأمام مع الضرب على الظهر
3. إمالة المصاب فوق السرة وضع يده الثانية فوقها
4. إبقاء المصاب في وضع مريح.
5. النبوت القلبية
6. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
7. النزيبات القلبية
8. إبقاء المصاب في وضع مريح.
9. النزيبات القلبية
10. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
11. النزيبات القلبية
12. إبقاء المصاب في وضع مريح.
13. النزيبات القلبية
14. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
15. النزيبات القلبية
16. إبقاء المصاب في وضع مريح.
17. النزيبات القلبية
18. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
19. النزيبات القلبية
20. إبقاء المصاب في وضع مريح.
21. النزيبات القلبية
22. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
23. النزيبات القلبية
24. إبقاء المصاب في وضع مريح.
25. النزيبات القلبية
26. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
27. النزيبات القلبية
28. إبقاء المصاب في وضع مريح.
29. النزيبات القلبية
30. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
31. النزيبات القلبية
32. إبقاء المصاب في وضع مريح.
33. النزيبات القلبية
34. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
35. النزيبات القلبية
36. إبقاء المصاب في وضع مريح.
37. النزيبات القلبية
38. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
39. النزيبات القلبية
40. إبقاء المصاب في وضع مريح.
41. النزيبات القلبية
42. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
43. النزيبات القلبية
44. إبقاء المصاب في وضع مريح.
45. النزيبات القلبية
46. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
47. النزيبات القلبية
48. إبقاء المصاب في وضع مريح.
49. النزيبات القلبية
50. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
51. النزيبات القلبية
52. إبقاء المصاب في وضع مريح.
53. النزيبات القلبية
54. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
55. النزيبات القلبية
56. إبقاء المصاب في وضع مريح.
57. النزيبات القلبية
58. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
59. النزيبات القلبية
60. إبقاء المصاب في وضع مريح.
61. النزيبات القلبية
62. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
63. النزيبات القلبية
64. إبقاء المصاب في وضع مريح.
65. النزيبات القلبية
66. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
67. النزيبات القلبية
68. إبقاء المصاب في وضع مريح.
69. النزيبات القلبية
70. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
71. النزيبات القلبية
72. إبقاء المصاب في وضع مريح.
73. النزيبات القلبية
74. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
75. النزيبات القلبية
76. إبقاء المصاب في وضع مريح.
77. النزيبات القلبية
78. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
79. النزيبات القلبية
80. إبقاء المصاب في وضع مريح.
81. النزيبات القلبية
82. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
83. النزيبات القلبية
84. إبقاء المصاب في وضع مريح.
85. النزيبات القلبية
86. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
87. النزيبات القلبية
88. إبقاء المصاب في وضع مريح.
89. النزيبات القلبية
90. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
91. النزيبات القلبية
92. إبقاء المصاب في وضع مريح.
93. النزيبات القلبية
94. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
95. النزيبات القلبية
96. إبقاء المصاب في وضع مريح.
97. النزيبات القلبية
98. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
99. النزيبات القلبية
100. إبقاء المصاب في وضع مريح.

خاتمة

الإسعافات الأولية هي مهارة أساسية لا غنى عنها في مواجهة الحوادث والطوارئ. تعلم هذه المهارات يساهم في إنقاذ الأرواح وتقليل الآثار السلبية للإصابات. مع انتشار التحديات اليومية، يجب على الجميع الحصول على تدريب مناسب واستخدام أدوات الإسعافات الأولية بكفاءة لضمان سلامة المجتمع وتحقيق أعلى مستوى من الوعي الصحي. يمكنك زيارة موقع Alopecia UK.

الإسعافات الأولية للكسور

- قم بفحص المصاب للتأكد من عدم وجود أي نزيف خارجي
- إذا كان هناك نزيف، استخدم قطعة قماش نظيفة للضغط على المنطقة المصابة
- قم بتثبيت العظمة المكسورة لتقليل الحركة وتجنب تفاقم الإصابة
- يمكن استخدام الثلج الملفوف في قطعة قماش لتطبيقه على المنطقة المصابة لتخفيف الألم وتقليل الانتفاخ

الإسعافات الأولية لإصابات العين:

- تأكد من غسل يديك جيداً
- أغسل العين بالماء جيداً
- استخدم كمادات باردة بلطف لتخفيف الألم والتورم
- تجنب لمس، أو فرك، أو الضغط على العين
- لا تحاول إزالة أي جسم محتبس في العين
- تجنب وضع مرهم أو قطرات العين دون وصفة طبية
- توجه لأقرب مستشفى للاطمئنان

الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة

1. النزيبات القلبية
2. إبقاء المصاب في وضع مريح.
3. النزيبات القلبية
4. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
5. النزيبات القلبية
6. إبقاء المصاب في وضع مريح.
7. النزيبات القلبية
8. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
9. النزيبات القلبية
10. إبقاء المصاب في وضع مريح.
11. النزيبات القلبية
12. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
13. النزيبات القلبية
14. إبقاء المصاب في وضع مريح.
15. النزيبات القلبية
16. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
17. النزيبات القلبية
18. إبقاء المصاب في وضع مريح.
19. النزيبات القلبية
20. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
21. النزيبات القلبية
22. إبقاء المصاب في وضع مريح.
23. النزيبات القلبية
24. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
25. النزيبات القلبية
26. إبقاء المصاب في وضع مريح.
27. النزيبات القلبية
28. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
29. النزيبات القلبية
30. إبقاء المصاب في وضع مريح.
31. النزيبات القلبية
32. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
33. النزيبات القلبية
34. إبقاء المصاب في وضع مريح.
35. النزيبات القلبية
36. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
37. النزيبات القلبية
38. إبقاء المصاب في وضع مريح.
39. النزيبات القلبية
40. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
41. النزيبات القلبية
42. إبقاء المصاب في وضع مريح.
43. النزيبات القلبية
44. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
45. النزيبات القلبية
46. إبقاء المصاب في وضع مريح.
47. النزيبات القلبية
48. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
49. النزيبات القلبية
50. إبقاء المصاب في وضع مريح.
51. النزيبات القلبية
52. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
53. النزيبات القلبية
54. إبقاء المصاب في وضع مريح.
55. النزيبات القلبية
56. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
57. النزيبات القلبية
58. إبقاء المصاب في وضع مريح.
59. النزيبات القلبية
60. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
61. النزيبات القلبية
62. إبقاء المصاب في وضع مريح.
63. النزيبات القلبية
64. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
65. النزيبات القلبية
66. إبقاء المصاب في وضع مريح.
67. النزيبات القلبية
68. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
69. النزيبات القلبية
70. إبقاء المصاب في وضع مريح.
71. النزيبات القلبية
72. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
73. النزيبات القلبية
74. إبقاء المصاب في وضع مريح.
75. النزيبات القلبية
76. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
77. النزيبات القلبية
78. إبقاء المصاب في وضع مريح.
79. النزيبات القلبية
80. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
81. النزيبات القلبية
82. إبقاء المصاب في وضع مريح.
83. النزيبات القلبية
84. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
85. النزيبات القلبية
86. إبقاء المصاب في وضع مريح.
87. النزيبات القلبية
88. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
89. النزيبات القلبية
90. إبقاء المصاب في وضع مريح.
91. النزيبات القلبية
92. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
93. النزيبات القلبية
94. إبقاء المصاب في وضع مريح.
95. النزيبات القلبية
96. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
97. النزيبات القلبية
98. إبقاء المصاب في وضع مريح.
99. النزيبات القلبية
100. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة

الإسعافات الأولية في حالة الاختناق بجسم غريب

1. إلقاء المصاب للأمام مع الضرب على الظهر
2. إمالة المصاب فوق السرة وضع يده الثانية فوقها
3. إبقاء المصاب في وضع مريح.
4. النزيبات القلبية
5. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
6. النزيبات القلبية
7. إبقاء المصاب في وضع مريح.
8. النزيبات القلبية
9. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
10. النزيبات القلبية
11. إبقاء المصاب في وضع مريح.
12. النزيبات القلبية
13. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
14. النزيبات القلبية
15. إبقاء المصاب في وضع مريح.
16. النزيبات القلبية
17. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
18. النزيبات القلبية
19. إبقاء المصاب في وضع مريح.
20. النزيبات القلبية
21. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
22. النزيبات القلبية
23. إبقاء المصاب في وضع مريح.
24. النزيبات القلبية
25. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
26. النزيبات القلبية
27. إبقاء المصاب في وضع مريح.
28. النزيبات القلبية
29. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
30. النزيبات القلبية
31. إبقاء المصاب في وضع مريح.
32. النزيبات القلبية
33. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
34. النزيبات القلبية
35. إبقاء المصاب في وضع مريح.
36. النزيبات القلبية
37. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
38. النزيبات القلبية
39. إبقاء المصاب في وضع مريح.
40. النزيبات القلبية
41. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
42. النزيبات القلبية
43. إبقاء المصاب في وضع مريح.
44. النزيبات القلبية
45. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
46. النزيبات القلبية
47. إبقاء المصاب في وضع مريح.
48. النزيبات القلبية
49. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
50. النزيبات القلبية
51. إبقاء المصاب في وضع مريح.
52. النزيبات القلبية
53. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
54. النزيبات القلبية
55. إبقاء المصاب في وضع مريح.
56. النزيبات القلبية
57. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
58. النزيبات القلبية
59. إبقاء المصاب في وضع مريح.
60. النزيبات القلبية
61. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
62. النزيبات القلبية
63. إبقاء المصاب في وضع مريح.
64. النزيبات القلبية
65. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
66. النزيبات القلبية
67. إبقاء المصاب في وضع مريح.
68. النزيبات القلبية
69. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
70. النزيبات القلبية
71. إبقاء المصاب في وضع مريح.
72. النزيبات القلبية
73. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
74. النزيبات القلبية
75. إبقاء المصاب في وضع مريح.
76. النزيبات القلبية
77. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
78. النزيبات القلبية
79. إبقاء المصاب في وضع مريح.
80. النزيبات القلبية
81. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
82. النزيبات القلبية
83. إبقاء المصاب في وضع مريح.
84. النزيبات القلبية
85. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
86. النزيبات القلبية
87. إبقاء المصاب في وضع مريح.
88. النزيبات القلبية
89. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
90. النزيبات القلبية
91. إبقاء المصاب في وضع مريح.
92. النزيبات القلبية
93. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
94. النزيبات القلبية
95. إبقاء المصاب في وضع مريح.
96. النزيبات القلبية
97. الإسعافات الأولية للحالات الطبية الطارئة
98. النزيبات القلبية
99. إبقاء المصاب في وضع مريح.
100. النزيبات القلبية

في حالة حدوث اختناق للبالغين: يمكن اتخاذ الإسعافات الأولية التالية:

- قف جانباً وراء الشخص المختنق مباشرة.
- اضرب خمس ضربات بقوة على ظهره باستخدام راحة يده.
- ثم لف ذراعك حول خصره وضع أحد أقدامك أمام الأخرى، وأميل الشخص إلى الأمام قليلاً.
- ضع قبضة يده على بطن المصاب فوق السرة وضع يده الثانية فوقها.
- اضغط بقوة للداخل وأعلى على بطن المصاب، وكأنك تحاول رفع الشخص إلى أعلى.
- قم بتكرار الضغط خمس مرات، واستمر في التكرار حتى يخرج الجسم الغريب.

الطريقة الصحيحة لإيقاف نزيف الأنف (الرعاف)

اجلس بشكل مستقيم انحن قليلاً للأمام استخدم الإبهام والسبابة للضغط على منتصف الأنف لبضع دقائق ضع قطعة قماش وبها ثلج على جسر الأنف (لتضييق الأوعية الدموية) لتقوم بحني الرأس للخلف أو الاستلقاء على الظهر تجنب وضع قطن أو أي شيء آخر داخل الأنف

الإسعافات الأولية للرضع عند الاختناق

1. التحقق من عدم وجود جسم غريب في الفم والحنجرة وإزالته بحرص.
2. وضع الرضيع على فخذك بشكل مائل وضرب ظهره للعللى خمس مرات.
3. إذا لم تنجح الخطوة السابقة، اقلب الرضيع على ظهره وضع إصبعين على الصدر في المنطقة المحاذية للثديين والضغط لخمس مرات متتالية.
4. كرر ذلك حتى يخرج الجسم الغريب.
5. إذا لم تنجح الإجراءات السابقة، اطلب المساعدة فوراً وقم بالإنعاش الرئوي.

يا غابة منّ الأبتوس وحدك

في نعي المناضل الإنسان دينق قوج

من يحلم بوطن تسوده الحرية والديمقراطية

ولم يدافع إلا عن قضايا المواطن السوداني البسيط

جامعة الزقازيق بمصر، حيث التقى باجبال من الطلاب السودانيين وغيرهم من أنحاء العالم. كانت هذه التجربة محطة محورية في حياته، إذ صقلت وعيه السياسي والاجتماعي، وجعلته يدرك أهمية التعليم والمعرفة في تحقيق التحول الديمقراطي والتنمية. خلال دراسته، كان ناشطاً مؤثراً في الأوساط الطلابية، وكُرِس جهوده لتعزيز قيم الوحدة والعمل الجماعي.

رمز شعبي في شمال السودان وجنوبه من النادر أن تجد شخصية تحظى بتقدير ومحبة واسعة في شطري السودان مثل دينق قوج. كان جسراً يربط بين الشمال والجنوب، وحلقة وصل بين الثقافات المختلفة التي تشكل الهوية السودانية. استطاع بحكمته وطيبته أن يكون رمزاً شعبياً يحظى بالاحترام من الجميع، لأنه لم يكن ينتمي إلا للوطن،

رأية الوحدة والإنسانية فوق كل انقسام. لقد مثل رمزاً شعبياً يلتف حوله السودانيون، سواء في الشمال أو الجنوب، لأنه كان يرى في الجميع إخوة في وطن واحد.

نضاله من أجل الدولة المدنية آمن دينق قوج بأن الحل لمشكلات السودان وجنوب السودان يكمن في بناء دول مدنية ديمقراطية تحترم التعددية وتقوم على أسس الشفافية والعدالة. كان صوتاً مدافعاً عن حقوق الإنسان والحريات، وداعماً للتعايش السلمي بين مختلف الأعراق والمكونات. ظل يدعو إلى نبذ القبلية والطائفية، مشدداً على أهمية الوحدة الوطنية القائمة على المساواة واحترام التنوع الثقافي والاجتماعي.

دراسته في جامعة الزقازيق بدأ دينق قوج مسيرته الأكاديمية في

● بقلوب حزينة ونفوس مثقلة بالفقد، ننعى المناضل الكبير دينق قوج، الذي رحل عن دنيانا بعد معاناة قصيرة مع المرض. تاركاً إرثاً وطنياً وإنسانياً سيظل خالداً في ذاكرة السودانيين بشمالهم وجنوبهم. لقد كان دينق قوج نموذجاً فريداً للمثقف والمناضل الذي حمل في قلبه حباً خالصاً للسودان، بشقيه الشمالي والجنوبي، وأماناً بان مستقبل البلدين يكمن في بناء دول مدنية ديمقراطية تسودها قيم الشفافية والعدالة.

سوداني الهوية والهوية لم يكن دينق قوج مجرد اسم في سجل النضال الوطني، بل كان «زولاً سودانياً كامل الجسم، شخصية جامعة تمثل الروح السودانية المتسامحة والمتفانية. عرف عنه عشقه للسودان بكل مكوناته، وحرصه على تجاوز الحواجز العرقية والجغرافية، رافعا



معتصم تاج السر

كلمة وداع نودع اليوم دينق قوج، لكن روحه ستظل حاضرة بيننا، تنير دروب النضال من أجل سودان وجنوب سودان تسودهما قيم الشفافية والعدالة. نتقدم بخالص التعازي لأسرته وأصدقائه ومحبيه. رحل دينق ولكن كلماته التي قالها يوم اندفاع حرب الخرطوم للمؤجرين لعقاراته في الخرطوم فقد قالها لهم عبر صفحاته في الفيس بوك وهذا نصها: «الكانوا مؤجرين بيوتني في الخرطوم العفو والعافية مافي اي حساب بينا وربنا يعوضكم، اي نبل واي إنسانية فيك ايها الأبوسى المعلم. لقد رحل الجسد، لكن الحلم الذي حملة دينق سيظل حياً في قلوبنا جميعاً.

وفاته خسارة وطنية برحيل دينق قوج، فقد السودان وجنوبه أحد رموزه الوطنية الأصيلة. ورجلاً ناضل حتى آخر لحظات حياته من أجل قضايا الحرية والكرامة. كانت معاناته مع المرض قصيرة، لكنها لم تمنعه من الاستمرار في العطاء الفكري والنضالي. ترك وراءه إرثاً غنياً من القيم والمبادئ التي ستظل نبراساً للأجيال القادمة.

إرثه الذي يبقى لن يكون دينق قوج مجرد ذكرى عابرة، بل سيظل اسمه محفوراً في وجدان السودانيين كنموذج للإنسان السوداني المتفاني الذي جعل من حياته رسالة محبة ووحدة. إرثه النضالي والفكري سيبقى مصدر إلهام لكل

رسالته الأخيرة

● قبل رحيله بأيام ترك دينق قوج رسالة حب وامتنان كتبها على صفحته الشخصية:

(شكراً ربنا لكل النعم...

شكراً للعافية والناس

الحلوين الحولي.

أني بحتفل بعيد ميلادي

الـ٥٨،

وراضي عن نفسي

وعن كل حاجة.

زي ما أديتني يا رب،

أدي كل محتاج عافية

وفرحة وسلام).

دولة دينق قوج

دينق قوج مشى أبعد من ذلك وقدم نموذجاً يجب أن يتحول إلى سلوك مؤسسي بين البلدين.. كثيرون من الذين تعرفوا عليه أثرياً ولم يلتقوه أدهشهم أنه - ورغم كونه مسؤولاً رفيعاً في جمهورية جنوب السودان- لكنه يتحدث بلسان ومشاعر الشعبين.. حتى في التعبير الساخر خلال مباريات كرة القدم التي تستضيفها جوبا أو تكون طرفاً فيها .. يبدو التعبير في سياق (روح واحدة في جسدين) أو بالأحرى شعب واحد في دولتين.. بلا أدنى حاساسية.

يصبح السؤال الحتمي.. كيف نحول مثل هذه الروح العميقة بين الجنوب والشمال إلى مصالح عميقة لكل فرد بين ضفتي الحدود؟

هذا ليس سؤالاً في حصة الانشاء ليجس مناسيب البلاغة في التعبير.. بل استشفاف حقيقي عملي لما يجب أن تفعله جوبا والخرطوم ليكون كل فرد في جنوب السودان و السودان قادراً على الإحساس بمصلحته المباشرة في شقيقه على الضفة الأخرى.. فالحياة المستمرة الممتدة تحفظها المصالح المستمرة الممتدة وليس العواطف العابرة.. فقرباً تتغير الأجيال وحتماً سيأتي في جنوب السودان جيل لا يعرف الكلاكلة ولا الحاج يوسف ولا بحري ولا أمدرمان.. ولا وردي ولا النور الجبلاني .. فكيف نستفيد الآن من هذه الروابط الوجدانية النابعة من حياة مشتركة في وطن واحد.. لنجعل المستقبل مزدهراً بمصالح مباشرة يخس بها كل فرد في البلدين؛ أتوقع أن يفكر لأنهما الكثيرين الاتصال السياسي على المستوى الفوقي بين البلدين.. ولكن هذا أقل كثيراً مما يجدر أن يكون.. لأن التواصل السياسي الفوقي قابل أن يتشأ مع البرازيل في أقصى الركن الجنوب غربي في الكرة الأرضية بنفس الدرجة التي يمكن أن يتشأ مع اليابان في أقصى الشمال شرقي.

المطلوب هو تصميم نموذج سوداني فريد.. يجعل السودان الكبير وطناً اقتراسياً في ذهن شعبي البلدين.. كيف؟ سأحاول أن أقدم طرحاً ومقترحات لذلك.

● كثيرون ربما أدهشهم الحزن والتأثر الذي أبداه السودانيون أمس عندما بلغهم نبأ وفاة الأستاذ دينق قوج النائب في برلمان جمهورية جنوب السودان.. فاضت وسائط التواصل الاجتماعي بالآلاف الرسائل بين نعي وتذكر و حكايات رسمت صورة واضحة المعالم للفقيد لمن لم يسمعوا به من قبل.

لا أريد هنا أن أتبع التقليد المعروف في رثاء دينق وسرد مآثره .. حيث جاء يوم شكره.. لأن كثيرين ادوا الواجب ولم يقصروا .. بل انتهز المناسبة لأضع أرث دينق كما يجب أن يكون في السياق الذي يصحح علاقات السودان و جنوب السودان دولة وشعباً.

● جمهورية جنوب السودان ليست كاية دولة.. هي توأم كان حتى عهد قريب جسداً واحداً من السودان الكبير.. وشاعت نكبات السياسة والساسة أن تضطر شعبنا في جنوب السودان أن يختار الانفصال حدودياً في دولة مستقلة.. و المحافظة على الاتصال الشعبي والوجداني.

الذي لفت نظري منذ استقلال دولة جنوب السودان أن الدماء التي سالت لم تصنع حاجزاً نفسياً رغم طول ليل الأزمة في سنوات امتدت منذ ١٩٥٥ إلى ٢٠١١.. بمجرد رفع العلم في جوبا رفع الغين والشعور بالأمم الذكريات .. لدرجة أن ضباط الجيش السوداني الذي رحلوا جنوباً بحكم كونهم ينتمون إلى الدولة الوليدة التحقوا بالجيش في جنوب السودان بمنتهى الأريحية.. بلا ضغائن كونهم كانوا يقاتلون في الجانب الآخر.



عثمان ميرغني

كَلِمَاتُ لِقَاءِ الْمَوْتِ

ينعني اتحاد الناشرين السودانيين الناشر الزميل دينق قوج، مؤسس (دار رفيقي) للنشر، ابن السودان الواحد الموحّد، صديق الجميع، الودود الباسم البشوش. ننعني فيه الروح الجميلة، والوعى، وحرصه على وحدة السودان وتقدمه. لك الرحمة والمغفرة الزميل ابن السودان النبيل.

نور الهدى محمد نور الهدى (الأمين العام لاتحاد الناشرين السودانيين).

مَنَعَ بِالْغُلْظِ وَالشَّيْ

لم تكن متعجلاً على شيء.. لماذا العجلة في الرحيل؟

أن يأتي يوم شكرك، ولكنه أتى سريعاً، هذا النهر العظيم سيجرفنا جميعاً، واحداً واحداً، أو جماعات، فمن أراد أن يهرب منه، إنما يضي إلىه، ومن ينتظره بصبر، فسيلاقبه لا محالة، فحسبك سمحت قبلنا بهدوء. ستفقد البلاد الكبيرة، ولكن تلك الفسيلة التي غرستها، ستعثر حياً، ووعياً، وستظل دار رفيقي منارة، وعندما تكبر البنية بناثق دينق، سيكبر معها ذلك الإرث النضالي الذي تركته خلفه، ستكبر معها البيوت، والشوارع، والأشجار، وجوبا، والنهر الذي لا تعبده الطيور، تلك زهورك ومياحك والعطر. ليست هناك كلمات تليق بفقدك الجلل، ليست دعوى وليست أناشيد وليس غداء أو جَنان عظيم.

صدقي دينق قوج: «لم تكن متعجلاً على شيء، لماذا العجلة في الرحيل؟»

دينق قوج كان واحداً من أبناء جنوب السودان العظماء، الذين يؤمنون بالمستقبل، والإنسانية، وتستطيع قلوبهم أن تسع كل العالم، وأن تغفر، وتحب، وتعشق، وتبني. إيمان زيارتي، وعلى الرغم من مشاغله الكثيرة، كان دينق قوج دائماً قريباً، مرحاً، وضاحكاً، وعنده لكل شيء مثل وحكاية، يحب الونس، وله آراء واضحة وصريحة في المسائل الوطنية. قد يتفق معه الآخرون أو يختلفون، ولكنه يدافع عن إرائه بقوة، وشراسة ووعى. كان ناشراً جيداً أيضاً، ولم يختلف معه إطلاقاً، على الرغم من سمعته السيئة بين الناشرين، حيث إنني لا أتذكر حقوقه، ولا اتهاون فيها، فكان يعرف ذلك ويحترمه. وقد ترجم سيماهاني للغة السواحلية، وأجّلت نشرها مراراً من أجل مزيد من المراجعة، وظلت حكمته الدائمة: «أنت صاحب الكتاب، وأنت صاحب الخيارات كلها.» ما كنت أتمنى

إيمانويل كيمي، والمغني الرائع فنا فولينو ميساكا، أقوم رينق، عادل فارس، فرانسيس مايكل، قديريال أرنست، رونجو طابو، مبيور شريلو، كنيدى نيمابا، سوكيري لوفوني، بحيرات بختان، وفصل سعد، ملوال دينق، الفاتح أتييم، ريبكا لورنس، مايكل كوما، مكير مريال، شارلس بيطة لوار نيوك، مارتين ودم، والقديس صديق الجميع جونسون بام، وأستاذي حميس ألا دينق، والطفل الجميل ماشيك أكلا جون.

وغيرهم طائفة من بنات وأبناء الجنوب الرائعين، الذين اتحوا لي أن أرى الجنوب بعينهم، بلادهم التي صنعوها بعد نضال طويل، ومحبة، ودموع، ودم، وباسمين، تلك المساحة التي استحقوها واستحقتهم، كانوا فرحين بالحرية، والغابات، والأنهر، والطين، والسماء التي تخصهم. احتفلوا بزيارتي واحتفلت بجمالهم وكرمهم وطيب معشرهم.

انطوني جوزيف، باناك اندرو، قديت شول، إمانويل بافرا، حياة دينق، عادل التجاني، هيثم أويت، جوزفينا سعيد، الدكتور جون قاي بوه، أتييم فرقي دي كويك، مولانا لورنس كورباندي الذي أصبح الآن مبعوث الإيقاد للسودان، جيمي وانغو، مصطفى كور لوال، نيكولا فرانكو، مارغريت كوارتو، جوزيف أبوك، عمر يوسف تقور، أرثر قديريال باك، فيونق جون قويت، إبراهيم مليك، باسكا شارلس، ليندا سايمون، اكونير كوسي، يور اوبونقو، رينا فؤاد، ميري كاليبسو، سبيلة دانيال، سانتو بربر، اجاك حسين، أبلج حسين، سارة لول، أشوك لول، ادوا لول، سبت بون، لوال ويل، بطرس بيار، شول اجاك، سفيافا جيمس، ادوا بليك، جوزفين لوريت، اثياك إبراهيم، أكلا جون، بومانو جون، الراحل فيكتور توماس، أكنج نيال جانشنتو، إبراهيم أوول، والمغني العظيم دانيال

● في زيارتي الأولى لجنوب السودان ٢٠١٦، كان في استقبالني في صدر المدينة الحنون جوبا، في أكثر من مكان، وزمان، ومقهى، وبيوت، وحفل، ومطعم، وشارع، ورفاق، ومكتب، وصحيفة، وظل شجرة: الشعراء والشاعرات، والصحفيات والصحافيين، الأدباء، والطبيبات والأطباء، والمحامون والمحاميات، وأعضاء البرلمان، والإعلاميون، والإعلاميات، وطوبور لها أرياش ملونة، ودينق قوج:

أتييم سايمون، ميثاق شريلو، بوي جون، سارة جون، أكنوني جوزيف، اكواك، انس كوكو، مبيور قوج أبويل،



بركة ساكن



العالم اللغوي والأديب فراج الطيب السراج

لم يلتحق بمدرسة في حياته وحصل على الدكتوراه



محمد نجيب محمد علي

○ عرف السودان الصوالين الأدبية والفنية قبل أكثر من مائة عام يؤرخ لها بوالها وأقدمها صالون ما سمي (بالعرفة الأدبية) التي أنشأها بمنزله ابراهيم حمو في سواكن بمدينة بورسودان عام ١٩٠٥م وكان يجتمع له بشكل غير راتب رواده من الأدباء والمثقفين والمستغلين والمهتمين باللغة العربية في تلك المدينة، وتبلور وأصبح تأثير الصوالين الأدبية بعد ثورة ١٩٢٤ كان من نتائجها ان قامت جمعيات ثقافية وأدبية كان لها اكبر الأثر في نشر وانتشار الوعي الوطني والثقافي والاجتماعي ،بوتالى بعد ذلك قيام صوالين عديدة انصرف اهتمامها في عمومها إلى الآداب والفنون يرتادها نخبة من الشعراء والأدباء والنقاد الكبار من أشهرها صالون «النودة الأدبية» الذي أنشاه في داره بحي البوستان بام درمان الأديب عبد الله حامد الأمين، و في حي اب روف صالون العالم المتحجر في اللغة العربية وأدائها الشيخ الطيب السراج، والذي تولاه من بعده الأستاذ الشاعر فراج الطيب ١٩٣٢-١٩٩٨، والذي يعد أحد علماء اللغة العربية والمحققين في شئى فنونها ، ونحن إذ نستشرف الذكرى العشرين لرحيله نقف على سيرته وعلى الدور الذي لعبه هذا الصالون منذ سبئينات القرن الماضي وحتى رحيله ، و فراج الطيب أحد اعلام اللغة العربية والمدافعين عنها وهو لم يلق أي تعليم نظامي حيث نال تعليمه الأساسي على يد والده الشيخ الطيب السراج ثم مقابرته وإجتهاده الخاص ،و عمل أستاذًا للغة العربية بمدارس الشعب الوسطى « آنذاك » بالخرطوم بحرى وهى المدارس التى أسسها ميسرة السراج وهو فى السابعة عشرة من عمره ، يروى عنه الأستاذ عوض أحمد الذى عمل معه بالتدريس « إنفق معى الأستاذ فراج أن يلقى كل منا قصيدة من عيون الشعر العربي يتعلم منها التلاميذ فن الإلقاء والنطق السليم للأفكار ، وكانت تجد قبولًا لدى التلاميذ فيطالبون بتخصيص حصص إضافية لشرحها وكتابتها في كراساتهم ، وكان بعضهم يحاول أن يقلد الأستاذ فراج في طريقة حديثه باللغة العربية الفصحى التى تشبه طريقة الدكتور طه حسين « ولعل أشهر البرامج الإذاعية التى قدمها فراج الطيب بالإذاعة السودانية برنامجه «لسان العرب» الذى إستمر منذ العام ١٩٧١م إلى العام ١٩٩٦ م وقدم عددا من البرامج والأعمال الدرامية الأخرى منها « من تراث العرب ، ومن القصص العربي ،

ورسالة النور ، وفى محراب الشعر ، ودراسات فى الشعر الشعبي السوداني ، وفى محراب القرآن وهذا البرنامج عبارة عن سلسلة أحاديث ، وقد كتب عنه الشاعر مصطفى سند « لا يحسن أحد أن فراج كان متخصصا فى اللغة العربية وأدائها وعلومها فقط ، فقد كان عالما من علماء الفقه والدين والشريعة ، ويحفظ القرآن الكريم ويفسره ويحدث عن إعجازه ويروى السيرة النبوية العطرة رواية مستوفى تمكن ، ويفتى فى مسائل العقيدة كما يفتى علماء الأفاض « يقول الناقد مجذوب عبدروس فراج الطيب تلمذ على والده الشيخ الطيب السراج العالم اللغوي المشهور ، والشاعر الذى كانت له أيضا قراءات عميقة لعدد من شيوخ اللغة وعلمائها ومنهم الأب أنستاس مارى الكرملي وهو عراقي . وتشرب فراج حب اللغة العربية والدفاع عنها فى وجه من يرى أنهم يعملون على هدمها وظل طوال سنوات يقدم برنامجه لسان العرب وهو إلى جانب ذلك شاعر ساهم فى مهرجانات شعرية أبرزها مهرجان المريد فى العراق ، وبهذه المناسبة نقول أن لفراج الطيب محاولات فى تجديد القصيدة العربية لخالقا لما هو شائع عنه ، ومن هذه القصائد قصيدته « يوم فى بنك « وهى التى كان من المؤمل أن تنتشر ضمن مجموعته الشعرية التى أسماها « سمادير » يقول فيها :

وتزامت تلك الجموع
فى البنك .. تتبعها جموع
والصبر عيل ..
والإنتظار أمض تلك الأنفس
الجوعى الظماء ومزق الصبر الجميل
والمرهقون يفكرون .. وآثر البعض الرجوع
ولا رجوع
الكهرباء خبت مصابيحها الأنيقة واختفى
من باحة البنك البديعة ذلك الضوء البديع
الفاعلمون يمارسون الصرف فى ضوء الشموع
ويعفون ويلعنون .

وكانت لفراج نودة اسبوعية فى يوم الجمعة يؤمها عدد من الشعراء والنقاد من ضمنهم عدد من المقيمين فى السودان من الدول العربية الشقيقة منهم الدكتور محمد يحيى حسين الشرفى اليمنى والسفير اليمنى عبد الله حمدان والدكتور محمد عبده نائب الدكتور نزار غانم ومن السودان كان خالد ابو الروس ومهدى محمد سعيد وسيف السدوقى والوقرون عبد الله ابوقرون وعالم عباس ومصطفى سند . وكانت تناقش فى هذه النودة الاعمال الأدبية المنشورة فى الملاحق الثقافية للصحف اليومية والمجلات وبعض قضايا الابد بصفة عامة وكان فراج عربوى يبينه يقول الشاعر عبد القادر الكتيايى نودة (الاضالة) و التى عرفت لاحقا بصالون فراج الطيب كانت امتدادا لمجلس العالم اللغوي الشيخ الطيب السراج فى منزله على شاطئى حى ابوروف حيث ذاع صيته آنذاك بين الابداء منذ اوائل العشرينيات و ارتادته تلك الفترة رموز بارزة من اهل الثقافة و الفكر و الابد من داخل الوطن و من مختلف البلاد العربية ثم بعد بناقسه فيها أحد عقدا كاملا ثم تنازل عنه مختارا مهاجرا (مسافر فى بلاد الله) منذ قيام (حكم الإنقاذ) فى نهاية ثمانينات القرن الماضي مترحلا بين القاهرة واسمرأ وإبليس وابابا وطرابلس وابوجا وصنعاء ليستقر به المهجر فى الولايات المتحدة سنوات عددا ولكن بعد ان دهمه المرض واستبد به الشوق للوطن يعود إليه وردى فى (حكم الإنقاذ) متوسدا حب وتقدير اهله وعشيرته وملايين من محبيه فنه وشخصه .

فى حفل سينما الخرطوم جنوب غنى الفنانون وطربا لغنائهم وصقفا بقدر حرارة التجاوب مع الفنان الواقف فى مواجهةتنا على مسرح تلك السينما وما زلت أذكر سيد خليفة الذى تمكن من سحر الجماهير باغنية (ليل وكاس وشفاة) للشاعر حسين عثمان منصور واتبعها باغنية (اشودة الجن) للتيجانى يوسف بتسير وعثمان الشفيع ونكريات ود القرشى ورسائل الكاشف ورائعة احمد المصطفى (ايام زمان) وشاعرها حسين عثمان منصور ومع اننى إمتلئت فرصة وجودى فى العاصمة قررت ألا افوت هذه الفرصة بصحبة أحد الأصدقاء لنستمع بليلة طرب أصيل وأشاهد فيها فنانى المفضل احمد المصطفى وأرى عن كثب كل أولئك النجوم الزواهر الذين كنا نحلم برؤيتهم بلحهم وشحمهم أمامنا فقد كنا نرفعهم فوق مستوى الناس صغيرهم وكبيرهم بل كنا فى نفس الوقت نقدر ونعجب بالموسيقيين من عازفين وملحنين برعى محمد دفع الله / حسن خواوض / عز الدين على حامد / عبد الله عربى /على ميريغى / عبداللطيف



فراج الطيب السراج.



الطيب السراج العالم اللغوي.

ولا يمنع الآخرين من تقديم أرائهم ويقتبل الشباب وهو يكتب الشعر الحر والشعر العمودي وقد امتاز بلأداء المسرحى حتى فى حديثه فهو كان ممثلا فى العديد من المسرحيات التى أعدها ميسره السراج للمسرح فى اواخر الخمسينات ويضيف مجتبى إلى أن نودة فراج الطيب لعبت دورا كبيرا فى وضع منهج اللغة العربية للصينين حين فتحوا مدارس لتعليمها فى بلادهم وشلركت النودة أيضا فى الكثير من الفعاليات التى أقيمت فى نادى الخريجين والمكتبة المركزية بامدرمان وولايات السودان المختلفة ويشير مجتبى إلى أن هذه النودة خرج منها تيار ادبي سودانى وكانت هى النواة التى شكلت جمعية الأدباء السودانيين والتى تطورت فيما بعد لتصبح إتحاد الأدباء السودانيين ، ويقول صديق أن فراج كان منحازا للفلسطين وقضايا الإسلام والعروبة بشكل ملفت حتى ظنه الناس حزبي وهو لم يكن ينتمى لحزب وكانت روحه وميوله هو تيار العروبة والإسلام ، ولم يكن فراج يميل لليسار رغم أن بعضهم كانوا أعضاء بالنودة ويقول ابنه الطيب فراج الطيب أن كل ما قدمه مجموعة مقالات صحفية وبعض الدراسات للأدب العربى والتراث والقيم الجمالية توجد كتصوص وقد شرعت فى إدخال تراثه وميراثه الأدبى فى الحاسوب تمهيدا لنحويلها لكتب ، و العمل فى هذا الانشياء لا ينحيز فى الفضل الوقت ولابد له من تغرغ ، هناك كم هائل من القصائد وقصائد مطولة . إنجزنا جزءا من المهمة ولا يزال هناك الكثير .. والذى إستغل بالقضايا الكبرى التى شكلت جزءا مهما من حياته

مما يجدر ذكره أن فراج قرأ شعره فى العديد من المنابر فى مصر والسعودية والعراق وقطر واليمن وتونس وليبيا وسوريا وإيران وأرتريا وكان قد نال درجة الدكتوراة الفخرية من جامعة امدرمان الاسلامية فى اللغة العربية وأدائها كما نال وسالم العلم فى الآداب والفنون.

الموسيقار الدكتور أنس العقاب يكتب فى حلقات لـ « فويس »

أيام في حضرة وردى (٤)

التي الهبت مشاعرنا وأحاسيسنا ونحن فى فورة شباب جياش بعواطف مشوبة لا تهدأ ولا تعرف النوم ومع طرب الغناء لئن أغنية (ذات الشامه) كتلماتها الجريئة المفجعة بلغة شاعرية جديدة كانت فى الحقيقة : فتأدى، تستحلف ، تستجدى ، توصف ، تتغزل ، تتباهى ، تتحسس ، تقول كلاما ما كان ممكنا قوله إلا فى أغنية ذات الشامه . قلت لصديقى الذى جاء معى للحفل (وردى يتغزل فى محبوباتها عدل: انظر كيف بتأنيهن : وحباتك/ وحياتى عندك /وحياة حبك) واصلت هذا الحديث بعد ان فرغ وردى من وصلته التى ختمها باغنية (الليلية يا سمرا) تلك التى أعجبتنى أكثر من أغنية (يا طير يا طائر) يوم أن قدمته الإذاعة فى فرغ وردى قبل ثلاث سنوات قلت لصديقى مؤكدا : الحمد لله ان محبوبتى ما عندها شامة لكنه غازلها قائلا (وحياة أجمل بسمه عرف معناها) (وحياة حبى إليك من اول نظره) ، (وحياة أجمل صدفه عرفتك فيها) (نظر إلى صديقى بنشى من الإستغراب عندما فقهنا بتحليل كلمات أغنية ذات الشامه وكل زول يتجاوب على هواهو زى ما قال الحق ودا هو سحر الغنا لكن الظاهر وردى جرحا فبك شتئا وما أكثره هذه الأيام ... غناء جميل لكنه مسطح ولكن وردى فهو يمتلك عندما يغنى ... يحتوى غناؤه بفتح مسامات الطرب الجمالى الذى يستحذ ذائقتك على التامل للملأت والتساؤل الشفيق ... فلو أنى مثلا قمنا بتحليل كلمات أغنية ذات الشامه سنكتشف ان وردى حمل التكرار وتشابه العبارات إلى ادوات للتعبير بصوته الفريد الذى يمتلك كاريزما طاغية حتى لو ترنم بلا كلمات وهذه نعمة للهيا لمن يشاء ميّزت وردى وتحدث بها للناس بآريحية متجددة ومفردة ...

وإن شاء الله نلتقى فى يوم آخر من أيام لاتنسى مع وردى ...رحمة الله وأحسن إليه..

وإشتراكه آخر حد ..
وبك يا مايو يا سيف الفدا المسلول /
نشق أعداءنا عرض وطول
كما إتجه وردى أحبابنا أخرى للشعر الرمزي الهادئ عميق المعانى التى تستجلى الحرية وتدعو لها بين مواءة وانغام الحس العاطفى فى حب جارف للوطن المحبوب أوللمحبوبة الوطن وللإنسان والإنسانية
جمعا فغن يغن لعمر الطيب الدوش ولما تغيب عن الميعاد
يفتش ليها فى التاريخ وإسال عنها الأجداد
واسال عنها المستقبل للسبع سنينو بعاد
واقشش ليها فى الأعياد محل خاطر الما عااد
وفى الأعياد وفى أحزان عيون الناس وفى الضل الوقت ما زاد
ثم بعيدا عن السياسة وهموم الوطن ظل وردى يقدم غناء هزجا مشبوب العاطفة مستخدما كل أشكال التلون اللحنى والغنائى بين حرارة الإيقاع وطلاقة الأداء الذى يضيفه وردى دائما على أغنياته الخفيفة الساحرة مرجحا وغتابا فى حديقة الكلمات الملونة وهذه التىنعمها الشاعرإسحق الحلقي:
الحبينة السكرة سمحه والله ومقدرة
جينا ليها نذكرا الحفله لازم تحضرنا
نورت فى الحفله جات بلا غنن يا بنات فى الفرح فى الأمسيات
السعادة اليه جات دى الحلاه العاب نقدر
يمكن القول أن الشاعر إسماعيل حسن كان بمثابة عراب وردى الذى إحتضنه وكتب له حوالي عشر أغنيات فى العقد الا من ظهروى وردى عام ١٩٥٧ وعندما أعلنى خشية مسرح سينما الخرطوم جنوب تمنيت لو أنه غنى (اول غرام) ولكنه بدلا منها غنى (ذات الشامه)

الأغنية التى قدمت وردى الملحن الناجح وبها سخطو منافسا ثم تجاوزوا لا لموهبته فقط ولكن لأنها موجهة كما سبق واشترت تنطلق من مخزون ثقافى حضارى قديم وموروث مع تراكيم تجارب معاصرة فى السودان الكبرىبالإضافة لما كانت تقدمه الشقيقةمصر فى مرحلة ما بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ ثم جاء إنقلاب نوفمبر١٩٥٨ مجهضا الديموقراطية الأولى ومن حسنات ذلك النظام العسكرى أنه برغم قصر مدة حكمه (٦ سنوات) عرف عنه إنفتاحه وإهتمامه العميق بالرياضة والفنون والغناء على وجه الخصوص (إنفتاح المسرح القومى وإنشاء التلفزيون وإقامة ستاد الخرطوم ... وردى إذن ينتمى لجيل ما بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥/١٩٤٩) ثم كان هو نتاج مرحلة الإستقلال الوطنى قصيرة العمر ونشأه القدار أن يجد وردى نفسه ضحية لكل تلك الانقلابات العسكرية الأربعة (١٩٥٨/ ١٩٦٩/١٩٧١ / ١٩٨٩) التى أسخولت على الحكم فى السودان حتى من تلك التى أيدها ثم انقلب عليها أو انقلبت عليه ومن المفيد والمدهش إن كل تلك المحن والمواقف والإغتراب لم تحبط ذلك المبدع وردى بل زادت ثباتا وأثرت تجربته الغنائية والاجتماعى والفنى فتحوّلت عنده إلى فن غناء وطنى رسالى فى التنادى بالهتاف الثورى والتحدى الصاحب أحيانا من كلمات للشاعر الوطى محبوب شريف رحمه الله وأحسن إليه :

حنقندم ونقندم ونترغ سد ونهمد سد

خضر ود الحاو/موسى محمد ابراهيم/ وكثيرون غيرهم كانوا نجومًا لا تحطؤهم العيون وفى دواخلى كنت اتطلع لرؤية وردى رأى العين واستمع إليه يغنى أمامى فقلت كانت المرة الأولى التى أشاهده أمامى وكان بتأنيبى إحساس خائب خلل بخرك فى دواخلى بعض الفلال من ردود فعل سماعى (يا طير يا طير) برغم أن وردى قد إتجه بعد ذلك ليحن أغانيه لنفسه فقد كنت ومعى صديق فى كسلا قد استمقتنا أغنية أول غرام (لىالى اللقاء) كلمات الموسيقار على ميريغى عليه الرحمة يقول مطلعها :

أول غرام يا أجمل هديه يا أنبل موده يا نور عيني حبي ما هديتو ولا خلى اصطفيتو وأجمل من عيونك فى الكون ما رايتو لونك أبهى لون وكناك الحيون أه للإبتسامه كالنغم الحيون نظراتا لهيب وتثير الشجون ليه قلبى سليتو وبالألام رميتو قول لى يا ظلوم إيه ذنبى الجنبينو هذا جزء من تلك القصيدة التى تقبض عنوية ورومانسية اتسم بسجيها اللحنى بالبساطة والتنوع وإطلالات سيجدية أضفت على القالب الغنائى بعدا تراوح بين غناء وردى الهادئ الأسيان وبين أداء لأوركسترا الصغيرة التى شاركتها العود مقفرا والة القانون من وراء حجاب الآلات الأخرى وفى هذا اسياق بدا وردى أنه سيقفح بلا تردد محاولة التحول النغمى ونجح فى ذلك فى الكويليه الرابع الأخير الذى مطلع (انا ما زلت هايم) ...

استطيع القول أن أغنية أول غرام هى

قلت : كرجل بائخ الأبجدية يخفى إرتباك حديثه ويتحصن بصمته بجيد حسابات الأرقام لا الكلمات توشى به عيانه وهو يحاول إخفاء شرارة حضوره... يقول :ما من إمرة تمتد على السطر إلا وفى داخلها زاوية موصدة بقلل الزمن... ضوء يتقلص يوشك أن يطفى...تقارح الحياة بمداد قلم، وخيرير حرف لتخفى به حدادها... قلت :هل ثمة فرق بين فراغات اللغة تجعل منك

بالكثير مما نود قوله... يقول :كيف لأثنى الفلامنكو تراقص الكلمات على حلبة الورك... ويصعد بها الحرف إلى علو شامق الآن تتحایل على اللغة!...أراك فراشة باغية بلونها تحلق فوق سطح غيمة وسطر... قلت: وأراك سيد الأرقام الذى يعد مائدة الكلمات بحسابات محكمة التنفيذ على ضيافة حرفا يعيد نفسه لفرض إشتياك أحاديثنا الحبرية...

سيد الأبديات السبع لتجعلك تخترق الأضواء الحبرية وتختلف حرفاً ضبابياً من روزمة أنثى تلتحف معطف الحياة!...!هل يمكن مازلتك من على سفح حرف شامق دون أن يحدث إرتطام فى الجانب الآخر للكوكب؟! قلت : ربما علي أن أبكر لغة ثالثة لأتجاوز معك... يقول :اللغة ليست هى المغزى وإنما أناة الحرف وأجمل ما يقال بين اثنين هو فك اشتباك أبجدية مفخخ

أن تقارب خريف ورق وتنازل حرفى...؟ قلت :لأن إمرة المطر لا تهطل إلا فى ساحات قاحلة هيل سمعت بشتاء جاء، بحضور باهت؛ الشتاءات يا سيدى حين تأتى تأتى بحضور عاصف تخطفك بسرعة الدمشة اليست الحياة أنثى...؟ يقول :أنت إمرة تنحدر من أزمنة ثلاث وحضارات ثلاث وتتفنسن تحت الورق ولكن تربكك الأحرف المغسولة بجبر رجل....

نصوص
قلم أحمر
مريم الشكيلة / سلطنة عُمان
○ يقول: وهو يقف بشموخ رجل على خشبة الورك لرفع ستار عن مسرح الأبجدية... كيف لأثنى الشتاءات

أصداء حضارية على ضفاف النيلين



باسم فرات *

يوم وصولي الأول، إلى جلسة ضمتني مع المترجم السوداني عباس الشيخ، ففي أثناء نقاشنا عن إحدى قصائدي التي ترجمها إلى الإنجليزية، رن جواله، وتحدث مع شخص ليخبره أنه سيلتقيه بعد وقت قصير، ما أن أغلق جواله حتى يادرته بسؤال: هل المتصل عراقي؟ أخبرني أبدا إنما سوداني، فأردت لكك تحدثت بعراقية خالصة؛ فاجاب «إنما تحدثت بسودانية».

لم أجد صعوبة في اللهجة السودانية، بل وجدتها قريبة من العراقية كثيرا، مثلما لم يجد السودانيون صعوبة تذكر في لهجتي العراقية، أنا الذي لم يتحدث بسواها مع شخص لغته العربية أو الجعيد العربية، حتى أنني استغرب إنكار العراقيين للهجتهم وأتهمهم إياها بالخشونة وأن العرب يجدون صعوبة بالغة في فهمها، نظرة العراقيين إلى لهجتهم، هو استنساخ لراي كثير من العرب عراقيين وغير عراقيين، بأن اللغة العربية لغة صعبة للغاية، وهذا في جوهره ما ادعوه «انبطاحا» أمام الآخر، لهجة كانت أم لغة، وحالة «الإنطاح» تلتبس من يعيش فترة انحطاطه الحضاري أو تشردمه، وهو ما نراه جليا عند العراقيين خاصة والعرب بعامه. معظم السودانيان الذين رأيتهم في العراق، ومن التقيتهم في أماكن أخرى، يمثلون الصورة النمطية للأفريقي والسوداني، أي سمر غامقة، لكن مفاجاتي كانت حين وصلت إلى هنا (الخرطوم) فلقد وجدني أمام تدرج وتنوع بالبشرة، وأن البشرة البيضاء والفحشية ليست نادرة جدا، بل وفيه من بشرتهم بيضاء، أما الذين سمريتهم تقرب من سمره الجنوب العراقي، فوجودهم واضح للغاية، ولن أنسى تلك المصادفة العجيبة، يوم أرسلت لي صديقة صورتها على الخاص، بعد تعارف لأكثر من عامين، كنت أصبح كتابتها ولم أسألها يوما صورتها أو ما يخصها شخصيا واجتماعيا، فطلعت بإرسال صورتها والتي حققتها مباشرة، لكنها بعد يوم أو يومين رايت فتاة سودانية تشبهها تماما، فقاطعته الوجه من العينين السوداويتين الكبيرتين إلى ذقة الأنف ورسم الشفتين، وارتفاع الوجنتين، وكانها هما توأم، سوى أن العراقية بيضاء والسودانية سمراء مفرقة في سمريتها كأنها غسل نخل ثم جنبه من جبال النوبة.

السودان الذي يُعد أكثر بلدان العالم العربي وإفريقية، تنوعا لغويا، عشرات اللغات، وعشرات اللهجات، والطرانسات موسيقى تقود إلى الرقص والفرح والمجبة، إنه بوابة العرب على إفريقية، بوابة إفريقية على العرب. لم أفهم الجملة التي نعلمتها في العراق على حقيقتها وأعني بها «سلة الغذاء العربي» حتى انتقلت للعيش، بل حتى قمت بجولة حول السودان، لاكتشف بلداً لو وضع العرب إمكانياتهم المالية فيه، لكان سلة غذاء العرب وشعوب أخرى، ويملك إغرا لبناء صناعة سياحية لها مردودها الكبير على البلاد، ولو أن صحبها كلام أحد الأصدقاء المثقفين لي «بأن السودان لا يستهلك أكثر من واحد بالمئة من مياها»، لتأكد لنا أنه سلة الغذاء العربي حقاً.

كانت رحلتي التي شملت مناطق شاسعة من السودان، قد قادتني إلى أقاليم لا تعلم مع المطر، وعليه كانت حضارتها طينية لا يخلط مع الطين سوى نوع من الرمل يستخدم بدلاً من الجص والأسمنت، مثلما لا وجود لمحارق وأفران الأجر (الطابوق) لكن في مناطق أخرى من السودان، يهطل المطر سبعة أشهر في العام، وفيه سلاسل جبال وسلاسل تلال وبادٍ وصحاري ومنخفضات، تنوع جغرافي يليق باكبر بلد عربي من حيث المساحة، وصاحب حضارة عريقة، تعاني من التهميش والتجاهل؛ والسوداني بطبيعته لا يجيد استعراض تاريخه وأماجد أسلافه بما يليق به وبهم.

مئتان وعشرون هراماً

لم يستطع السوداني أن يجعل من أهراماته وحضارته وتنوع بيئته مصدر رزق وفير له، فمة طبيعية عند الغالبية العظمى من السودانيان، ألا وهي التواضع، ويخجل لي أن شدة التواضع والتكافل، قعمت ثقافة الطمع عندهم، فالإنسان طامع بفطرته، والطمع من إيجابياته، أنه يقود إلى أن يتطور الإنسان وضعه الاجتماعي والاقتصادي، لكن وجود التكافل، منع الفقر المدقع تماماً، وهو بروز عقلية النباهي والسيطرة والاستعراض، وهو ما نراه جليا في كرم السوداني وخجله وتواضعه

وبساطة عيش غالبية الناس، وتلك الصورة التي تتكرر آلاف المرات يومياً، وهي حلقات الطعام حول صحن الفول.

الآثار المنتشرة في السودان والأهرامات الكثيرة، تخلو من السائحين، فحضارة السودان مجهولة عند غير السودانيان، لكن عدم وجود بنية تحتية وافقار الآثار إلى ألقاقت (ياقظات) تدل الناس عليها، ووقوفها في أماكن بعيدة عن الشوارع المعبدة، يجعل الوصول إلى أغلبها أشبه بالمستحيل لا في حالات كبيرة أو سيارات رباعية الدفع، لقد وجدت معاناة كبيرة حين زرت مواقع «كرمة، كريمة، مروى، المصورات، النقعة، نوري وغيرها من المواقع، حتى تعرضت سيارتنا إلى أن تنغرز في الرمال.

أهرام السودان وأهرام مصر .. تراثنا جميعاً الأهرام المصرية هي الأكثر تصاقفاً بالذاكرة، والأشهر عالمياً، ويبدأ الإعجاب بها حين نتحول بين أهرام أخرى في أمريكا الجنوبية أو في أفريقية، لكن الذي كان رفقا لي في رحلتي، يحمل وجهة النظر السودانية والتي سمعتها مراراً أن أصدقاء سودانيين، ومخلصاً أن طبيعة الإنشاء تبدأ بسيطة ومتواضعة ثم تكبر شيئاً فشيئاً، وهو ما نلناه من خلال الأهرام السودانية، التي يرون عليها علم سبق الأهرام السودانية، التي يرون أنها ظلمت كثيراً، ومن يتجول بين هذه الأهرام يعي مقدار الغبن الذي وقع على الحضارة السودانية، غبن لا تستحقه، لكنه ينق مع طبيعة السودانيان المتواضعة، والطيبة التي لا تدل على سذاجة بقدر ما تدل على كرم وتواضع وزهد بالشهرة والنجومية والاستعراض، كما أوضحت أعلاه.

في زمان بعيد كانت هذه البدياء غابات، والآن بنبت فيها نبات صحراوي هو عبارة عن شجرة تقاوم الجفاف والعواصف الرملية والشمس الحارقة، ولكن مثلما جفت مساحات شاسعة وحجر الكثير من الناس الزراعة، وتغير المناخ واتت جيوش وحضارات لتطحن نور من سيقها وتشعل سراجها أو تمعن في الظلمة التي توفّر لها القل والنديم، تغيرت المنطقة وأصبحت الغابات عبارة عن ذاكرة مثقوبة للناس لا يوقد توبئها سوى موسم الخريف حين تهطل الأمطار فتكتسي هذه البدياء المحطبة بالأهرام بخضرة تكون مرعى للابل والماعز وفسحة للعشاق فيفطروا مواعيد وقبالات.

الآن نقارن بين الأهرام المصرية والسودانية، في الأولى تمتلئ غبطة وانت العربي السنان والمقافة وترى اهتمام العالم بقتاسهم جد اهتمام المصريين بها، فهي فخريهم ويتخترع مجدهم مع اهتمام نفلهم الدائم، لكن الأهرام السودانية على العكس، فمع الحسرة التي يطلقها كل سوداني لقيته لكن لا وجود لفعل أو فعل لالحفاظ عليها وإظهارها بالمظهر الذي يليق بها، كثبان الرمال تكاد تغطي مساحات لا بأس بها من هذه الحجارة التي هي الشاهد البتيم على شغل المنطقة الزراعي والعمراني. أهرام بل آثار السودان كلها بحاجة إلى وعي شعبي ونخبوي ومحاولة تأسيس جمعيات حماية تحاول تنقيف الناس ورجال الأعمال حتى تأخذ مكانتها العالمية التي تستحقها.

لست ممن يخاص إلى أيهما أكثر عراقة، أهرام السودان أم أهرام مصر، فأننا أرى أن بيئة وادي النيل، مثلها مثل بيئة وادي الرافدين، فلو تعمقنا في التشابه بين ثقافة الاديان، لرأينا كيف إن أهل الأنهار منبتهم متشابه، لكن يبقى التشابه بين سكان كل وأ أكثر وضوحاً، وربما لهذا السبب، لا يجد العراقي نفسه عربياً في سورية، ولا يجد السوداني نفسه غريباً في مصر، ويتألف العراقي في مصر أكثر من تألفه مع أمكنة أخرى لا يتخترع نهر في وسط منديها، ولا تزدان بفصل صيف يكاد يليتهم نصف العام.

الآثار تراث الإنسانية، تراث بشري يحق للبشر قاطبة أن يفخروا به ويعتزوا، ولمن يقع ضمن حودهم الوطنية، حق الاعتزاز أكبر وحق الفخر والاحتفاظ والاستفادة منه، وصيانته أيضاً، ولا يمنع هذا الحق بقية البشر أن يفخروا به ويساهموا في الحفاظ عليه وترميم ما يحتاج ترميماً، هذه النظرة، تقلل من غلواء التسيابك الموجود على قدم الحضارة هل في العراق أم مصر، وهل السودان أقدم أم مصر، فلا وجود لنقاء عرقي ولا ثقافي.

صراع الهوية

يجتذ النقاش حول الهوية في السودان، فتمة تيارات وليس تياراً أو تيارين متنازعين، وما

يجتذ في السودان، يحدث في العراق وفي سورية، إذ إن ما تعانیه المنطقة منذ هزيمة حزيران ١٩٦٧ وزلزال اجتياح الكويت، ومن ثم احتلال العراق وتدميره، وسوء إدارة الموارد البشرية والطبيعية وتجاهل التنوع وثقافة الانفتاح، كل هذا وسواه أسهم في خلق ردة فعل عند قطاعات واسعة من العرب، لا ننسى أن مثقفي الأقليات أدوا دوراً كبيراً في الدفاع السلبى عن وجودهم، وأعني بالسلبى هو عدم خلق شاعر وطني عند ألقائهم، ونشر خطاب مؤلج قائم على أمرين، كلما تم إغلاء شأن الأقلية يوازيه الحط من العرب.

النخب العربية بتياراته ومواقفه كافة، تتحمل المسؤولية، فإذا كانت الأنظمة العربية تتجاهلت الأقليات وفشلت في إدارة التنوع، ما المانع الذي منع النخب العربية كل في بلده أن يقرأ عن هذا التنوع ويفقه كنهه وتاريخه ودوره الحضاري ومنجزه الثقافي، ما الذي منع الجامعات ومؤسسات ومراكز البحوث والدراسات أن تحفر طلبتها وأحقيها على دراسة هذا التنوع تاريخاً وجغرافية وحضوراً اجتماعياً وثقافياً وسياسياً؟

السابق العراقية فمة عداء سافر لهوية العراق العربية والصمت المريب أمام سرديات الأقليات والتسليم حتى باوامهم القائمة على نفي العراق نفسه وليس عربه فقط، أما في السودان، فتمة ردة كبرى ضد العروبة، والتبرأ منها، بل ومثلما نجد عليه في العراق وسورية، اتهامها بأنها سبب بلاء السودان، ومثلما ذهب بعض العرب في العراق متأثرين باوامهم وتلفيقات منطرقى الأقليات والأثنية وأقراءاتهم، زاعمين أن العراق وبلاد الشام وبقيّة الأقاليم كانت تدعم بسلام ورفاهية وحريّة دينية قبل الفتوحات الإسلامية، كذلك نجد الأمر يتكرر عند بعض السودانيان، فلا يستغرب وأن في السودان حين ترى وجوهاً بيضا كأنها أو وصلت من حلب وحمص ودمشق والموصل وديار بكر ومناطق أخرى، كذلك لا تستغرب وانت تسمع من يجذب «صدام حسين» بوصفه زعيم أو من يلعنه ويلعن في العرب قاطبة، عاداً إياهم أكثر قوميات الأرض عنصرية.

صراع الهوية لن ينتهي إلا بانتهاء التطرف من قبل الجميع، أو صعود نخبة تملك العصا من الوسط، تتصالح مع تنوعها وتاريخها، فما نحن سوى ورثة لكل التاريخ، ننتمي له كتابياً وثقافياً، مثلما نحن خيلط من القوام والأمم والشعوب جميعها، فبلادنا العراق وبلاد الشام ومصر والسودان والمغرب العربي، بلاد خير ووفرة، مما يجعلها محط أطماع الجميع، أفراداً وتحسين مستواهم الاقتصادي، ودولاً للسيطرة والهيمنة على موارد المنطقة؛ لا يمكن الحل في إلغاء دين أو مذهب أو قومية أو إثنية أو عرق، بل الحل في استيعاب الجميع والاحتفاء بالجميع، والنظر إلى اللغة العربية بوصفها لغة رسمية للتفاهم والتواصل بين الجميع، لا لواء اللغات الأخرى.

الشعب السوداني شعب قارئ ومبدع أيضاً كثيرٌ منا يجعل أن السودان يعج بالشعراء الأبداء والعلماء، فالصورة النموسمة بأن السودانيان شعب قارئ، تمثل نصف الحقيقة، ففي السودان عدد كبير من الشعراء والروائيين والمسرحيين والقصاصين والنقاد وأساتذة اللغة والتاريخ، والنشاطات كثيرة حتى لا يصعب أن يحضرها المرء جميعها، لكن محاولاتي الدؤوبة على مصادر المنطقة؛ لا يمكن الحل في إلغاء دين أو مذهب أو قومية أو إثنية أو عرق، بل الحل في استيعاب الجميع والاحتفاء بالجميع، والنظر إلى اللغة العربية بوصفها لغة رسمية للتفاهم والتواصل بين الجميع، لا لواء اللغات الأخرى.

وإبداعه.

* شاعر وكاتب عراقي.



من البلكونة

الخرطوم دمشق الخرطوم

ملكة الفاضل *

○ كان الطفل الذي يبدو في السادسة أو السابعة من العمر يبكي وهو يدفن وجهه في صدر أمه ويطلب منها أن تأخذه إلى سوريا. الوجوه السمررا التي يبدو عليها الملل من كل شيء: حر الخرطوم وجوها الخائى وهذه المركبة التي لا تعرف مع من تتعاطف ظلت نظراتها منصبة على الصغير الذي احتل مع أمه أحد المقاعد الأمامية. ازدادت شهقات الطفل وتشبته بعبادة أمه السوداء وهو يقول «نروح سوريا»، وبالبحسب سوريا للصغير لا تعني الوطن الذي يقاتل حوله المتقاتلون إنما تعني أقرانه الصغار ويده وجهه وهي تأخذ بيده وحضن جدته وما تدسه في يده من خبز وحلوى ومدرسته التي يتكاسل حين الذهاب إليها ثم يضي إليها على مضض ويعود منها على مضض.

صورة الطفل السوري بشعره الذهبي وعينيه الباكيتين لم تبارح الذكرة لسنوات عديدة وظلت مقترنة بهذا التساؤل الملح وبصورة الرئيس السوري بملامحه الممعة في الجدية، ماذا كان سيقول إن رأى ذلك الصغير الذي أختنته الغربة وهو ما زال طفاً بعد؟ هل كان سيأخذ بيده ويسمح بمعاته ويغير اتجاه رحلته ليعود إلى سوريا ويبيت العائلة وتلك النافورة الصغيرة تتوسط الدار والخضرة تضفي على المكان ذاك الطابع المميز ودفء الانتماء أم أنه سيتجاهل الصغير ويتركه لحظوظه في بلاد أوشه ولم تمنحه دفة الانتماء؟ ذلك الصغير ربما يقتر أن يكون أكمل سنوات دراسته الجامعية في أي بلد إلا بلده وهو يشاهد ما يحدث فيها على شاشة التلفاز من بلد غير بلده.

ومشهد نقلته شاشة التلفاز قبل سنوات لمواطن سوري يقف في زحمة المهاجرين في النقطة الحدودية لبلد ما وموقف يمثل تلك البلد المهاجر إليها يحدث بطريقة جعلت وجه الرجل يطفح بالمرارة ونظراته تحكي غلله، فله كان في بلده لما كان الموقف هو ذات الموقف. كان على الأقل يمتلك حق الجدل وحق أن يكون يوضع شيئاً غاب عن ذلك الموقف المتضجر مع أن يكون مثل أي مواطن يكتفئه الإحساس بالأمان والانتماء. ذلك الرجل السوري الأربعيني ربما يكون الآن قد تعدى الخمسين وهو يراقب على شاشة التلفاز من عرضه لتلك المواقف المسرفة في غلوانها يأخذ من كاس مزاجها لا يختلف كثيراً عما تجرعه هو على مر سنين النزوح واللجوء.

ذات المشاهد تتكرر كثيراً من مهجر إلى مهجر ومن حدود إلى حدود ومن مدينة إلى مدينة والوجع ذات الوجع والمرارة ذات المرارة، وما جعلنا تتسأل ونحن على ظهر مركبة في بلدنا يجعلنا كلنا في الهم شرق، والخرطوم التي بكى فيها ذلك الطفل السوري نبكي عليها نحن الآن، لا نعرف أي حظ ينتظرننا وينتظر كل من ساهم في أن يجعلنا ضمن الباحثين عن الأمان ونحن تتسأل عن بلاد ضاقت بأهلها وتتسأل عما أرادته الشاعر بقوله «ولكن أخلاق الرجال تضيق».

ولماذا تضيق أخلاق الرجال حتى تضيق الأرض بأهلها؟ لماذا تتكرر نفس المشاهد التي تجعل من شأن بلد مبتلى صورة حية في كل قنوات العالم الأخبارية؟ نفس الاقتتال ونفس الدمار ونفس الصفوف ونفس الخروج وخيام النزوح والدموع وسفن تأخذ إلى مرافئ وأخرى تأخذ إلى المدافن وغيرها تأخذ إلى الجبيل، وتلك التي تعيدك إلى الديار لم تصنع بعد. ليت كل ما يهون من هذه القواسي يمكن صنعه. ليتهم يصنعون وسيلة لتقبل الراي الآخر دون أراقة ماء وجهه ووسيلة لقبول الآخر دون إراقة دماء، ووسيلة للمحاسبة والعقاب غير الشطوط في القوبة كان محاكم القيتش بدأت من هنا. ليتهم يصنعون آلية للتفاهم وأخرى للتناغم وثالثة لزراعة اليقين وأخرى لصنع الثقة والأمان والمبة والأحاساس بأن حياة الآخر هي مسئوليتك الشخصية أيا كان وضعك ومنصبك ومهما كان وضعه. هذه الحروب والأزمات يدفع بنتها من لا يد لهم فيها ويدفع منها الأطفال والكبار والنساء وكل من ليس له أو لها قرار في صنعها. متى ينتبه الجميع إلى أن ما يحدث صراع الأيديولوجيات أو الأديان أو الأنساب أو العنصرية والقبلية أو السلطوية لا يعدو أن يكون وسيلة للدمار والتدمير الكل فيها خاسر؟ ألم يتعب الجميع من أن يكونوا سوريا في فضائيات العالم لا تجد حظها في الظهور إلا من خلال أزمة أو نكبة في بلادهم دون الآخرين؟

* كاتبة وروائية.

زاد المبدعين لمحبوب كرار

مجموعات سكانية متنوعة تجانست و تداولت في ما يعرف رانها بالشايقية ، ناقيا في الوقت ذاته أن يكون مفهوم الشايقية معبرا عن مفهوم قبلي أو عرقي ضيق.. (زاد المبدعين) كتاب يتميز بامتاعه و سردياته المدهشة لشماج رافعة من شعر الشايقية و بلاغتهم في نسج العبارة و فن الحكي...

تاريخهم المعاصر. و في غضون ذلك ، تحدث كرار عن فرضيات اصول الشايقية و مؤشرات الثقافة النوبية على الشايقية... ووصف محبوب الشايقية بأنها تشكل اطوار ثقافي و جغرافي اندغمت في داخله



محبوب بالندق و الحصافة المطلوبة لمثل هذا النوع من المقالات ، عرض خلاله الراجل كرار لطابع واسع من ثقافة الشايقية ، وبخاصة اشعارهم و التي وصفها بأنها تشكل ركنا ملامح من ثقافتهم و ملامح

موت بائعة أزهار

عيني حتى اتساع المدى متبوعا بعويل وصراخ. الورد الذي كان ينطلق من ساعديها إلى باحات الزفاف وأكف العشاق والعاشقين يتبعثر على حجارة الطريق.. أشلاء «جاسمين» اختي كانت أكبر من مرافئها وجنتها...! يتدلى صليب من صدرها ملاصقا الأرض.. يتقدم القاتل والسلاح ما زال في يده منتزعا صليب «جاسمين» المتدلى من جديها على أرضية الحجارة القرائنات الصلبة السوداء.. ثم قامت فلة منهم بجديني إلى داخل العمارة!!! وقفة من الأسى في مركز ذلك المشهد الباكى الحزين.. بل مركز من الصمت .. هكذا:

دلف رجل إلى بائعة أزهار واختار أزهار قامت البائعة بتخليلها قام الرجل بوضع يده في جيبه باحثا عن المال... المال.. ليدفع قيمة الأزهار ولكنه فجأة وضع يده بنفس اللحظة على قلبه وسقط

وفي نفس اللحظة التي سقط فيها تدرجت قطعة النقود على الأرض ومن ثم سقطت الأزهار في نفس لحظة سقوط الرجل وفي نفس لحظة سقوط النقود

وقفت بائعة الأزهار هناك مع قطعة النقود المتدحرجة مع الأزهار التي تبعثرت مع الرجل الذي مات لاجداً لن كل ذلك محزن وعليها أن تفعل شيئاً بائعة الأزهار ولكنها لا تدري كيف تعمل إنها لا تدري بماذا تبدأ هنالك العديد من الأشياء يجب أن تفعلها مع هذه الأزهار المعطرة وهذه النقود هذه النقود المتدحرجة والتي لم تتوقف عن التدحرج (والدوران)...

في ليلة قد متأخرة لمسكني وجدت مارقرتيت قد علقت بوبكه من الزهر على مزلاج باب غرقتي. كانت المرة الأولى التي تهديني فيها زهراً.. الوقت كان متأخراً لم أشأ أن أطرق بابها شاكرة.. في الصباح امتد نومي لساعة متأخرة وعندما همت بإغلاق باب غرقتي خارجاً.. فوجئت بباب غرفة مارقرتيت مشرعا والغرفة خالية من أغراضها تماماً.. نزلت درجات السلم على عجل وابلفت لمكتب الاستقبال سائلا المسيو «الباساد» عن الأنسة مارقرتيت! رد على المسيو الباساد ببرود أوروبي.. (إنها في الطريق لملجأ العجزة)...

وحزماً عشب أخضر، في الأحضان قبضة وهنّ الصنل لديه،

وعوم المنجل .. والفاس «الفرار» .. عظام الساق المكتشفة، أرهقها المشوار ..

تدلى بصبع العشب، خدوش الشوك عليها،

وطين، وغبان بميل، فليقي العشب الأخضر، كوما فوق الأرض

ويسيقه، صريعاً، مُنهار، مكموم قرب نساء جلسن بصمتٍ قرب جدار الدار ...

ولفح البرد القارس يلسعنا فترجف ..

تستلّق الإنسان نجرجر أثواب «الكستور» بهي الألوان

ونسحب أعطية «الْوُوجا» نشد «الكؤوة» فوق الرأس

وندفن إيدينا المرتجفة في جيب الجلباب لنغرف حباتنا من تمر «أم سيدان»

فمنصغها بفك مرتجف، يتبدع عثا البرد، قليلاً، تنتصب قليلاً فينا

الأبدان .. وتسكننا الغطلة، حيناً ..

والشمس تراوغ سحب سماء القرية خفية .. فعيان ..

الرياح البارد يزار، يعصف بالأغصان .. الصمت المطبق

غير ثغاء شياها راجفة في البعد .. وطلبان الكلب المتكور جنباً في الحفرة، قلق،

وسنان القطة تحت غطاء الطفل تنمو، بنصف لسان ..

وصور .. تتزاحم .. تتراعى، لقلب صبي، يتأمل، كان

بذات نهار في تلك الأزمان .. توشحات: الحفا: حشاشن شوكة صحراوية.

الكؤوة: طاقية من الصوف لغطاء الرأس. القوجا والكستور: أقمشة شتوية ثقيلة.

أم سويدان: بلح أسود جاف جداً.

الشمس تراوغ سحب سماء القرية خفية .. فعيان ..

الرياح البارد يزار، يعصف بالأغصان .. الصمت المطبق

غير ثغاء شياها راجفة في البعد .. وطلبان الكلب المتكور جنباً في الحفرة، قلق،

وسنان القطة تحت غطاء الطفل تنمو، بنصف لسان ..

وصور .. تتزاحم .. تتراعى، لقلب صبي، يتأمل، كان

بذات نهار في تلك الأزمان .. توشحات: الحفا: حشاشن شوكة صحراوية.

الكؤوة: طاقية من الصوف لغطاء الرأس. القوجا والكستور: أقمشة شتوية ثقيلة.

أم سويدان: بلح أسود جاف جداً.

قصيدة جديدة

أصداء القرية

عثمان محمد صالح



○ أذكر، إذ أوغل في الماضي أنني طفل ثرثار وأذكر، إذ أوغل في الماضي زهو صبي، يهوي للهو وحلو الأسمار ... أذكر، إذ أنفص حبب الأستار وميض زمان، كان الفصول شتاء، فيه وكان الوقت .. نهارة .. والبرد القارس يلفحنا إذ تجلس جمع الإخوان صغارا وكبار جوار الحائط، فوق شراب الأرض .. جنوب الدار

معاً، نستجدي الشمس الدفء، وبعض اللفح والحر

وقرص الشمس البارد ينأى بعيداً عنأ، باقي قاص، فوق الأشجار ...

بميل جنوباً، بتوارى، خلف سحب غائر يستره .. الباهت .. حيناً، ويولي في ركب الريح البارد

في الأسفار، للحظات، فتعود الشمس، وتبسّم مشرقة فينا ...

تحبيناً .. من خلف ستار ... وتدقنا ملياً .. حيناً .. ثم تغيب عن الأنظار.. يتجول بصري

من تحت غطاء «الكؤوة»

بيميبي «تل الرملة» و «الحلفا» ومثل أقرب جار

الهم، بالبأس، معكوف الظهر

نحيلاً .. مقرباً ..

متفكفاً فوق حصار -خافض عنق- وثيداً يمشي

محزواً الخطوة أت من طرف الحقل - «سونجمار»



رمية حرة

ماذا ينقص الهلال للتتويج؟

عادل صديق *

● البروفسير يقدم محاضرة جديدة عن فنون التكتيك. وهدية أخرى منك مقبولة أيها الكنفولي الرابع فلوران ثلاثة إنتصارات غير مسبوقة في مرحلة دوري المجموعات الداهية الكنفولي يهدينا إنتصار جديد في ذكرى ميلاده ال ٦٣ ، وكنا قد طلبنا منه الفوز على مازيمبي وفعل وطلبنا الصعود الي دور الثمانية الكبار وهو علي مقربه من ذلك الحمدلله.

إن أكثر ما أعجبني في إنتصار الهلال علي المولودية بهدف دون مقابل هو إستغلال سلاح الضربات الثابتة التي كانت تغتال الهلال في الماضي. لو نذكر مباراة بترو الأنغولي ومباراة الترجي الأخيرة في الموسم الماضي !!! عندما يتعرف المنافسون علي سلاح فلوران في المرتدات خلف دفاعات المنافسين واستغلال السرعات، نلاحظ أن فلوران نوع وإستغل جانب آخر في الأطوال المتوفرة في أسكودا الهلال في خطي الوسط والدفاع، وكنا نلاحظ أن هناك شيء ما في الركنيات والضربات الثابتة درب عليه فلوران اللاعبين حتي لا تكون كتابا مفتوحا للمنافسين في سلاح وتقنه وإراد هذه المسره أن يفعل سلاحا آخر لضرب المنافسين من خلال الضربات الثابتة للأطوال التي تتوفر في عدد من اللاعبين. كنت كثيرا وعلي مدى سنوات طويلة أقول إن الحظ والتوفيق وهو جانب مهم في كرة القدم يعطي ظهره للهلال في مباريات كثيرة والأمثلة كثيرة في مباريات الهلال الإفريقية في الأبطال والكونفدرالية، ولكن أشعر أن هذا العام ذلك العامل مجتهد ليكون مع الهلال بعد أن وقف ضده سنوات طويلة، قاتل فيها الهلال كرة القدم والحظ والتوفيق.

لقد نجا الهلال من أهداف محققة في مباراتي البانج أفركانز والمولودية في تنزانيا والجزائر، ولم يكن ذلك لنشي إلا أن كرة القدم تريد أن تعطي الهلال شيئا ظل يعانده لسنوات طويلة. ولذلك أتمنى من محلي الأداء الأثيوبي وركو وأنس دراسة هذه الفرص التي لم تغتال الهلال حتي لا تجد طريقا الي مرمانا عندما نقابل منافسين أكثر تمرس وشراسة وتوفيق أمام المرمي.

لقد لاحظنا جميعا كيف يختار البروفسير الكنفولي تشكيلته بعناية حسب طبيعة المنافسين، وتحديدًا في خط الوسط منطقة الصراع مع المنافسين الكبار،ومنذ الموسم الماضي كان الكثيرون يعترضون علي مشاركة ثلاثي وسط من أصحاب النزعة الدفاعية، وكثيرا ما يذهب فلوران الي اعطاء حتي أجنحة الهلال ادوار دفاعية مع المنافسين، لأن التفاصيل الصغيرة هي التي تحسم مباريات الكبار، اذا تم تضيق الخناق في منطقة العليات من العمق والأطراف الدفاعية.

ولذلك نلاحظ أن فلوران نوع كثيرا في إختيار أسلحته في الأجنحه ووسط الميدان وأعطي المشاركة فيهما للأفضل، بل وتسد في ذلك أن البقاء في الكشكف والتشكيل للسدي يحارب ويقابل به هو للسدي ينفذ التعليمات ويقود الي تحقيق الإنتصارات في الفلسفة التكتيكية التي تعتمد علي المداورق في خطي الوسط والهجوم والبقاء دائما للأفضل دون مجاملة من الكنفولي لأنه في عام الحصاد.

إذا عبر فلوران مرحلة المجموعات هذا العام سوف يحقق هدف مرحلي ظلت إدارة الهلال تبحث عنه منذ العام ٢٠١٥، وربما تجعل فترة الحرب والظروف السياسية التي تمر بها البلاد طوق نجاحه للكنفولي الذي يبحث عن ماهو أبعد من ذلك. لأنني شخصيا أعتبر أن طبيعة المنافسين في دور ال ٨ الكبار تحسمه مباريات الأرض وحضور الجماهير بنسبة أكبر وهو عامل مهم جدا حتي تتجأز مطب يلعب فيه الجمهور دورا كبيرا مؤثرا بالذات مثل جمهور الهلال في ملعبه في ام درمان. لأن الهلال يدرس الآن أسباب التعثر في الماضي والإستفادة منها حتي يعبر ويصل الي أفضل نقطة، وأعتقد أن ملعب الأرض وحضور الجمهور تبقي معضله تؤرق الهلال وإدارته وجمهوره مهما تمرس الهلال وحقق إنتصارات خارج ملعبه لأنها تلعب الدور الأكبر في محطات الختام مع الفرق الكبيرة والجماهيرية، ولكن سوف نأخذ ذلك مرحله بمرحله لأننا نعتقد أن حظرة القدم هذا العام بجانب الهلال، بعد الجهد الكبير الذي قام به الجهاز الفني ودائرة الكره ومجلس إدارة نادي الهلال في تجهيز الفريق ودراسة ما عطله طيلة السنوات الماضية، وهو بضفي بخبات لتحقيق الهدف ولكنه يفقد اهم عامل في المنظومه وهو حضور الجماهير التي تدعمه من ملعبه في ام درمان، ولكن المستحيل قد يتحقق إذا أرادت كرة القدم ذلك والتوفيق فيها من عندالله، ونسال الله التوفيق للهلال.

* كاتب صحافي.

قرارات المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي لكرة القدم

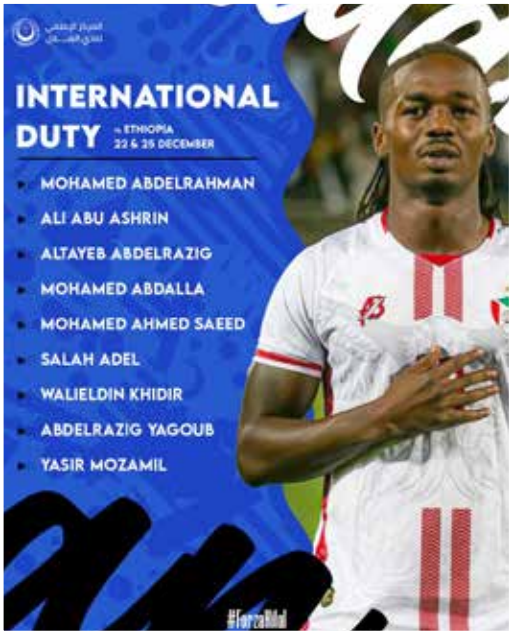
نهايا يوم ٢٤ مايو ٢٠٢٥ والإياب يوم ١ يونيو من نفس العام. ● كأس أمم إفريقيا (المغرب ٢٠٢٥) خلال الفترة من ٢١ ديسمبر ٢٠٢٥ إلى ١٨ يناير ٢٠٢٦.



● قرعة أمم إفريقيا في المغرب يوم ٢٧ يناير المقبل. ● نهائي الكونفدرالية نهايا يوم ١٧ مايو ٢٠٢٥ والإياب يوم ٢٥ من الشهر نفسه. ● نهائي دوري أبطال إفريقيا

في كامل الجاهزية للدفاع عن شعار صقور الجديان

منتخب السودان للمحليين يواجه نظيره الإثيوبي



زابد، موسى كانتى، محمد الرشيد، السمانى الصاوي، مجتبى فيصل، وأحمد بيتر. كما أن الملك وبقية المقاتلين في كامل الجاهزية للدفاع عن شعار صقور الجديان.

للمواجهة إثيوبيا. وضمت القائمة كلا من: امير كمال، رمضان عجب، وجدي عوض، مصعب مكين، عوض

للمواجهة إثيوبيا. وضمت القائمة كلا من: امير كمال، رمضان عجب، وجدي عوض، مصعب مكين، عوض

للمواجهة إثيوبيا. وضمت القائمة كلا من: امير كمال، رمضان عجب، وجدي عوض، مصعب مكين، عوض

الهلال يمدد تعاقدده مع بوغبا

كل المباريات. الصفاقسي يتوه في بطولته المفضلة : الصفاقسي التونسي بطل الكونفدرالية ٣ مرات (رقم قياسي) هو النادي الوحيد بلا رصيد من النقاط حيث خسر مباراته الثلاث . ملك التعادلات :

نادي مانياما الكنفولي مفاجاة الموسم هو النادي الوحيد الذي تعادل في كل المباريات. كليل شيت :

ناديا الترجي التونسي في الأبطال و إتحاد العاصمة الجزائري في الكونفدرالية لم يستقبلا اي هدف.

أضعف هجوم : اندية جولييا المالي في الأبطال و اورابا يونابند البوتسواني و جازارف السنغالي في الكونفدرالية لم تسجل اي هدف حتى الآن في دور المجموعات.

● الصفحة الرسمية للهلال أعلنت وسط حفاوة كبيرة من كافة أفراد البعثة تمديد التعاقد مع متوسط الميدان والي الدين خضر «بوغبا» لمدة عامين إضافيين، لينتهي في الأول من ديسمبر ٢٠٢٨م.

كما أمنت دائرة الكرة بالنادي، بالتنسيق مع الطاقم الفني، على خوض مباراتين اعداديتين خلال المرحلة القادمة، حيث يواجه الأزرق السبت القادم فريق الجمارك، فيما يبازل إنزبدان في الخامس والعشرين من شهر ديسمبر الجاري.

حقائق وأرقام من اول ثلاث جولات في دور المجموعات في بطولتي الكاف: العلامة الكاملة :

فقط الهلال في دوري الأبطال و نهضة بركان في الكونفدرالية حققا العلامة الكاملة وفازا في

توزيع مجموعات الممتاز في الدوري

● لجنة المسابقات بالاتحاد السوداني لكرة القدم توزع مجموعات الدوري الممتاز الذي سينطلق في العاشر من يناير ٢٠٢٥م.

الدوري السوداني الممتاز			
مجموعة الشمال	مجموعة الشرق	مجموعة الغرب	مجموعة نهر النيل
الأهلي مرووي توتي الخرطوم الزومة الخرطوم أم مقد الكاملين كوبر الخرطوم حي الوادي نيالا	الشرطة القصارف المبرغلي كسلا الهلال بورتسودان حي العرب بورتسودان ود نوباوي الخرطوم الهلال المناقل	الرابطة كوستي هلال الفاشر حيدوب النهود المريخ الأبيض المريخ نيالا الزمامة أم روبة	الأمل عطر الفلاح عطره الأهلي شندي الأهلي مدني الأهلي الخرطوم

أبطال كأس القارات



○ منتخب قطر ثالث فريق يتوج في ملعب لوسيل بعد تحقيقه لكاس امم آسيا ٢٠٢٣. ○ ريال مدريد رابع فريق يتوج في ملعب لوسيل بعد تحقيقه كاس الإنتركونتينتال ٢٠٢٤.

○ الهلال السعودي هو اول من توج في ملعب لوسيل في نهائي افتتاح لوسيل ٢٠٢٢. ○ منتخب الأرجنتين ثاني فريق يتوج في ملعب لوسيل بعد تحقيقه لقب كاس العالم ٢٠٢٢.



نهاية المباراة كأس القارات للاندية - النهائي

ريال مدريد ٣ - ٠ باتشوكا المكسيكي ○ ريال مدريد بطلاً لكأس القارات للاندية ٢٠٢٤ للمرة الرابعة في تاريخه بعد فوزه على باتشوكا المكسيكي. ○ ريال مدريد أكثر فريق في التاريخ تحقيقاً لكأس القارات. أبطال أسبانيا. أبطال أوروبا. أبطال القارات. ○ عراب العاشرة والرابعة عشر والخامسة عشر كارلو انشيلوتي أكثر مدرباً تحقيقاً للبطولات مع ريال مدريد . * ١٥ بطولة . ○ رجل المباراة أفضل لاعب في العالم من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا فينيسوس .



فيتني في موسم ٢٠٢٤

- * الدوري الاسياني
- * السوبر الاسياني
- * دوري أبطال أوروبا
- * السوبر الأوروبي
- * كأس القارات
- سجل هاتريك في نهائي السوبر الاسياني.
- سجل هدف في نهائي دوري أبطال أوروبا.
- صنع هدف في نهائي السوبر الأوروبي.
- سجل هدف وصنع هدف في نهائي كأس القارات.
- * أفضل لاعب في دوري أبطال أوروبا.
- ساهم في جميع الأدوار الاقصائية في دوري أبطال أوروبا.
- تشكيلة الموسم في الدوري.
- تشكيلة الموسم في الأبطال.
- تشكيلة السنة من قبل الفيفا.
- أفضل لاعب في العالم.

ترتيب أفضل اللاعبين في العالم :

- ١- فيتني
- ٢- رودري
- ٣- بيلينغهام
- ٤- داني كارفاخال
- ٥- لامين يامال
- ٦- ميسي

قائمة نجوم الفريقين الأزرق والبرتقالي

ضم الفريق صمام أمام الدفاع اللاعب إبراهيم. الفريق الأزرق أيضاً ضم كوكبة من النجوم المتألقين يتقدمهم لاعب الخبرة العائد بعد غيبة طويلة صابر الخليفة، واللاعب صاحب المسات السحرية فاروق، كما يضم الفريق اللاعب الحريف (هدف الكابتن جبرة)، بالإضافة إلى اللاعب صاحب المجهود الوافر والمتألق على الدوام عمار، واللاعب الحريف صاحب المسات الفريدة يوسف وأخيراً اللاعب المتطور، والذي انصهر في جو المباريات سريعاً وأصبح رقماً صعباً لا يمكن تجاوزه اللاعب المتطور عصام كما

○ ليدر - «فويس»

● في مباراة أمس الأول والتي انتهت بفوز الفريق الأزرق على الفريق البرتقالي بنتيجة ١٣/٢٤ كانت المباراة أكثر حماساً وامتازت بإداء فني عالٍ لما يضمه الفريقان من لاعبين مخضرمين، مع ارتفاع المعدل اللماقي الذي كان السمة السائدة في المباراة مثل الفريق البرتقالي كل من اللاعبين: المخضرم أبوشيبه والحريف بوقبا ولاعب الوسط المتألق حسين، ولاعب الخبرة أمدج السلا، واللاعب ذو الأداء المتطور عصام كما



هدف المباراة

● حاز اللاعب المتألق جبرة على جائزة هدف المباراة بعد أن أحرز ٨ أهداف لفريقه. وجاء في المركز الثاني في لقائمة الهدافين اللاعب المخضرم صابر بـ ٧ أهداف بعد عودته للملاعب من غياب طويل عن الملاعب. كما شارك اللاعب صابر في المركز الثاني اللاعب الحريف بوقبا برصيد ٧ أهداف أيضاً. وجاء اللاعب حسين في المركز الرابع برصيد ٦ أهداف، يليه اللاعب عمار برصيد ٤ أهداف ثم يوسف برصيد ٣ أهداف ثم أخيراً البراء برصيد هدفين.



المناطق دافورجا VOICESPORTS

شهد عودة المخضرم صابر الخليفة

الأزرق يفوز بأريحية على البرتقالي

عمار للتهديف مرة أخرى والرد عليه عن طريق بوقبا ١٤-٧. قام اللاعب يوسف بتسجيل هدف رائع حيث لم تكن التسديدة قوية لكن وضعها على الزاوية البعيدة ليحرز هدفه الأول. بوقبا قام بالرد عليه بهدف جميل بعد تمريرة رائعة من أبو شيبه، تبعه رفيقه حسين بهدف رائع. قام الكابتن عمار بالتسجيل و رد عليه اللاعب حسين بهدفين ١٦-١١. كان هذا أقرب فارق للأهداف بعد آخر نتيجة تعادل ٤-٤ حيث حاول البرتقالي إيجاد الفرص للتعادل مرة أخرى. قام يوسف بتسجيل هدف ثاني له بعد تمريرة من عمار. ومن الطرف الآخر قام اللاعب بوقبا بتسجيل هدف لتقليص الفارق ١٧-١٢. عاد الطوفان من جديد ليغرق الفريق البرتقالي بعد أن نال التعب منهم، ليسجل كل من جبرة (هدفان)، يوسف و صابر لتصبح النتيجة ٢١-١٢. سجل حسين هدف بالزاوية الضيقة، ليقوم البراء بتسجيل أول أهدافه بعد أن قضى معظم الوقت في حراسة المرمى بعد الإصابة ٢٢-١٣.

في آخر الدقائق قام اللاعب جبرة بتسجيل هدف آخر وصنع هدفاً للاعب البراء والذي كان آخر هدف في المباراة، لتنتهي بنتيجة ٢٤-١٣.



يستسلم وتقدم بتسديدة قوية ليسجل هدفاً رائعاً لتصبح النتيجة ١٢-٥. تبادل الفريقان الأهداف حيث سجل جبرة للفريق الأزرق وهدف للبرتقالي عن طريق حسين، ليعود

من جبرة وهدفين من عمار. في محاولة للعودة بالننتيجة تحصل الفريق البرتقالي على ضربة جزاء، تقدم لها اللاعب أمدج الملة ولكن أضعاف فرصة الرجوع للمباراة ولكن الكابتن بوقبا لم

من الفريق الأزرق و تسونامي أغرق الفريق البرتقالي بالأهداف حيث سجل الفريق الأزرق ٨ أهداف بلا رحمة وبدون توقف. كانت كالتالي: ٤ أهداف من صابر الخليفة، هدفين

صابر مرة أخرى للتهديف و عودة اللقاء للتعادل الإيجابي ٤-٤. توقف اللقاء ليضع دقائق لإصابة البراء في كاحل القدم بعد تدخل من أمدج الملة. شهدت المباراة سيطرة كاملة

○ ليدر - مصطفى عباس

● في امسية الخميس شهد ملعب football world لقاء بين الفريق الأزرق و الفريق البرتقالي. بدأ اللقاء بحماس عالي من الفريقين و خصوصاً اللاعب الغائب عن الملاعب صابر الخليفة حيث قام بالتسجيل أولاً لفريقه الأزرق بهدف جميل.

و لكن كما عودنا على جمال أهدافه قام اللاعب بوقبا بتسجيل هدف بكعب القدم ليعادل النتيجة للبرتقالي.

بعدها وجد يوسف نفسه منفرداً بالحارس لكن نصدي رائع من أبو شيبه الذي كان له بالمرصاد. بعدها قام اللاعب جبرة بتسجيل هدف التقدم للفريق الأزرق و قام بالتهديف مرة أخرى معززاً الفارق إلى هدفين و النتيجة ٣-١ للأزرق.

عاد الفريق البرتقالي للتهديف والضغط على الأزرق بهدفين سريعين من أقدام اللاعب بوقبا معادلاً النتيجة بين الفريقين. و لأول مرة في اللقاء يتقدم الفريق البرتقالي بالننتيجة بأقدام اللاعب حسين. هذا اللقاء بين الطرفين في محاولة للاستحواذ على الكرة و السيطرة على إيقاع المباراة، تقدم المهاجم القناص

تحدي النجوم بين الريمونتادا والهجانة بالعين



كانت فوز الهجانة على الريمونتادا بـ ٥/٤ أحرز أهداف الهجانة كل من حمودي غنية هدفين وهدف لكل من كابتن مثنى هدف ولا أجمل من التصويبة القوية خارج منطقة الـ١٨ ياردة وهدف لعلي كوستي وهدف لعبودي وأحرز أهداف الريمونتادا سوبر هاتريك (أربعة أهداف) لكابتن الفريق أبوعبيدة تاج السر. بدأت الانتقالات والتسجيل للفترة الشتوية بانتقال لعبية الهجانة (عبدالله فراولة، محمد مساوي ومحمد الجزار) لفريق الريمونتادا. وتسجيل كل من (أمدج، وائل، محمد الخاتم وأحمد الجعلي). وأضاف فريق الهجانة كل من (سامي محمد وفراس مصطفى).

ه لقاءات متتالية ويدين الريمونتادين في ذلك للكوئش هشام حموده الشهير (برموسيماني). أكبر فوز في الدوري مسجل بإسم الفرقة الريمونتادية حيث فاز على الهجانة بـ ١٠ أهداف مقابل ٤ في أحد اللقاءات. في آخر عامين تم استحداث مباراة بين الفريقين على شرف عيد استقلال السودان المجيد وقد فاز الهجانين على الريمونتادين بالكاسين في العامين السابقين على التوالي. قائد الريمونتادا هو كابتن أبوعبيدة تاج السر. أما قائد الهجانة فهو معنصم محمد عثمان الشهير بـ (ركب). آخر نتيجة لقاء بين الفريقين في



الاحصائيات في الدوري، هنالك ١٠٨ لقاء جمعت الفريقين، حيث كانت الغلبة من حيث عدد الانتصارات للفرقة الريمونتادية حيث تمكن الريمونتاديون من الفوز على الهجانة بعدد ٤٥ فوز في مقابل ذلك تمكن الهجانين من الفوز على الريمونتاديون في ٢٤ لقاء. كما تعادل الفريقان في ٢٤ لقاء مشترك. يتفوق الهجانين على الريمونتادين من حيث عدد الفوز المتتالي (المتواليات) حيث فاز الهجانين على الريمونتادين في ٩ مواجهات متتاليا ويدين الهجانين في ذلك للكوئش محمد محي الدين الشهير بـ (التيجيري) في المقابل فاز الريمونتادين على الهجانين في

الدوري، كذلك حمودي غنية اللاعب الخلوقي المبدع وعلى السعوي. اللاعب الجميل الأنثيق الفنان الحريف الكابتن مثنى صلاح الشهير بـ (الجوكر) أحد أعمدة الدوري منذ التأسيس حتى الآن ومازال ينشر ابداعاته في الملعب. هدف الدوري بين الريمونتادا والهجانة على مر العصور منذ انطلاقته حتى الآن هو كابتن الحارس الدولي وحارس الريمونتادا الأسبق كابتن الرشيد فيصل. أكثر لاعب مؤثر وزاع صيته وسط الجماهير هو هدف فريق الهجانة الكابتن علي حماد الشهير بـ (كوستي) وهو من اللاعبين المؤثرين في

محمد عبدالله خواجة، عمام محمد عبد الدائم، شكوكو، حمدي الفحل) بتكوين فريقين إحداهما تحت مظلة الكابتن أبوعبيدة تاج السر الشهير بـ (بربر) والذي بدوره اختار له إسم الريمونتادا، والأخر الكابتن معنصم محمد عثمان الشهير بـ (ركب) ليسمي فريقه بالهجانة ليكون الدوري تحت مسمى الهجانة والريمونتادا وهكذا سار الاسمان إلى يومنا هذا. بعد ضربة البداية كان التنافس محموماً بين الفريقين وكان سجلاً بينهما إلى يومنا هذا لم ينقطع الدوري إلا لإحداث صابنة بالملعب أو للتوقف شهر رمضان المبارك.

وكانت البداية قوية جداً من ناحية الفرقة الريمونتادية حيث تمكن الريمونتاديون من إحراز ثلاثة انتصارات متتالية في البداية إلى أن لطم الهجانين أطرافهم ودخلوا الدوري الرابع واقتنصوا أول فوز لهم وبعد ذلك دارت عجلة الدوري فوز هنا وآخر هناك وتعادل في بعض المرات مر الدوري بمنعطفاً كثيرة وأحداث جميلة وإبداعات كل من سطرخوا أسمائهم بأحرف من نور في دربي المتعة والأثارة وهناك عشرات اللاعبين من الذين مثلوا الفريقين إلى يومنا هذا، منهم من استمر ومنهم من شغلته ظروفه.



عاطف صالح

● كلاسيكو أو دوري التحدي الجميل بين الريمونتادا والهجانة القائم هنا في مدينة العين الاماراتية والمقام على أرضية ملعب النادي السوداني في مدينة العين المدينة الساحرة العين دار الزين، كانت ضربة البداية لهذه الدوري بين الهجانة والريمونتادا عقب أحداث جائحة كورونا التي ضربت كل أرجاء المعمورة وكانت البداية عقب انتهاء الدورة اليمضائية في دار النادي في الدورة الإدارية للنادي السوداني ٢٠١٨ وكانت تحت إدارة الأمين الرياضي في تلك الفترة عاطف صالح، الذي فتح المجال لاستقطاب اللاعبين وجذبهم للنادي بمساعدة كل من (أحمد

تم اختياره لمنتخب الناشئين لكن ظروفه الخاصة حرمته

كوليبيالي : كوبر البحر اوي بداياتي وأهلي مروي آخر محطاتي



فاروق جبرة ولعبت معهم أجمل مبارياتي في الكونفدرالية أمام (أطلع برا) الجنوب سوداني وفروماها الكيني. - نلت شرف المنتخب الوطنية وتم اختياري لمنتخب الناشئين ومع مجموعة من الشباب الواعدين ولكن نسبة لبعض الظروف الخاصة لم أكمل مشواري معهم. - نشأت وسط أسرة رياضية تحب كرة القدم منذ الصغر وأشقائي إبراهيم كولينا لاعب المريح العاصمي السابق الذي ينشط الآن بالدوري الليبي وسليمان بالأمير - أتابع بكل الفخر والفخر مباريات المنتخب الوطني في منافسات أمم أفريقيا .. والهلال في أبطال أفريقيا .. وأتوقع وأتنبأ لهم مواصلة الانتصارات والأجارات التي بلا شك تصنع الفرح وسط الشعب السوداني.

بالصفات الاجتماعية والرياضية القوية والجازبة وهم أسرة واحدة في التواصل والتكاتف الاجتماعي إضافة إلى توفر بيئة تدريبية ممتازة، والفوائد الفنية التي كانت متاحة في التمارين والمباريات بواسطة قاسمات فنية بقيادة الكوئش فيصل عبيد الذي منحني الثقة بالنفس والمدرّب القدير إبراهيم هارون (الديسكو). - أيضا لعبت مع المودة الأدمراني في دوري الوسيط بقيادة الكوئش هيثم سلمان. ومجتمع المودة متميز بعلاقاته الطيبة بحكم المنطقة الجغرافية الواحدة إضافة إلى العلاقات الاجتماعية والرياضية النوعية والتميزة .. - من أجمل محطاتي الرياضية نادي الأهلي مروي وشاركت مع الفريق في الممتاز والكونفدرالية بقيادة المدرب الكبير

○ نجران : وليد العشي

● في مدينة جدة كانت صرخة الميلاد وفي كوبر البحر اوي كانت البدايات .. الموهبة والإبداع مروراً بالمودة العريقة ثم أهلي مروي في الممتاز والكونفدرالية .. روعة الأداء ومسيرة متميزة في الأدبية .. وظروف خاصة حرمته من مواصلة المشوار مع منتخب الناشئين .. حباب وترحاب رمانة الوسط اللاعب الدولي اسماعيل محمد سليمان كوليبيالي..

القبانة فمأذا قال: - أنا من مواليد جدة بالسعودية بدايتي الكروية كانت بنادي كوبر البحراوي بالدرجة الأولى والتأهيلي والوسط والممتاز .. ولعبت بالفريق أجمل المواسم بالدوريات المختلفة .. وأجمل ما يميز النادي تقدر أهل كوبر





إضاءة

السودان التآمر المستمر

محجوب الخليفة *

● يُقال إنَّ السودان بلد الفرجس الضائعة، لكن الحقيقة أعمق من ذلك وأكثر إبلاما. فالسودان، هذا الوطن المترامي الأطراف، والغني بالموارد الطبيعية والبشرية، يعيش تحت وطأة تآمر داخلي وخارجي مستمر، أحاله إلى بلد متخبط بالصراعات، ومعطّل عن تحقيق إمكانياته الهائلة.

لعبت الجغرافيا دورا مركزياً في مأساة السودان. فموقعه الاستراتيجي في قلب إفريقيا، وموارده المائية والزراعية الهائلة، جعلاه مطعماً لقوى دولية وإقليمية تسعى للسيطرة على بواباته وثرواته. لكن هذه النعمة تحولت إلى نقمة، حيث باتت الأطماع الخارجية تتشابك مع النزاعات الداخلية، لتخلق دائرة من الفوضى والتبعية، عطلت مسيرة التنمية لعقود طويلة.

التآمر الداخلي والخارجي

التآمر على السودان لم يكن خارجياً فقط، بل كانت القوى الداخلية شريكا مباشرا أو غير مباشر في هذا المخطط فمذد الاستقلال، لم يتمكن السودانيون من بناء مشروع وطني موحد، مما فتح الباب أمام التدخلات الأجنبية، التي وجدت أرضا خصبة في الخلافات السياسية والقبلية والأيدولوجية. وبدلاً من أن تُدار البلاد بروية وطنية استراتيجة، غرقت في صراعات السلطة التي أنهكت الشعب وعقمت أزماته.

أطوار التآمر

التاريخ السوداني الحديث مليء بالشواهد التي تؤكد أن أزماته ليست وليدة الصدفة: في خمسينيات القرن الماضي، أُجهضت أول تجربة ديمقراطية بمؤامرات داخلية وخارجية، لتبدأ حقبة من الانقلابات العسكرية التي عطلت مسار التطور السياسي.

في الجنوب، أشعلت حرب أهلية طويلة انتهت بانفصال عام ٢٠١١، ورغم ذلك لم تحقق البلاد السلام المنشود، حيث استمرت النزاعات في دارفور وجبال النوبة والنيل الأزرق.

حتى خلال فترات السلام النسبي، لم يُستثمر الاستقرار لبناء دولة مؤسسات قوية، بل كان يستهلك في الصراعات على النفوذ والثروة.

نتيجة هذا التآمر المستمر، يدفع السودان اليوم ثمنا باهظا: اقتصاد منهك، نظام سياسي هش، ومجتمع متصدع، ومع كل أزمة جديدة، تتهدر الميزن من الفرجس، التي كان يمكن أن تقود البلاد إلى الاستقرار والازدهار.

رغم هذا المشهد القاتم، يبقى الأمل قائما. الشعب السوداني أثبت عبر التاريخ قدرته على المقاومة والنهوض. لكن النهوض لن يتحقق إلا إذا واجه السودانيون أنفسهم بشجاعة، وإعادة بناء الثقة فيما بينهم، وتبنوا مشروعا وطنيا جامعاً، يتجاوز الانقسامات، ويضع مصلحة البلاد فوق كل اعتبار.

التآمر لن يتوقف، لكن السودان يمكنه أن يتحرر من قيوده إذا قرر أن يثأر أن يتحملوا مسؤولية مصيرهم. لا خلاص إلا بوحدة الرؤية والإرادة، ولا نهضة إلا بأيدي سودانية تضع بناء الدولة فوق كل الأجندات.

السودان لا تملك الموارد ولا الفرص، بل الإرادة والإدارة الرشيدة. ومتى ما توفرت هذه العناصر، سيعود السودان إلى مكانته المستحقة، كارض العزة والكرامة.

* كاتب صحفي.



قول الكاميرا:

O إحدى بطلات دارفور، إنَّها فاطمة محمد الحس، البطلة المدافعة بداب عن ثقافة وتراث دارفور، أسست فاطمة متحف نساء دارفور في منزلها في نبالا، حاضرة ولاية جنوب دارفور في السودان في عام ١٩٨٥م، وكُرست حياتها لحماية التراث الثقافي الثري للإقليم ودراسته والاحتفاء به، مع التركيز على وجه الخصوص على دور المرأة وأهمية إشراك الشباب في: تراثهم، وتاريخهم، وثقافتهم.

وعلى الرغم من المعاناة التي شهدها دارفور ومازالت لعقود متتالية، فإن دارفور ما زالت تنبض بالحياة، فهي موطن لأكثر من ١٠٠ قبيلة متميزة، لكل منها فنونها وعاداتها وتقاليدها.

أسرع ١٠ دول عربية في الإنترنت الأرضي

فيما جاءت مصر بالمركز السابع عربيا والـ ٧٨ عالميا من حيث سرعات الإنترنت الثابت، وذلك بعد تقدير متوسط سرعة الإنترنت بها عند ٧٦,٦ ميجابت/الثانية.

وصنف المؤشر فلسطين بالمركز الثامن عربيا والـ ٩٠ عالميا بمتوسط سرعة بلغ ٦٤ ميجابت/ الثانية.

وفي المركز التاسع جاءت المغرب بمتوسط سرعة بلغ ٣٣,٩ ميجابت/ الثانية، ثم العراق بالمركز العاشر بسرعة ٣٣,٨ ميجابت/ الثانية.

بالمركز الـ ١٨ عالمياً، بحسب «مؤشر سبيد تيست» الذي أطلقته عليه «Business» ورتب المؤشر قطر في المركز الـ ٢٥ عالمياً، والثالث عربياً من حيث سرعات الإنترنت الأرضي، وبلغ متوسط سرعة الإنترنت الثابت في قطر ١٨٤,١ ميجابت/الثانية.

الأردن جاءت في المركز الرابع بالتصنيف العربي لسرعات الإنترنت الثابت، مدعومة بتصنيفها في المركز الـ ٣٤ عالمياً، وبلغ متوسط سرعة الإنترنت الأرضي في الأردن

● تصدرت الإمارات قائمة أسرع الدول العربية في سرعات الإنترنت الأرضي بحسب مؤشر «سبيد تيست».

وصنفت الإمارات بالمرتبة الثالثة عالمياً خلف سنغافورة وهونج كونج، وذلك بعد تقدير متوسط سرعة الإنترنت الأرضي بها عند ٣٠٠,٦ ميجابت/الثانية.

وجاءت الكويت في المركز الثاني من حيث سرعات الإنترنت الأرضي بالدول العربية بمتوسط سرعة بلغ ٢٠٠,٣٨ ميجابت/الثانية، مدعومة بتصنيفها

عمال «أمازون» يضربون عن العمل خلال ذروة موسم العطلات

بشأن العقد، بحسب تقرير نشره موقع «CNBC».

قال رئيس نقابة سائقي الشاحنات شون أوبراين في بيان: «إذا تأخر وصول طردي خلال العطلات، فيمكنك إلقاء اللوم على جنس أمازون الذي لا يتبع، على حد وصفه».

وتابع قائلاً: «لقد أعطينا أمازون موعداً نهائياً واضحا للجلوس إلى طاولة المفاوضات والقيام بما هو صحيح لأعضائنا. لقد تجاهلوا ذلك».

قال المتحدث باسم شركة أمازون إن

● ضرب عمال شركة أمازون في سبعة مواقع في نيويورك وجورجيا وكاليفورنيا والبنوي للضغط من أجل الحصول على مزايا أفضل وأجور أعلى وظروف عمل أكثر أمنا.

يهدف الإضراب، الذي نظمه أعضاء نقابة سائقي الشاحنات، إلى الضغط على «أمازون» للجلوس إلى طاولة المفاوضات وتجنب الاضطرابات خلال ذروة موسم التسوق في العطلات.

وكانت النقابة قد أمهلت «أمازون» في السابق للموافقة على مواعيد التفاوض



ثلاثة أطفال ينسفون مبنى عملاقاً في ثوانٍ

● شهدت مدينة نيوكاسل الإنجليزية هدم برج سكني مكون من ١٥ طابقا يعرف باسم «هيكسهايم هاوس»، حيث تم تدميره عبر تفجير نفذ على يد ثلاثة أطفال.

وكان البرج، الذي بُني في عام ١٩٦٨ إلى جانب برجه Titan House، من المعالم البارزة في المدينة لعقود.

وتم تأجيل عملية الهدم لمدة عشر دقائق بسبب تأخر بعض السكان القاطنين بالقرب من الموقع في إخلاء منازلهم.

ومن المتوقع أن تستغرق عملية تنظيف الموقع عدة أشهر، وسط خطط لبناء ما يصل إلى ٥٠ منزلاً في المنطقة.

وقبل التفجير، أطلقت صافرة إنذار تبعها عدد

شاهدنا مؤخراً زيادة ملحوظة في محاولات الاختراق، ويعود ذلك إلى الظروف السياسية والأمنية التي يمر بها المجتمع السوداني، «وأضاف «أصبحت الهجمات الإلكترونية تستهدف بشكل رئيسي سرقة البيانات أو الأموال، وأحيانا يتم الاحتيال على الأشخاص باستخدام الحسابات المخترقة، حيث يتم انتحال هوية الشخص المستهدف». كذلك أوضح بري أن هذه الأنشطة أصبحت أسهل من أي وقت مضى بالنسبة للشباب الصغار، الذين يمكنهم تعلم هذه المهارات بسرعة من خلال صفحات القراصنة المخترقين.

وأشار إلى أن بعض الأشخاص يقومون باختراق الحسابات مقابل أموال، بينما يقوم آخرون بإعادة الحسابات المخترقة مقابل مبلغ مالي أيضاً، مما يعقد ويزيد من انتشار هذه الظاهرة. من جانبه قال المهندس وليد صديق لـ«العربية.نت»، إن غالبية حالات الاختراق الحالية تتم بهدف استغلال الحسابات المخترقة في عمليات الاحتيال المالي، والابتزاز مما يزيد من تعقيد الأوضاع ويعرض الأفراد لمخاطر كبيرة.

هواوي تزيج آبل عن الصدارة في سوق الأجهزة القابلة للارتداء

● نجحت شركة هواوي في التفوق على آبل لتصبح الشركة الرائدة عالمياً في سوق الأجهزة القابلة للارتداء خلال الربع الثالث من عام ٢٠٢٤، وفقا للبيانات التي نشرتها مؤسسة IDC لأبحاث السوق. وحقت الشركة الصينية نمواً استثنائياً، إذ سبقت مبيعاتها بنسبة بلغت ٤٤٪، إذ استطاعت بيع ٢٣,٦ مليون وحدة، مدعومة بإطلاق عدد من الإصدارات الجديدة من منتجاتها، ويأتي هذا الإنجاز في ظل نمو قوي للسوق الصينية التي أصبحت السوق الكبرى عالمياً في هذا المجال. ويعزى نجاح هواوي إلى

إطلاقها منتجات مبتكرة مثل ساعة Huawei Watch D2 التي توفر قياس ضغط الدم على نحو مماثل للأجهزة الطبية، بالإضافة إلى ساعاتها الذكية المختلفة، مثل GT5 Pro وGT5. وأظهرت أحدث بيانات مؤسسة IDC مبيعات ساعة آبل الذكية "Apple Watch" قد تراجعت بنسبة قدرها ١٢,٨٪ في الربع الثالث من عام ٢٠٢٤ إلى ٢٢,٥ مليون وحدة مقارنة بالربع نفسه من العام السابق. ومع ذلك، ما زالت آبل تتمتع قليلاً على هواوي إذا استبعدت الأسورة الذكية من تلك الأرقام، واحتلت شاومي



اختراق خطير لحسابات السودانيين على الإنترنت.. ما القصة؟



شهدنا مؤخراً زيادة ملحوظة في محاولات الاختراق، ويعود ذلك إلى الظروف السياسية والأمنية التي يمر بها المجتمع السوداني، «وأضاف «أصبحت الهجمات الإلكترونية تستهدف بشكل رئيسي سرقة البيانات أو الأموال، وأحيانا يتم الاحتيال على الأشخاص باستخدام الحسابات المخترقة، حيث يتم انتحال هوية الشخص المستهدف». كذلك أوضح بري أن هذه الأنشطة أصبحت أسهل من أي وقت مضى بالنسبة للشباب الصغار، الذين يمكنهم تعلم هذه المهارات بسرعة من خلال صفحات القراصنة المخترقين.

وأشار إلى أن بعض الأشخاص يقومون باختراق الحسابات مقابل أموال، بينما يقوم آخرون بإعادة الحسابات المخترقة مقابل مبلغ مالي أيضاً، مما يعقد ويزيد من انتشار هذه الظاهرة. من جانبه قال المهندس وليد صديق لـ«العربية.نت»، إن غالبية حالات الاختراق الحالية تتم بهدف استغلال الحسابات المخترقة في عمليات الاحتيال المالي، والابتزاز مما يزيد من تعقيد الأوضاع ويعرض الأفراد لمخاطر كبيرة.

كيف أوقع مخترق ذكي يصحافي سوداني؟ وفي حادثة تكشف عن مدى تطور أساليب الاحتيال الإلكتروني، تعرض الصحافي السوداني محمد إبراهيم الشناوي لاختراق مدمر لحسابه على تطبيق «واتساب»، ما أدى إلى تعطيل عمله وخلق موجة من الإحراج بين زملائه. وبدأ الشناوي روايته لـ«العربية.نت»، قائلاً: «تواصل معي شخص عبر مجموعة للمصاحفين، زاعماً أنه زميل يرغب في توسيع المجموعة بأعضاء جدد». وأضاف «بحسن نية، وافقت. طلب مني رقماً سيظهر على هاتفي، وبدون تردد أعطيته الرقم. في اللحظة التالية، فقدت السيطرة على حسابي». لكن المشكلة لم تتوقف هنا إذ بدأ المخترق الذي أظهر مهارة عالية في استغلال الفرجس، بالتواصل مع زملاء الشناوي باسمه، مطالبا بإيهم بتحويل أموال بشكل عاجل.

ورغم محاولاته استعادة حسابه عن طريق إيقاف شريحته واستخراج شريحة جديدة، استمر المخترق في استخدام الحساب، إلا أن الحال جاء عبر خبر تقني نصحه بحذف التطبيق وإعادة تثبيته، وبعد جهود مكثفة تمكن أخيراً من استعادة السيطرة، لكنه يدرك الآن أن الثمن كان باهظاً.

لماذا تتزايد عمليات الاختراق؟ بدوره قال المهندس مازن بري لـ«العربية.نت»: «لقد

● في الأسابيع الأخيرة، شهد مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في السودان تصاعداً ملحوظاً في عمليات اختراق الحسابات، ما يمثل ظاهرة غير مسبوقة من تهديدات الأمن الرقمي. فقد توالى التحذيرات عبر المنصات الرقمية، حيث أصبح السودانيون يواجهون تهديداً متزايداً من محاولات اختراق حساباتهم الشخصية على منصات مثل فيسبوك وواتساب. لكن الخطر لم يعد مقتصرًا على الحسابات العامة فقط بل طال أيضا الحسابات الخاصة، مما خلق حالة من الذعر والقلق بين المستخدمين. وعلى أحد المتابعين في إحدى الشبكات الاجتماعية قائلاً: «كل يوم هناك حسابات جديدة تخترق»، محذرا من التعامل مع الرسائل الواردة من أرقام مشبوهة».

بعد عقد.. ماليزيا تستأنف البحث عن «الطائرة اللغز»



● أعلنت السلطات الماليزية عن استئناف عمليات البحث عن الطائرة المفقودة MH٣٧٠ التابعة للخطوط الجوية الماليزية، التي اختفت قبل أكثر من ١٠ سنوات، بناءً على تحليل جديد للبيانات.

وذكرت صحيفة «التلفراف» البريطانية أن هذه العمليات الجديدة تأتي ضمن إطار محاولة حل واحدة من أكبر ألغاز الطيران في التاريخ الحديث، بعد أن فشلت الجهود السابقة التي شاركت فيها قوات أستراليا وماليزية وصينية في العثور على أي دليل ملموس عن مكان الطائرة.

وأوضحت الصحيفة أن البحث الجديد يتم بدعم من شركة «ساوثهامبتون»، التي أطلقت مبادرة لدعم البحث في المحيط الهندي،

حيث يُعتقد أن الطائرة قد تكون سقطت. وتشمل العمليات استخدام تقنيات حديثة وتحليل بيانات الأقمار الاصطناعية لتحديد مناطق البحث بشكل أدق.

الطائرة MH٣٧٠، التي كانت تحمل ٢٣٩ راكبا، فقدت الاتصال بالرادار أثناء رحلتها من كوالالمبور إلى بكين

في ٨ مارس ٢٠١٤، مما أثار العديد من الأسئلة بشأن أسباب اختفائها وموقع حطائها.

وتأتي هذه الخطوة وسط ضغوط مستمرة من عائلات الضحايا والمنظمات المعنية، التي تطالب بالحصول على إجابات حول مصير الطائرة.